

## المجلد الثاني

### مرويات تميم رضي الله عنه في الكتب التسعة

#### كتاب الإيمان

#### الباب الأول: ان الدين النصيحة

قال الامام مسلم : حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان قال : قلت لسهيل : ان عمرا حدثنا عن الققاع عن أبيك قال : ورجوت ان يسقط عني رجلاً قال فقال : سمعته من الذي سمعه منه أبي ، كان صديقاً له بالشام ثم حدثنا سفيان ، عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري ، ان النبي ﷺ قال : ( الدين النصيحة قلنا : لمن قال لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين . وعامتهم ) .

#### تخريج الحديث :

أخرجه أحمد <sup>(١)</sup> ، ومسلم <sup>(٢)</sup> ، وابو داود <sup>(٣)</sup> ، والنسائي <sup>(٤)</sup> .

(١) مسند الامام احمد : لأبي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ( ت ٢٤١هـ ) ،

مؤسسة قرطبة ، القاهرة - مصر ، ( د . ت ) ؛ مسند تميم الداري رضي الله عنه ١٠٢/٤ رقم ١٦٩٨٢ و ١٦٩٨٨ .

(٢) صحيح مسلم : للامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ( ت ٢٦١هـ ) ،

تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار احياء الكتب العربية ، ط ١ ( سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م ) ، كتاب الايمان ، باب بيان ان الدين النصيحة ٧٤/١ رقم ٥٥ .

(٣) سنن ابي داود : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ( ت ٢٧٥هـ ) ضبطه

وعنق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد . دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ( د . ت ) ، كتاب الادب ، باب في النصيحة ٢٨٦/٤ رقم ٤٩٤٤ .

(٤) سنن النسائي ( المسمى المجتبى ) : لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي

( ت ٣٠٣هـ ) ، وبيامته زهر الرقي ، وهو شرح الامام السيوطي ( ت ٩١١هـ )

على المجتبى ، وحاشية الامام السندي ( ١١٣٨هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ( ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م ) ، كتاب البيعة . باب نصيحة ١٥٦/٧ - ١٥٧ .

## درجة الحديث :

الحديث صحيح <sup>(١)</sup> لوروده في صحيح مسلم.

## غريب الحديث :

النصيحة لغة : من نصح الشيء نصحاً ونصوحاً ونصاحة: خلص وناصح نفسه في التوبة اذا اخلصها من شوائب العزم على الرجوع . فنصح قلبه : خلا من الغش ، ونصح الثوب نصحا ونصاحة أنعم خياطته ولم يترك فيه فتقا ولاخللاً شبه ذلك بالنصح ، والنصوح : مبالغة من نصح ، فيقال توبة نصوح أي خالصة وصادقة.

والناصح: الخالص من كل شيء ، يقال سقاني ناصح الشراب أي خالصه، والعسل الناصح أي الخالص. <sup>(٢)</sup>

---

(١) الحديث الصحيح: هو الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه، ولايكون شاذاً ولامعللاً ، ( علوم الحديث: لابن الصلاح الشهري ( ت ٦٤٣هـ ) ، تحقيق وشرح نور الدين عتر، دار الفكر، ط ٣ (سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) : ١١-١٢) .

(٢) اساس البلاغة، لجار الله لبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ( ت ٥٣٨هـ )، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، (سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م) : ٤٤٦/٢ - ٤٤٧، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير واسباس البلاغة، للامستاذ طاهر احمد الزاوي الطربلسي، مطبعة الرسالة - في عابدين ، مصر ، ط ١، (سنة ١٩٥٩م) : ٣٣٩/٤ ؛ للمعجم الوسيط، اصدار مجمع اللغة العربية، قسام بأخراجه ابراهيم مصطفى وآخرون ، مطبعة مصر ، القاهرة ( سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م) : ٩٣٣/٢.

والنصيحة شرعاً: كلمة يُعبرُ بها عن جملة ، وهي إرادة الخير للمنصوح له، أو هي اخلاص الرأي من الغش للمنصوح وإيثار مصلحته. (١)  
 المعنى العام للحديث :

ان هذا الحديث حديث عظيم الشأن ، وعليه مدار الاسلام (٢) ، وان كان موجزاً لفظاً ومبنى ؛ فهو مطنب فائدة ومعنى ؛ لان سائر الشريعة اصولاً وفروعاً داخلة تحته (٣) ؛ ولان عماد الدين وقوامه النصيحة (٤) .

وقوله ﷺ : " الدين النصيحة " يدل على ان النصيحة تشمل خصال الاسلام والايمان والاحسان التي ذكرت في حديث جبريل ﷺ ، وسُمي ذلك كله ديناً؛ لان النصح لله يقتضي القيام بأداء واجباته على اكمل وجوها وهو مقام الاحسان فلا يكمل النصح لله بدون ذلك ، ولايتأتى ذلك بدون كمال المحبة،

(١) النهاية في غريب الحديث والاثار : للامام مجد الدين ابي السعادات المبارك بن حمد الجزري ( ت ٦٠٦هـ ) ، دار الفكر، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ( سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ) : ٦٣/٥ مادة ( نصح ) ، شرح النووي على صحيح مسلم ، للامام ابي زكريا يحيى بن شرف النووي ( ت ٦٧٦هـ ) ، المطبعة الميمنية، مصر ، ( سنة ١٣٠٧هـ ) : ٣٧٧/١ ؛ عمدة القاريء شرح صحيح البخاري، للامام بدر الدين ابي محمد محمود بن احمد العيني ( ت ٨٥٥هـ ) ، دار الطباعة المنيرية ، مصر ، ( د.ت ) : ٣٢٠/١ ؛ النزهة البهية في شرح احاديث الاربعين النووية، للعلامة الشيخ قاسم القيمي قام بتصحيحها السيد شاكرا البدري - رحمهما الله تعالى - ، مطبعة العاني، بغداد ( سنة ١٣٧٢هـ ) : ٣٤.

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٧٦/١.

(٣) النزهة البهية : ٣٣.

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٧٧/١.

ويستلزم ذلك الاجتهاد في التقرب اليه بنوافل الطاعات على هذا الوجه وترك  
المحرمات والمكروهات على هذا الوجه ايضا. (١)

اذن فمعنى النصيحة لله سبحانه : صحة الاعتقاد في وحدانية وإخلاص النية  
في عبادته (٢) .

أي ان يكون عبداً خالصاً له في عبوديته عملاً واعتقاداً (٣) .

والنصيحة لكتابه ﷻ : الايمان بانه كلام الله تعالى، وتنزيله لا يشبهه شيء  
من كلام الخلق، ولا يقدر على مثله احد من الخلق، ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته  
وتحسينها والخشوع عندها، واقامة حروفه في التلاوة، والذب عنه لتأويل المحرفين  
وتعرض الطاعنين، والتصديق بما فيه، والوقوف مع احكامه، وتفهم علومه  
وأمثاله، والاعتبار بمواعظه، والتفكر في عجائبه، والعمل بمحكمه، والتسليم  
لمتشابهه، والبحث عن عمومه وخصوصه، وناسخه ومنسوخه، ونشر علومه  
والدعاء اليه (٤) .

انن فالنصيحة له هي الايمان والتصديق به والعمل بما فيه. (٥)

---

(١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم ، لأبي الفرج

عبد الرحمن بن شهاب الدين بن احمد بن رجب الحنبلي البغدادي ( ت ٧٥٠هـ ) ،  
مطبعة اوفسيت الوسام ، بغداد عن دار العلوم الحديثة ، بيروت ( سنة ١٩٨٣م ) : ٧٤ .

(٢) المصدر نفسه : ٧٤ ، زهر الربى على - المجتبى - : ١٥٧/٧ ؛ عون المعبود

شرح سنن ابي داود ، لشمس الحق محمد اشرف الصديقي العظيم آبادي ( ت  
١٣٢٢هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ( سنة ١٤١٥هـ ) : ١٩٦/١٣ .

(٣) حاشية السندي على سنن النسائي . المجتبى : ١٥٧/٧ - ١٥٨ .

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٧٨/١ ؛ وجامع العوائد والحكم : ٧٦ .

(٥) زهر الربى : ١٥٧/٧ ؛ حاشية السندي على سنن النسائي : ١٥٨/٧ ، عون المعبود :

١٩٦/١٣ .

وهذا الكتاب العظيم قد اشتمل على امور الدين جميعا اصولا وفروعا  
وعملا واعتقادا، فاذا آمن به وعمل بما تضمنه على ما ينبغي فقد جمع الشريعة  
بأسرها ، قال تعالى : ﴿ مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (١) .

وبهذا يرد على من قال انه ربع الايمان. (٢)

ونصيحة رسوله ﷺ التصديق بنبوته وبذل الطاعة له والانقياد لما امر به  
ونهى عنه. (٣)

وذلك بالايمان بجميع ما جاء به ، ونصرته حيا وميتا ومعاداة من عاداه  
وموالاة من والاه واعظام حقه، وتوقيره واحياء طريقته وسنته وبث دعوته، ونشر  
شريعته ونفي التهمة عنها، واستثارة علومها، والتفقه في معانيها، والدعاء اليها،  
والتلطف في تعلمها وتعليمها، واعظامها، واجلالها والتأدب عند قراءتها ،  
والامساك عن الكلام فيها بغير علم ، واجلال اهلها لانتسابهم اليها والتخلق  
باخلاقه، والتأدب بأدابه، ومحبة اهل بيته واصحابه، ومجانبة من ابتدع في سنته،  
او تعرض لأحد من اصحابه ، ونحو ذلك (٤) .

واما النصيحة لائمة المسلمين فبمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه، وأمرهم  
به، وتنبيههم وتذكيرهم برفق ولطف ، واعلامهم بما غفلوا عنه ولم يبلغهم من  
حقوق المسلمين ، وترك الخروج عليهم، وتألف قلوب الناس لطاعتهم.

(١) سورة الانعام ، الآية ٣٨.

(٢) النزهة البهية : ٣٣.

(٣) زهر الربى : ١٥٧/٧ ؛ حاشية السندي على سنن النسائي : ١٥٨/٧ ؛ عون المعبود :

١٩٦/١٣.

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٧٩/١ ؛ جامع العلوم والحكم : ٧٦.

قال الخطابي <sup>(١)</sup> - رحمه الله - ومن النصيحة لهم : الصلاة خلفهم ،  
والجهاد معهم ، وأداء الصدقات إليهم ، وترك الخروج بالسيف عليهم اذا ظهر منهم  
حيف او سوء عشرة ، وان لا يُغَرَّوا بالثناء الكاذب عليهم وان يدعى لهم  
بالصلاح. <sup>(٢)</sup>

والمقصود بالائمة فيما مضى هم الامراء ، وقد يتأول على علماء الدين ،  
كما حكى عن الخطابي - رحمه الله تعالى - بقوله : وان من نصيحتهم قبول  
مارووه ، وتقليدهم في الاحكام واحسان الظن بهم <sup>(٣)</sup> .

وعامتهم : أي النصيحة لعامة المسلمين ، وهم من عدا ولاية الامر <sup>(٤)</sup> .  
بارشادهم الى مصالحهم <sup>(٥)</sup> ؛ وذلك بان يحب لهم ما يحب لنفسه ، ويكره لهم ما يكره  
لنفسه ، ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ، ويحزن لحزنهم ويفرح  
لفرحهم ، وان ضر ذلك في دنياه كرخص أسعارهم وان كان في ذلك فوات ربح

---

<sup>(١)</sup> هو ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم البُستِي ، من ذرية زيد بن الخطاب أخِي  
عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - ، رحل كثيرا ، وكان ثقة متبثاً ، من أوعية  
العلم ، (ت ٣٨٨هـ).

وفيات الاعيان : ١٦٦/١ ؛ تنكرة الحفاظ : ١٠١٨/٣ ؛ طبقات الشافعية : ١٤٠/١ ؛  
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت  
٩١١هـ) ، حققه محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ،  
مصر ، ط١ (سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) : ٥٤٦/١ ؛ الاعلام : ٣٠٤/٢ .

<sup>(٢)</sup> شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٧٩/١ ؛ جامع الغرور والحكم : ٧٦ ؛ زهر  
الربيع : ١٥٧/٧ ؛ حاشية السندي على سنن النسائي : ١٥٨/٧ ؛ عون المعبود :  
١٩٦/١٣ .

<sup>(٣)</sup> شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٧٩/١ .

<sup>(٤)</sup> المعثر نفسه : ٣٧٩/١ .

<sup>(٥)</sup> زهر الربيع : ١٥٨/٧ ؛ حاشية السندي على سنن النسائي : ١٥٨/٧ ؛ عون المعبود :  
١٩٦/١٣ .

مايبيع من تجارته وكذلك يكره جميع ما يضرهم عامة، ويحب ما يصلحهم وأفتيم ودوام النعم عليهم ، ونصرهم على عدوهم ودفع كل أذى ومكروه عنهم.

كما قال ابو عمرو بن الصلاح <sup>(١)</sup> : النصيحة كلمة جامعة تتضمن قيام الناصح للمنصوح له بوجوه الخير ارادة وفعلًا <sup>(٢)</sup> .

وباختصار هو النصح للعامة بإرشادهم الى مصالح دينهم ودنياهم. <sup>(٣)</sup>

### مايستفاد من الحديث :

١- النصيحة لازمة على قدر الطاقة اذا علم الناصح انه يقبل نصحه، فاذا خاف من اذى فيؤ في سعة ؛ لأن النصيحة تكون هنا فرض كفاية لا فرض عين. <sup>(٤)</sup>

٢- ان النصيحة تسمى ديناً واسلاماً، وان الدين يقع على العمل كما يقع على القول. <sup>(٥)</sup>

---

(١) هو تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن - صلاح الدين - بن عثمان بن موسى الشيروزي الكردي، درس على والده الصلاح الذي كان من جُلة مشايخ الاكراد ، وهو أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه والرجال واللغة ، ( ت ٦٤٣هـ).

وفيات الاعيان : ٢٤٣/٣ ؛ تنكرة الحفاظ : ١٤٣٠/٤ ؛ البداية والنهاية : ١٦٨/١٣ ؛ هدية العارفين : ٦٥٤/١ ؛ الامام ابن الصلاح الشهري ومنهجه وموارده في مقدمته للباحث استاذنا الدكتور داود سلمان الدليمي ، وهي رسالة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاسلامية ، ( سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

(٢) جامع العلوم والحكم : ٧٦.

(٣) النزهة البنية : ٣٤.

(٤) جامع العلوم والحكم : ٧٧ ؛ علوم الحديث ( السنة النبوية الشريفة ) : لاستاذنا الدكتور داود سلمان صالح الدليمي . المطبعة الوطنية. بغداد . ط ٣ المُنقحة ( سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ) : ١٤٣.

(٥) شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٨٠/١.

# كتاب الإيمان

## الباب الثاني : الاعتزاز بالاسلام

قال الامام احمد : حدثنا ابو المغيرة ، قال : حدثنا صفوان بن مسلم قال حدثني سليم بن عامر ، عن تميم الداري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل يعز الله به الاسلام وذل الله به الكفر**". وكان تميم الداري يقول : **قد عرفت ذلك في أهل بيتي لقد أصاب من أسلم منهم الخير ، والشرف ، والعز ، ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل ، والصغار ، والجزية**.

### تخريج الحديث :

أخرجه احمد <sup>(١)</sup> ، وانفرد به عن الكتب التسعة .

### بيان حال الرواة :

١- ابو المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، ابو المغيرة الحمصي ، قال العجلي ( ت ٢٦١ هـ ) : ثقة ، وقال ابو حاتم الرازي ( ت ٢٧٧ هـ ) : كان صنوقا ، وقال النسائي ( ت ٣٠٣ هـ ) : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان ( ت

---

<sup>(١)</sup> المسند : للإمام احمد ، مسند تميم الداري رحمه الله ١٠٣ / ٤ رقم ١٦٩٩٨ .

٣٥٤هـ) في الثقات، وقال الدار قطني<sup>(١)</sup> (ت ٣٨٥هـ): ثقة، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : محدث الشام وذكره من بين الحفاظ .

روى عن الازاعي وصفوان بن عمرو ، وعبدالله بن العلاء وطبقتهم .  
روى عنه احمد بن محمد بن حنبل ، والبخاري ، وسلمة بن شبيب  
وآخرون .

وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .<sup>(٢)</sup>  
٢- صفوان بن مسلم : ليس له ترجمة في كتب تراجم الرجال ، بل هو صفوان  
بن عمرو بن هرم ، ابو عمرو الحمصي ؛ كما ذكر الساعتي<sup>(٣)</sup> - رحمه الله -  
وبعض الباحثين المحدثين<sup>(٤)</sup> .

(١) هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الشافعي ، وهو ثقة حافظ ، ولد بدار القطن من  
احياء بغداد، ومن مصنفاته: السنن ( ت ٣٨٥هـ) ودفن قريبا من معروف الكرخي  
رحمه الله . تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ ؛ وفیات الاعيان : ٣٣١/١ ؛ تذكرة الحفاظ :  
٩٩١/٣ ؛ غاية النفاية في طبقات القراء، لشمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن  
الجزري (ت ٨٣٣هـ)، مطبعة السعادة بمصر، (سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م) : ٥٥٨/١ ؛  
الاعلام : ١٣٠/٥ .

(٢) الطبقات الكبرى : ١٧/٧ ؛ التاريخ الكبير : ١٢٠/٦ ؛ التاريخ الصغير : لأبي عبدالله  
محمد بن ابراهيم بن اسماعيل البخاري الجعفي ( ت ٢٥٦هـ ) ، تحقيق محمود  
ابراهيم زايد ، دار الوعي، حلب، ط ١ ، (سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) : ٣٢٤/٢ ؛ الجرح  
والتعديل : ٥٦/٦ ؛ الثقات : ٤١٩/٨ ؛ تهذيب الكمال : ٤٨٦/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣٤٩/١ ؛  
ميزان الاعتدال : ٦٤٣/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٦ ؛ تقريب التهذيب : ٥١٥/١ .

(٣) بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني شرح الفتح الرباني لترتيب مسند الامام احمد  
بن حنبل الشيباني، تأليف احمد بن عبدالرحمن ابن الشبير بالساعتي، مطبعة الفتح  
الرباني لصاحب المؤلف، مصر، ط ١ (سنة ١٣٥٨هـ) : ٩٠/١ .

(٤) المسند الجامع . للدكتور بشار عواد معروف وآخرين . مطبعة الاوقاف والتأليف  
الدينية ، بغداد - العراق . ط ١ (سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) : ٣٢٠/٣ رقم ١٩٩٧ عن  
مسند تميم بن أوس الداري .

سئل يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) عنه : فائتي عليه خيراً .  
 وقال الامام احمد (ت ٢٤١هـ) : صفوان بن عمرو ليس به بأس .  
 وقال ابن ابي حاتم <sup>(١)</sup> (ت ٣٢٧هـ) : سمعت ابي يقول : صفوان بن  
 عمرو ثقة .

روى عن : سليم بن عامر ، وشريح بن عبيد ، وراشد بن سعد وجماعة .  
 روى عنه : ابن المبارك ، وابو اسحاق الفزاري ، وابو المغيرة .  
 قال ابن حجر عنه : ثقة ، من الخامسة مات سنة خمس وخمسين ومائة ، او  
 بعدها . <sup>(٢)</sup>

٣- سليم بن عامر الكلاعي ، ابو يحيى الحمصي .  
 روى عن ابي الرداء وابي امامة وعوف بن مالك مرسل <sup>(٣)</sup> ولم يلقه .

<sup>(١)</sup> هو ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي ، الحافظ الثبت ، ابن  
 الحافظ الثبت ، وكان ممن جمع علو الرواية ، ومعرفة الفن ، وكان زاهداً ، وله  
 الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير وغيرهما . (ت ٣٢٧هـ) ،  
 طبقات الحنابلة : ٥٥/٢ ؛ تنكرة الحفاظ : ٨٢٩/٣ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٨٧/٢ ؛  
 شترات الذهب : ٣٠٨/٢ ؛ الاعلام : ٩٩/٤ .

<sup>(٢)</sup> التاريخ الكبير : ٣٠٨/٤ ؛ الجرح والتعديل : ٤٢٢/٤ ؛ تهذيب الكمال : ٦١٠/٢ ؛  
 الكاشف : ٣٠/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٢٨/٤ ؛ تقريب التهذيب : ٣٦٨/١ .

<sup>(٣)</sup> الحديث المرسل : هو الحديث الذي يرويه التابعي سواء كان صغيراً او كبيراً عن  
 رسول الله ﷺ وهو التعريف المشهور عند المحدثين (علوم الحديث لابن الصلاح :  
 ٢٦ ، اختصار علوم الحديث للحافظ ابي الفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقي  
 (ت ٧٧٤هـ) ، ومع الكتاب شرحه المسمى ، الباعث الحثيث للشيخ احمد محمد  
 شاكِر ، مطبعة محمد علي صبحي واولاده ، الازهر ، مصر ، ط ٣ (سنة ١٣٧٧هـ -  
 ١٩٥٨م) : ٤٧ ؛ ترتيب الراوي في شرح تقريب النواوي للامام جلال الدين  
 السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق د. احمد عمر هاشم ، دار الكتاب العربي ، بيروت -  
 لبنان (سنة ١٤١٩م - ١٩٩٩م) : ١٥٩ ؛ الحديث المرسل حجته وأثره في الفقه  
 الاسلامي لمحمد حسن هينو ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان  
 (١٣٩٠م - ١٩٧٠م) : ٧ .

روى عنه: صفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح.

قال عنه ابن حجر : ثقة ، من الثالثة، غلط من قال : إنه أدرك النبي ﷺ ، مات سنة ثلاثين ومائة. (١)

### درجة الحديث :

الاسناد متصل، اما عننة سليم بن عامر فهي محمولة على السماع ؛ لانه روى عن فوقه.

وبالنسبة لرجال الاسناد فهم ثقات ، قال الساعاتي : سنده جيد (٢) .  
والحديث له شاهد حسن عن المقداد بن الاسود (٣) ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز أو ذل ذليل ، إما يعزهم الله ﷻ فيجعلهم من اهلها، او يذلهم فيدينون لها" (٤) .

اذن فاسناد الحديث صحيح.

---

(١) التاريخ الكبير: ١٢٥/٤ ؛ الجرح والتعديل : ٢١١/٤ ؛ تهذيب الكمال: ٥٢٩/١ ؛

الكاشف : ٣٨٩/١ ؛ تهذيب التهذيب : ١٦٦/٤ ؛ تقريب التهذيب : ٣٢٠/١ .

(٢) بلوغ الاماني : ٩٠/١ .

(٣) هو الصحابي ابو الاسود للمقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ابي بكر البهراني، ثم الكندي، ثم الزهري، وينسب الى الاسود بن عبد يغوث الزهري ؛ لانه كان قد تبناه وحالفه في الجاهلية ( ت ٣٣هـ ) .

الطبقات الكبرى: ١٨٨/٩ ؛ تاريخ خليفة بن خياط ، لابي عمرو خليفة بن خياط ( ت ٢٤٠هـ ) ، رواية بقي بن مخلد ، مطبوعات وزارة الثقافة والسياحة والارشاد القومي، دمشق ( سنة ١٣٨٨هـ — ١٩٦٨م ) : ٢١/١ ؛ الاستيعاب : ٤٧٢/٣ ؛ تجريد اسماء الصحابة: ٩٢/٢ ؛ الاصابة: ٤٥٤/٣ .

(٤) المسند: للإمام احمد ، بترتيب الساعاتي: ٩٠/١ رقم ٤٥ .

## غريب الحديث :

الامر : دين الاسلام. (١)

مَدَر : يريد باهل المدر : اهل القرى والامصار، واحدتها : مَدْرَة . بوزن شَجَرَة وهو اللَّيْن - بكسر الباء - الذي تتخذ منه بيوت المدن والقرى. (٢)  
ومدرة الرجل: بلدته. (٣)

وَيَر: هو شعر الأبل الذي يتخذ منه ، ومن نحوه الخيام بيوتا لسكان البوادي. (٤)

والمعنى أن دين الاسلام يبلغ جميع سكان الامصار والقرى والبوادي. (٥)  
الصَّغار : الذل والهوان. (٦)

## المعنى العام للحديث :

ان الله ﷻ اعز هذا الدين وهو الاسلام وجعله ظاهرا على جميع الاديان ؛  
كما لا يختلف اثنان بظهور النهار ودخول الليل.  
قال تعالى : ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٧) .

(١) بلوغ الاماني: ٩٠/١ .

(٢) المصدر نفسه ٩٠/١ .

(٣) النهاية: ٣٠٩/٤ مادة (مَدَر) .

(٤) المصدر نفسه : ١٤٥/٥ مادة (وَيَر) .

(٥) النهاية : ١٤٥/٥ مادة (وَيَر) ، بلوغ الاماني: ٩٠/١ .

(٦) النهاية : ٣٢/٣ مادة (صَغَر) .

(٧) سورة الصف : الآية ٨ .

فلا يبقى بيت من بيوت أهل المدن والقرى، ولا بيوت أهل الوبـر؛ سكان البوادي الا ودخله الاسلام، وذلك بعز شخص عزيز يعزه الله بكلمة الاسلام، حيث قبلها بغير سبي او قتال.

او يذل ذليل ينزله الله تعالى بها بسبب ذل سبي او قتال ، حتى يدين لها - أي ينقاد اليها - طوعا او كرها. (١)

وهذا سيدنا تميم رضي الله عنه يضرب لنا مثلا في عزة الاسلام . فمن اسلم من اهل بيته فقد عمهم الخير ورزقهم الرفعة والشرف، على عكس من بقي على كفره من اهل بيته - وكانوا نصارى - فقد اصابهم الذل والهوان مع ترغيمهم دفع الجزية لانهم بقوا على دينهم ولم يسلموا ؛ كما قال تعالى في امثالهم من اهل الكتاب : ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (٢) .

وعلى العموم فان معنى الحديث ظاهر مقتبس من قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (٣) . (٤)

#### مايستفاد من الحديث :

١- ان الله كتب لهذا الدين العظيم - الاسلام - العزة، والرفعة ، والظهور ، ولو بعد حين.

(١) بلوغ الاماني : ٩٠/١ .

(٢) سورة التوبة : الآية ٢٩ .

(٣) سورة الصف : الآية ٩ .

(٤) بلوغ الاماني : ٩٠/١ .

- ٢- ان ظهور الاسلام لايعني طمس حرية الاديان ان اراد البقاء على دينه -  
 بشرط دفع الجزية، كما قال تعالى : ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (١) .
- ٣- الحديث يؤكد على ان السنة وحي من الله تعالى كما قال سبحانه : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (٢) .
- ٤- يؤكد صدق نبوة رسول الله ﷺ فيما اخبر عنه في صدر الاسلام .

(١) سورة البقرة : من الآية ٢٥٦.

(٢) سورة النجم : الآية ٣-٤.

# كتاب الصلاة

## باب اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة

قال الدارمي ، أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود ابن ابي هند عن زرارة بن ابي اوفى، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة ، فإن وجد صلاته كاملة كتبت له كاملة، وإن كان فيها نقصان، قال الله تعالى لملائكته ، انظروا هل لعبدي من تطوع، فأكملوا له مانقص من فريضته ، ثم الزكاة، ثم الاعمال على حسب ذلك " .

### تخريج الحديث :

أخرجه احمد (١) ، والدارمي (٢) ، وابن ماجه (٣) ، وابو داود (٤) .

- 
- (١) المسند: للإمام احمد ، مسند تميم الداري ﷺ ١٠٣/٤ رقم ١٦٩٩٢ و ١٦٩٩٥ .
- (٢) سنن الدارمي : للحافظ ابي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ( ت ٢٥٥هـ ) ، تخريج وتحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المنذني، دار المحاسن للطباعة، المدينة المنورة ( ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ) كتاب الصلاة، باب اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ٢٥٤/١ رقم ١٣٦٢ .
- (٣) سنن ابن ماجه : لابي عبدالله محمد بن زيد القزويني ( ت ٢٧٣هـ ) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر، بيروت - لبنان، ( د. ت ) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء في اول ما يحاسب به العبد: الصلاة، ٤٣٦/١ رقم ١٤١٦ .
- (٤) سنن ابي داود : لابي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ( ت ٢٧٥هـ ) ، ضبط احاديثه وعلق عليها: محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، ( دست ) : كتاب الصلاة ، باب قول النبي ﷺ : كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه : ٢٢٩/١ رقم ٨٦٤ .

## بيان حال الرواة :

- ١- سليمان بن حرب : هو سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواسطي ، أبو أيوب البصري، قال محمد بن سعد <sup>(١)</sup> ( ت ٢٣٠هـ ) : كان ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم : سليمان بن حرب إمام من الأئمة كان لا يدلس <sup>(٢)</sup>، ويتكلم في الرجال وفي الفقه ، وقال في موضع آخر : سليمان بن حرب قل من يرضى من المشايخ ، فإذا رأيته يروي عن شيخ فاعلم أنه ثقة .
- قال النسائي ( ت ٣٠٣هـ ) : ثقة مأمون .
- روى عن شعبة وحماد بن سلمة ومبارك بن فضالة وطبقتهم.
- روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري والدارمي وخلق.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري بالولاء ، كاتب الواقدي، مصنف كتاب الطبقات الكبرى ( ت ٢٣٠هـ )

تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ ؛ تنكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ ؛ تقريب التهذيب : ١٦٣/٢ ؛ الاعلام : ٦/٧ .

(٢) دلس : الدلس ، بالتحريك : الظلمة ، وفلان لا يدلس ولا يوشق أي لا يخادع ولا يغدر . والتدليس في البيع: كتمان عيب السلعة عن المشتري، قال الأزهري ومن هذا أخذ التدليس في الاسناد وهو ان يحدث المحدث عن الشيخ الأكبر وقد كان رآه إلا انه سمع ما أسنده اليه من غيره من دونه، وقد فعل ذلك جماعة من الثقات.

(السان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور ( ت ٧١١هـ ) ، دار صادر ، بيروت، ط١ (سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م) : مادة دلس : ٨٦/٦ ) . والتدليس: قسمان الأول : تدليس الاسناد ، وهو ان يروي عن لقيه مالم يسمعه موهماً انه سمعه منه ، او عن عاصره ولم يلقه موهماً انه لقيه، وسمع منه، والثاني : تدليس الشيوخ، وهو ان يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه ، او يكتبه او ينسبه . او يضعه ، بما لا يعرف به كي لا يعرف .(عنود الحديث لابن الصلاح الشيرازي : ٥٥ ؛ تدريس الراوي : ١٨٦/١).

قال ابن حجر : ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مت سنة أربع وعشرين بعد  
المئتين ، وله ثمانون سنة. (١)

٢- حماد بن سلمة بن دينار ابو سلمة الربيعي مولا هم البصري ، قال يحيى بن  
معين عنه : ثقة، وقال احمد بن حنبل: اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن  
سلمة فاتهمه على الاسلام، وقال ايضا عنه : صالح.

وقال الذهبي عنه : الامام الحافظ شيخ الاسلاف ، هو اول من صنف  
التصانيف مع ابن ابي عروبة (٢) وكان بارعاً في العربية فقيهاً فصيحاً مفوهاً،  
صاحب سنة ، وقع لي من عواليه احاديث، وقاتل ايضا عنه : كان ثقة ، له أوهاد .  
روى عن : خاله حميد الطويل، ودلود بن ابي هند، وثابت البناني وخلق كثير.

روى عنه : مالك وشعبة وسليمان بن حرب وخلق سواهم.  
قال ابن حجر عنه : ثقة عابد ، ( اثبت الناس في ثابت البناني (٣) ، وتغير

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣٠٠/٧ ؛ التاريخ الكبير : ٨/٤ ؛ التكملة : ٢٧٦ / ٨ ؛ وفیات  
الاعيان : ٤١٨/٢ ؛ تهذيب الكمال: ٢٦٩/٣ ؛ الكشف : ٥٨/١ ؛ تهذيب التهذيب :  
١٧٨/٤ ؛ تقريب التهذيب : ٣٢٢/١ .

(٢) هو ابو النصر سعيد بن ابي عروبة ، واسم ابي عروبة ميران ، العدوي البصري،  
الامام ، احد الاعلاء، ثقة حافظ، لكنه كثير التليس، واخطأ ، وكان من اثبت الناس  
في قتادة ، ( ت ١٥٦هـ وقيل ١٥٧هـ ) .

الحرث والتعديل : ٦٥/٣ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٧٧/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٣٨٧/١ ؛  
تقريب التهذيب : ٣٠٢/١ ؛ الاعلام : ١٥٥/٣ .

(٣) هو ابو محمد ثابت بن أسد البناني ، البصري ، ثقة ، عابد ، مات سنة بضع  
وعشرين بعد مائة.

لمعرفة والتاريخ ٩٨/٢ ؛ حنية الاولياء : ٣١٨/٢ ؛ ميزان الاعتدال : ٣٦٢/١ ؛  
تهذيب التهذيب : ٢/٢ ؛ تقريب التهذيب : ١١٥/١ .

حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة. (١)

٣- داود بن أبي هند القشيري مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري، القارئ قال ابن المبارك (٢) ( ت ١٨١هـ ) : داود بن أبي هند من حفاظ البصريين، وقلل الامام احمد عنه : ثقة ثقة ، وقال ايضا : ومثل داود يُسأل عنه ؟ قال أبو حاتم : ثقة ، وذكر ابن حبان ( ت ٣٥٤هـ ) ، وابن شاهين ( ت ٣٨٥هـ ) داود في الثقات.

قال الذهبي: داود بن أبي هند حجة ، وقال ايضا: الامام الثبت وكان من حفاظ أهل البصرة ومفتيهم .

روى عن: عكرمة ، وسعيد بن المسيب ، وزرارة بن أبي أوفى، وجماعة.

روى عنه: شعبة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهم.

قال ابن حجر عنه : ثقة، متقن ، كان يهتم بأخرة ، من الخامسة، مات سنة اربعين ومائة ، وقيل قبلها. (٣)

(١) الطبقات الكبرى : ٥٣/٩ ؛ التاريخ الكبير: ٢٢/٣ ؛ الجرح والتعديل : ١٤٠/٣ ؛ ديوان الضعفاء والمتروكين : للامام شمس الدين بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، حققه لجنة من العلماء، قدم له : الشيخ خليل الميس، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ١ ( سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ) : ٢٢٧/١ رقم ١١١٩ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٩٠/١ ؛ تهذيب التهذيب : ١١/٣ ؛ تقريب التهذيب : ١٩٧/١ .

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم، المروزي التركي الألب ، الخوارزمي الام ، الحافظ الثقة شيخ الاسلام ( ت ١٨١هـ ).

تقمة المعرفة : ٢٦٢ ؛ طبقات الفقهاء : ٩٤ ؛ صفة الصفوة : ١٣٤/٤ ؛ وفيات الاعيان : ٣٢/٣ ؛ تنكرة الحفاظ : ٢٧٤/١ .

(٣) التاريخ الكبير: ٢٣١/٣ ؛ الجرح والتعديل : ٤١١/٣ ؛ الثقات لابن حبان : ٢٧٨/٦ ؛ تاريخ اسماء الثقات : ١٢١ ؛ تنكرة الحفاظ : ١٣٨/١ ؛ ميزان الاعتدال : ١/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٠٤/٣ ؛ تقريب التهذيب : ٢٣٥/١ .

## درجة الحديث :

اسناده صحيح ، لان رجال الاسناد ثقاة وعنعنة حماد وداود وزرارة لا تقدر بل تحمل على الاتصال ؛ لان كل راو منهم قد سمع ممن فوقه ، وقد ورد له شاهد ذكره البيهقي (٢) بوجه صحيح ، عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة قال يقول ربنا ﷻ لملائكته وهو اعلم انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم (٣) .

وقد حكم ابن حجر على اسناده بقوله : اسناده صحيح (٤) .

(١) ص ٢٦ .

(٢) هو ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الحافظ ، الفقيه ، اخذ علم الحديث عن الحاكم (ت ٤٥٨هـ) .

وفيات الاعيان : ٧٥/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ١١٣٢/٣ ؛ البداية والنهاية : ٩٤/١٢ ؛ شذرات الذهب : ٣٠٤/٣ ؛ والرسالة المستطرفة : ٢٩ ؛ الاعلام : ١١٦/١ .

(٣) السنن الكبرى : للامام الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) مضبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، ط ١ (سنة ١٣٥٥هـ) ؛ كتاب الصلاة ، باب من روي في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة : ٣٨٦/٢ .

(٤) تخريج سنن الدارمي : ٣٣٢/٢ . هامش رقم ٢٤٤٥ .

## المعنى العام للحديث :

هذا الحديث يبين اول ما يحاسب عليه العباد فيما يخص حقه سبحانه هي الصلاة التي فرضها الله سبحانه على عباده.

فان اكملها أي أداها تامة وصحيحة فهي له كاملة، وان كانت ناقصة غير تامة بسبب ما انتقص من السنن والهيئات المشروعة المرغب فيها من الخشوع والاذكار والادعية وأنه يحصل له ثواب ذلك في الفريضة ، وان لم يفعله في الفريضة وانما فعله في التطوع، او يجتمل ان يراد ما ترك من الفرائض رأسا فلم يُصَلِّه، فيعوض عنه من التطوع، والله تعالى يقبل من التطوعات الصحيحة عوضا عن الصلاة المفروضة والله سبحانه يفعل ما يشاء ، فله الفضل والمنة ، بل له ان يسامح وان لم يصل شيئا لفريضة ولا نفلا (١) .

لذلك من كرمه سبحانه ان يأمر ملائكته ان يبحثوا له عن تطوع - وهو اعلم العالمين - بما ينفعه ويكمل نقص صلاته بل وزكاته أي مثل الصلاة ان كلن انتقص منها شيئا تكمل من التطوع.

وليس الصلاة والزكاة فحسب ، بل سائر الاعمال حسب ذلك، ففضل الله اوسع وكرمه اعم واتم. (٢)

ولذلك تؤخذ سائر الاعمال من الجنایات والسيئات على حسب ذلك من الطاعات ، الحسنات ، كما قال تعالى : ﴿ اِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ (٣).

(١) عون للمعبود : ٨٣/٣.

(٢) شرح منن ابن ماجه القزويني : للامام نور الدين ابي الحسن بن عبدالهادي السندي

(ت ١١٣٨هـ) ، دار الجيل - بيروت ، عن المطبعة التازية ، مصر ، ( سنة

١٣٤٩هـ ) : ٤٣٦/١ .

(٣) سورة هود : من الآية ١١٤ .

وكذلك من كان لأحد حق عليه يؤخذ من عمله الصالح بقدر ذلك ويدفع الـ  
صاحبه. (١)

### مايستفاد من الحديث :

- ١- فيه دلالة على فضل صلاة التطوع.
- ٢- ان صلاة التطوع تجبر الخلل الواقع في الصلاة المفروضة ، وكذلك سائر العبادات المفروضة تُجبر من تطوعها. فينبغي للإنسان ان يحافظ على فعلها ما استطاع ، لنفعها العظيم وثوابها الجسيم (٢) .

---

(١) عون المعبود : ٨٣/٣ .

(٢) شرح سنن ابن ماجه القزويني : ٣٦/١ ، بلوغ الاماني : ٢٢٥/٢ .

# كتاب صلاة المسافرين وقصرها

## الباب الأول : فضائل القرآن وما يتعلق به

### ١ - فضل قراءة عشر آيات

قال الدارمي : حدثنا يحيى بن بسطام ، حدثنا يحيى بن حمزة ، قال :  
حدثني يحيى بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن تميم الداري ، قال : " من  
قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين " .

### تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي <sup>(١)</sup> ، وأنفرد به عن الكتب التسعة <sup>(٢)</sup> .

### بيان حال الرواة :

١ - يحيى بن بسطام بن حريث الأصغر - أو المُصَفَّر - أبو محمد الزهراني .  
البصري .

قال أبو حاتم : شيخ صدوق ، ما يحدثه بأس .

---

<sup>(١)</sup> سنن الدارمي : كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ عشر آيات ، ٣٣٢/٢ رقه  
٢٤٤٥ ، و ٢٤٤٦ بلفظ : عن تميم الداري وفضالة بن عبيد قالا : من قرأ بعشر  
آيات في ليلة كتب من المصلين .

<sup>(٢)</sup> فتح المنان للسيد أبي عاصم نبيل بن هاشم العمري ، دار البشائر الإسلامية للطباعة  
والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ( ١٩ : ١٩٩٩ م ) : ٥٥٨/١ .

وضعه البخاري ؛ لقوله بالقدر <sup>(١)</sup> ، وكذلك ابن حبان قال عنه :  
 لاحتل الرواية عنه ؛ لانه داعية الى القدر ؛ ولان في روايته مناكير ،  
 وضعفه كذلك الدار قطني ( ت ٣٨٥هـ ) .

والذهبي ، روى عن : ابن لهيعة ، وبكر بن مضر ، ويحيى بن حمزة .  
 روى عنه : الدارمي ، وابو حاتم . <sup>(٢)</sup>

٢- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، ابو عبدالرحمن الدمشقي القاضي .  
 قال عنه ابن سعد : صالح الحديث ، وقال ابن معين : كان يرمي بالقدر ،  
 وقال الامام احمد : لا بأس به ، وقال النسائي : ثقة ، ونكره ابن حبان في الثقات ،  
 وقال الذهبي : صدوق عالم ، ومرة قال : هو ثقة أمام .

<sup>(١)</sup> القدرية : وهم فرقة نشأت في عصر الدولة الاموية ، اتباع غيلان الدمشقي ، ومعبد  
 الجيني ، قالوا بالاختيار المطلق للانسان وانه ليس مجبوراً بل هو مختار حر فيما  
 يفعل ، لاسلطان لأحد على ارادته ، ولإقضاء الله تعالى ولاقدر ولايعلم الله افعال العباد  
 الا بعد وقوعها منهم - على زعيمهم ، تعالى الله عن قولهم - ( الفرق بين الفرق ، لعبد  
 القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفراييني التميمي ( ت ٤٢٩هـ ) ، تحقيق :  
 محمد محيي الدين عبدالحميد ، الناشر : مكتبة محمد علي صنيح واولاده ، مطبعة  
 المدني ، القاهرة - مصر : ١٨ ) .

<sup>(٢)</sup> التاريخ الكبير : ٨ / ٢٦٤ ، كتاب الضعفاء الصغير ، للامام محمد بن اسماعيل  
 البخاري ( ت ٢٥٦هـ ) ، تحقيق : بوران الضناوي ، مراجعة عبدالعزيز عز الدين  
 السيروان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ( سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ) : ٢٤٩ ؛ الجرح  
 والتعديل : ١٣٢/٩ ؛ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، للحافظ  
 محمد بن حبان بن احمد بن ابي حاتم التميمي السني ( ت ٣٥٤هـ ) ، تحقيق محمود  
 ابراهيم زايد ، دار الوعي بحلب ، ط ١ ( سنة ١٣٩٦هـ ) : ١١٩/٣ ؛ كتاب الضعفاء  
 والمتروكين ، للامام ابي الحسن علي بن عمر الدار قطني البغدادي ( ت ٣٨٥هـ ) .  
 تحقيق الشيخ عبدالعزيز عز الدين السيروان ، دار الفقه ، بيروت - لبنان ، ط ١ ( سنة  
 ١٤٠٥هـ ) : ٣٨٨ ؛ ديوان الضعفاء والمتروكين : ٤٤٣/٢ ؛ ميزان الاعتدال :  
 ٣٦٦/٤ .

روى عن: زيد بن واقد، الازاعي، ويحيى بن الحارث الذماري، وجماعة.  
 روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، وخلق.  
 قال ابن حجر عنه : ثقة رُمي بالقدر ، من الثامنة، مات سنة ثلاث  
 وثمانين ومائة على الصحيح ، وله ثمانون سنة. (١)  
 ٣- يحيى بن الحارث الذماري ، ابو عمرو الشامي القارئ .  
 قال يحيى بن معين : ثقة، وقال ابو حاتم : ثقة كان عالماً بالقراءة.  
 نكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن شاهين : ليس به بأس.  
 روى عن : عبدالله بن عامر اليحصبي ، وسالم بن عبدالله بن عمر ،  
 والقاسم ابي عبدالرحمن .

روى عنه : صدقة بن خالد ، والهيثم بن حميد ، ويحيى بن حمزة، وغيرهم.  
 قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بدمشق ، سنة خمس واربعين  
 ومائة، وهو ابن سبعين سنة. (٢)

٤- القاسم ابي عبدالرحمن : هو القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، ابو  
 عبدالرحمن الدمشقي، مولى آل أبي حرب الأموي، وصاحب ابي امامة ،  
 ومولى جويرية (٣) ، - رضي الله عنها - وكان من فقهاء اهل دمشق.

(١) الطبقات الكبرى: ٣٤٦/٧ ، الجرح والتعديل : ١٣٦/٧ ، الثقات : ٦١٤/٧ ، تهذيب  
 الكمال : ٢٧/٨ ، ديوان الضعفاء والمتروكين : ٤٤٤/٢ ، ميزان الاعتدال : ٤/٣٦٩ ؛  
 تهذيب التهذيب : ٢٠٠/١١ ؛ تقريب التهذيب : ٣٤٦/٢ .

(٢) التاريخ الكبير: ٢٦٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٥٧٥/٩ ، الثقات : ٥٣٠/٥ ، تاريخ  
 اسماء الثقات : ٣٥٣ ؛ تهذيب الكمال: ١٤٩٢/٣ ؛ الكاشف ٢٥٢/٣ ؛ تهذيب  
 التهذيب : ١٩٣/١١ ؛ تقريب التهذيب : ٣٤٤/٢ .

(٣) هي جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار الخزاعية، المصطلقية ، ام المؤمنين -

رضي الله عنها - كان اسمها: برة فغيره النبي ﷺ ، وسبأها في غزوة المريسيع ،  
 ( ت ٢٥٦هـ ) ؛ الطبقات الكبرى: ٨٣/٨ ؛ الاستيعاب : ١٨٠٤/٤ ، أسد الغابه .

٥٦/٧ ؛ الأصابة : ٥٦٥/٧ ؛ الاعلام : ١٤٦/٢ .

قال احمد بن حنبل وذكر القاسم فقال : منكر الحديث، ما أرى البلاء الا من قبل القاسم، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال عنه .  
يزعم انه لقي اربعين بدياً، روى عنه أهل الشام، كان ممن يروي عن اصحاب رسول الله ﷺ المعضلات<sup>(١)</sup> ، ويأتي عن الثقات بالاشياء المقلوبات<sup>(٢)</sup> ، حتى يسبق الى القلب أنه كان المتعمد لها .  
قال ابن شاهين : القاسم بن عبد الرحمن الذي يروي عن ابي امامة : ثقة، وذكره الذهبي من بين الضعفاء والمتروكين.  
روى عن : تميم الداري، وابن مسعود، وأبي امامة.  
وروى عنه : يحيى بن الحارث ، وعبد الرحمن بن يزيد، والعلاء بن الحارث وآخرون.

(١) الحديث المعضل : هو عبارة عما سقط من اسناده اثنان فصاعداً. (علوم الحديث لابن الصلاح : ٥٩ ) ، لكن بشرط ان يكونا - أي الاثنان - على التوالي ، اما اذا لم يتوال فهو منقطع من موضعين. (تدريب الراوي : ١٧٥/١ : ورسالة الاسناد عند المحدثين - وهي رسالة ماجستير - للباحث استاذنا د. داود سلمان صالح الدليمي ، مطبوعة بالالة الطابعة ( سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ) : ٣٢٧-٣٣٣ ) .

(٢) المقلوب قسمان : ان يكون الحديث مشهوراً براو فيجعل مكان آخر من طبقته ؛ ليكون بذلك مرغوباً به ، او قد يحصل بتقديم او تأخير اسماء الرواة كان يقدم ويؤخر في اسم الراوي واسم ابيه، وهذا من جهة القلب في الاسناد، اما القسم الثاني وهو القلب في المتن بان تجعل كلمة من متن حديث في غير موضعها بتقديم او تأخير مدد الحالة الاولى ، والثانية ان يؤخذ اسناد متن فيجعل على متن آخر وبالعكس .  
(تدريب الراوي : ٢٤٦/١-٢٤٩ . والاسناد عند المحدثين : ٤٣٧-٤٤٠ : ) .

قال ابن حجر : صدوق، يُرسل كثيراً ، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة  
بعد المائة. (١)

## درجة الحديث :

الحديث موقوف (٢) على تميم في رواية يحيى بن حمزة عن يحيى بن  
الحارث (٣) ، اسناده حسن ؛ لان فيه صدوقين ، وللحديث شاهد (٤) أخرجه ابن  
خزيمة (٥) في صحيحه مسند حديث أبي هريرة

---

(١) التأريخ الكبير: ١٥٩/٧ ؛ الجرح والتعديل : ١١٣/٧ ؛ كتاب المجروحين: ٢١١/٢ ؛

تاريخ اسماء النقات : ٢٦٨ ؛ تهذيب الكمال: ١١١/٢ ؛ نيوان الضعفاء والمثروكين :  
٢٤٧/٢ ؛ ميزان الاعتدال: ٣٧٣/٣ ؛ تهذيب التهذيب: ٣٢٢/٨ ؛ تقريب التهذيب : ١١٨/٢ .

(٢) الحديث الموقوف : ما يروى عن الصحابة من قول أو فعل أو نحوه، فيوقف عليهم

ولا يتجاوز به الى رسول الله ﷺ سواء كان سنده متصلاً ، ام منقطعاً .

علوم الحديث لابن الصلاح : ٤٦ ؛ الاسناد عند المحققين : ٢٧٦ .

(٣) وهو مارجده ابو حاتم، (علل الحديث ، عبدالرحمن بن محمد بن ابريس بن ميران

الرازي ( ت ٣٢٧هـ ) ، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت (سنة  
١٤٠٥هـ) : ١٥١/١ .

(٤) الشاهد : هو الحديث الذي يروى عن صحابي مثابيا لما روي عن صحابي آخر في

اللفظ او المعنى او بييم معاً . (تدريب الراوي . ٢٠٣/١) .

(٥) هو ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة النسي النيسابوري، امام زمانه ، صنف

الصحيح ، ( ت ٣١١هـ ) : طبقات الفقهاء : ١٩٨/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ٧٢٠/٢ ؛

طبقات الشافعية : ٩٩/٢ ؛ شذرات الذهب : ٢٦٢/٢ ؛ الاعلام : ٢٥٣/٦ .

مرفوعاً<sup>(١)</sup> : " ... ومن قرأ في ليلة بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ... " <sup>(٢)</sup> .  
 وله متابع <sup>(٣)</sup> من حديث تميم الداري قال "من قرأ عشر آيات في ليلة لم  
 يكتب من الغافلين" <sup>(٤)</sup> .

(١) الحديث المرفوع: هو ما نسب الى رسول الله ﷺ خاصة، من قول ، او فعل، او تقرير ، سواء أخبر به الصحابي او التابعي او من بعدهما . وسواء كان متصلاً ام منقطعاً.

(اختصار علوم الحديث: ٤٥ ، الامناد عند المحدثين : ٢٧٥-٢٧٦) .

(٢) صحيح ابن خزيمة : لابي بكر محمد بن اسحاق بن حريمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) ، تحقيق د. محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الاسلامي ، بيروت (سنة ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م) : رقم ١١٤٣ ، وصححه الحاكم في مستدركه وقاتل : صحيح على شرط مسلم ولم يخرج به ، واقره الذهبي في التلخيص . ينظر: المستدرک على الصحيحين، لابي عبدالله محمد بن عبدالله ، المعروف بالحكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، وبهامشه تلخيص المستدرک ، لابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العربي، بيروت - لبنان، عن اصل طبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند، بيروت - لبنان (د.ت) : ٣٠٨/١-٣٠٩.

(٣) المتابع: هو الحديث الذي يرويه بلفظ الحديث الاول راو يصلح حديثه للاعتبار بمن روى عنه الراوي الاول .

(ترتيب الراوي : ٢٠٢/١) .

(٤) المسند الجامع لابي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي . وعنه الشرح المبني : فتح المنن : ٥٥٨/١٠ رقم ٣٧٠٨.

فيرتقي الحديث بالمتابع والشاهد أو بأحدهما الى الصحيح لغيره <sup>(١)</sup> ، والله اعلم.

### غريب الحديث :

الخافلون : تَغَفَّلْتَهُ واستَغَفَّلْتَهُ : أَي تَحَيَّنْتُ غَفَلَتَهُ <sup>(٢)</sup> .

### المعنى العام للحديث :

هذا الحديث في ثواب قراءة القرآن الكريم وفضله العميم لمن اتبع أمر القرآن كما قال سبحانه ﴿فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ <sup>(٣)</sup> .

فرغب في قراءته وبين ان من قرأ منه عشر آيات من آياته الكريمة في ليلة - أي ليلة - حيث هجوع الناس وسكونهم ؛ لم يكتب بفعله هذا ، من اهل الغفلة الذين اعرضوا عن ذكر الله سبحانه ؛ ولان هذه الغفلة - بالاعراض عن ذكره - تؤدي الى ضيق العيش وضنكه ، كما قال سبحانه : ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴿ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ تَنْسَى﴾ <sup>(٤)</sup> .

(١) الصحيح لغيره: هو ما اتصل سنده برواية عدل خف ضبطه عن ضبط رجال الصحيح ولا يكون شاذاً ولا معطلاً ؛ وروي مثله أو نحوه من طريق آخر. (نزهة النظر شرح نخبة الفكر، للامام احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تعليق الشيخ صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م: ٢٩) .

(٢) النهاية : ٣ / ٣٧٦ مادة (غفل).

(٣) سورة المزمل : من الآية ٢٠ .

(٤) سورة طه : الآية ١٢٤-١٢٦ .

## مايستفاد من الحديث :

- ١- الحث على قراءة القرآن الكريم ولو بما تيسر من آياته.
- ٢- القراءة للقرآن ليلا يؤدي الى الابتعاد عن الرياء، وعدم قراءته تؤدي به ان يكون من الغافلين.

## ٢- فضل قراءة خمسين آية

قال الدارمي : حدثنا يحيى بن بسطام ، حدثنا يحيى بن حمزة ، قال : حدثني يحيى بن الحارث ، عن القاسم ابي عبدالرحمن ، عن تميم الداري وفضالة بن عبيد <sup>(١)</sup> قالوا : من قرأ بخمسين آية في ليلة كتب من الحافظين.

## تخريج الحديث :

اخرجه الدارمي <sup>(٢)</sup> ، وانفرد به عن الكتب التسعة <sup>(٣)</sup> .

## بيان حال الرواة :

- ١- يحيى بن بسطام : شيخ صدوق ، سبقت ترجمته. <sup>(٤)</sup>
- ٢- يحيى بن حمزة : ثقة رمي بالقدر ، سبقت ترجمته. <sup>(٥)</sup>

---

<sup>(١)</sup> وهو ابو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن جبهنة الاتصاري، الأوسي ، صحابي اول ما شهد أحد ثم نزل دمشق. وولى قضاءها ( ت ٥٨ هـ وقيل قبلها). الاستيعاب : ١٢٦٢/٢ ، أسد الغاية : ٣٦٣/٤ : تجريد اسماء الصحابة : ٧/٢ ؛ البداية والنهاية : ٧٨/٨ : تقريب التهذيب : ١٠٩/٢ .

<sup>(٢)</sup> عن الدارمي : كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ بخمسين آية . ٣٣٣/٢ . رقم ٣٤٥٠ .

<sup>(٣)</sup> فتح المنان : ٥٥٨/١٠ .

<sup>(٤)</sup> ص ٥٣ .

<sup>(٥)</sup> ص ٥٤ .

- ٣- يحيى بن الحارث: ثقة ، سبقت ترجمته. (١)  
 ٤- القاسم ابي عبدالرحمن : صدوق ، يُرسل كثيراً ، سبقت ترجمته. (٢)

### درجة الحديث :

الحديث اسناده حسن، لأن فيه صدوقين ، والحديث له شاهد من حديث عبدالله بن عمر قال : [ من قرأ في ليلة بخمسين آية لم يكتب من الغافلين ] (٣) . وكذلك الشاهد من طريق فضالة بن عبيد : [ من قرأ بخمسين آية في ليلة كتب من الحافظين ] (٤) .  
 وبهذين الشاهدين يرتقي اسناد الحديث من الحسن الى الصحيح لغيره.  
 والله اعلم.

### المعنى العام للحديث :

لقد وصف الله سبحانه المؤمنين المفلحين بانهم حافظون كما قال تعالى :  
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (٥) .  
 وقال ايضا: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ (٦)

- 
- (١) ص ٥٥.  
 (٢) ص ٥٥.  
 (٣) سنن الدارمي : كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ بخمسين آية ٣٣٢/٢ رقم ٣٤٤٩.  
 (٤) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ بخمسين آية ٣٣٣/٢ رقم ٣٤٥٠.  
 (٥) سورة المؤمنون : الآية ٥.  
 (٦) سورة المعارج : الآية ٣٤.

فمن اراد ان يسلك طريقهم ، فعليه ان يلجا الى كتاب الله سبحانه فيقرأه  
ويعمل به ليكون منهم.  
فمن قرأ خمسين آية من كتاب الله سبحانه في ليلة كتبه الله منهم .

### مايستفاد من الحديث :

- ١- الترغيب في قراءة القرآن ولو خمسين آية.
- ٢- من احب ان يكون من اهل صفة الحافظين ؛ ليحرص على تلاوة خمسين آية في كل ليلة بتدبر وتفهم مع تطبيقها عملياً.

### ٣- فضل قراءة مائة آية

قال الدارمي : حدثنا يحيى بن بسطام ، حدثنا يحيى بن حمزة ، قال :  
حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة ، عن تميم الداري  
ان رسول الله ﷺ قال : " من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة " .

### تخريج الحديث :

اخرجه احمد <sup>(١)</sup> ، والدارمي <sup>(٢)</sup> .

---

(١) المسند : للإمام احمد ، مسند تميم الداري <sup>رحمته الله</sup> ١٠٣/٤ رقم ١٦٩٩٩ .

(٢) سنن الدارمي : كتاب فضائل القرآن ، باب من قرأ بمائة آية ٣٣٣/٢ ، رقم ٣٤٥٣  
ورقم ٣٤٥٥ بلفظ: عن تميم الداري وفضالة بن عبيد قالا : من قرأ بمائة آية في ليلة  
كتب من القانتين .

## ١- بيان حال الرواة :

- ١- يحيى بن بسطام : شيخ صدوق ، سبقت ترجمته. (١)
- ٢- يحيى بن حمزة : ثقة رمي بالقر، سبقت ترجمته. (٢)
- ٣- زيد بن واقد : ابو عمرو القرشي، الدمشقي،  
قال عثمان بن سعيد الدارمي (٣) : سألت يحيى بن معين عن زيد بن واقد  
فقال : ثقة ، وقال ابو حاتم : لا بأس به محله الصدق.  
وقال الذهبي عنه : احد اصحاب مكحول (٤) الثقات، احتج به البخاري.  
روى عن : بشر بن عبيد الله ، ومكحول ، وناقع بن سليمان بن موسى ،  
وكثير بن مرة وغيرهم .  
روى عنه : صدقة بن خالد ، والحسن بن يحيى الخشني ، ويحيى بن  
حمزة.  
قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة.

(١) ص ٥٣.

(٢) ص ٥٤.

(٣) هو ابو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني، الدارمي، الامام الحافظ الحجة،  
محدث مرآة ، ( ت ٢٨٠هـ ) .

الجرح والتعديل : ١٥٣/٦ ، تنكرة الحفاظ : ١٧٧/٢ ؛ شذرات الذهب : ١٧٦/٢ ؛  
الرسالة المستطرفة : ٥٥ ؛ الاعلام : ٢٦٦/٤ .

(٤) هو ابو عبدالله مكحول بن زيد الكابلي الدمشقي ، تابعي فقيه عالم ، اتفقوا على توثيقه  
( ت ١١٨هـ ) .

الجرح والتعديل : ٤٠٧/٨ ؛ طبقات الفقهاء : ٧٥ ؛ تهذيب الاسماء واللغات :  
١١٣/٢ ؛ تنكرة الحفاظ : ١٠٧/١ ؛ البداية والنهاية : ٣٠٥/٢ .

توفي في سنة ثمان وثلاثين ومائة. (١)

٤- سليمان بن موسى الاسدي مولا هم، الاشدق، ابو ايوب الدمشقي.

قال يحيى بن معين : ثقة، وقال ابو حاتم : محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا اعلم احدا من اصحاب مكحول افقه منه ولا اثبت منه، وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال ابن عدي (٢) (ت ٣٦٥هـ) : هو عندي ثبت صدوق. وقال مرة : سليمان بن موسى فقيه راو حدث عنه الثقات.

وقال الذهبي : كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الازاعي (٣) ، وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز ان يكون حفظها. وقال الحافظ الهيثمي (٤) (ت ٧٠٨هـ) عنه : وثقه ابن معين وابو حاتم ، وقال البخاري عنده مناكير، وهذا لا يقدح.

---

(١) التاريخ الكبير: ٤٠٧/٣ ؛ الجرح والتعديل : ٥٧٤/٣ ؛ الثقات : ٣١٣/٦ ؛ تهذيب الكمال : ٤٥٧/١ ؛ ميزان الاعتدال : ١٠٦/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٢٦ / ٣ ؛ تقريب التهذيب : ٢٧٧/١ .

(٢) هو ابو احمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني، ويعرف أيضا بـ ( ابن القطان ) ، وكان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه مثله . ( ت ٣٦٥هـ ) .  
تذكرة الحفاظ : ٩٤٠/٣ ؛ شذرات الذهب : ٥١/٣ ؛ الرسالة المستطرفة : ١١٩ ؛ هدية العارفين : ٤٤٧/١ ؛ الاعلام : ٢٣٩/٤ .

(٣) هو ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن يحمى الازاعي، فقيه الشام، امام من ائمة المسلمين، وعلم من اعلامهم ، محدث حجة ، وفقه مجتهد، وفي زمانه انتهت اليه رئاسة العلم في الشام ( ت ١٥٧هـ ) .

الطبقات الكبرى: ٤٨٨/٧ ؛ صفة الصفوة : ٢٢٥/٤ ؛ وفيات الاعيان : ١٢٧/٣ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٨٠/٢ ؛ مرآة الجنان : ٣٣٣/١ .

(٤) هو نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان بن عمر الهيثمي ، رفيق الحافظ ابي الفضل العراقي، كان يحفظ كثيراً من متون الحديث، صاحب كتاب مجمع الزوائد ، ( ت ٨٠٧هـ ) .

روى عن : عطاء وعمر بن شعيب والزهرى وغيرهم.  
وروى عنه : الازاعي وسعيد بن عبدالعزيز وزيد بن واقد وجماعة.  
قال ابن حجر : صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وخط قبل موته بقليل ،  
من الخامسة.

توفي سنة خمس عشرة وقيل تسع عشرة بعد المائة. (١)

٥- كثير بن مرة : ثقة ، سبقت ترجمته. (٢)

### درجة الحديث:

اسناده حسن ؛ لان فيه صدوقين .

ويمكن ان يتقوى بما ورد من متابعات فقد اورد الامام احمد حديثاً باسناد  
صحيح (٣) كما قال العراقي (٤) - من طريق

= طبقات الحفاظ : ٥٤٩ ؛ شذرات الذهب : ٧٠/٧ ؛ البدر الصالح : ٤٤٠/١ ؛ محمد

المؤلفين : ٤٥/٧ ؛ الاعلام : ٧٣/٥ .

(١) التاريخ الكبير ٣٨/٤ ؛ الجرح والتعديل : ١٤١/٤ ؛ النقات : ٣٧٩/٦ ؛ تذييب

الكمال : ٥٤٧/١ ؛ الكاشف ٤٠١/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٢٢٥/٢ ؛ مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد ، لعلى بن ابي بكر الميمني ( ت ٨٠٧هـ ) ، دار الريان للتراث ، ودار

الكتاب العربي ، القاهرة ، وبيروت ( سنة ١٤٠٧هـ ) : ٢٦٧/٢ ؛ تذييب التذييب :

٢٢٦/٤ ؛ تقريب التذييب : ٣٣١/١ .

(٢) ص ٢٥ .

(٣) بلوغ الاماني : ٣١/١٨ .

(٤) هو زين الدين ابو الفضل عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ، حافظ

العصر ، وشيخ محدثين . وله تصانيف منها : الفقيه في مصطلح الحديث مع شواحيب

( ت ٨٠٦هـ ) .

ذيل طبقات الحفاظ : ٣٧٠ ؛ غاية النجاة : ٣٨٢/١ ؛ شذرات الذهب : ٥٥/٧ ؛

الرسالة المستخرجة : ١٣٢ ؛ الاعلام : ١١٩/٤ .

آخر (١) ، وكذا الطبراني (٢) في المعجم الكبير عن تميم الداري ان رسول الله ﷺ قال [ من قرأ مائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة ] (٣) .  
وبهذا يرتقي الحديث من الحسن الى الصحيح لغيره .  
والله اعلم .

### غريب الحديث :

قنوت : القنوت : يرد بمعان متعددة ، كالطاعة ، والخشوع ، والصلاة ، والدعاء ، والعبادة ، والقيام ، وطول القيام ، والسكوت ، فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه .  
وقال ابن الانباري (٤) : القنوت على اربعة اقسام : الصلاة ، وطول

(١) المسند للإمام احمد ٤/١٠٣ .

(٢) هو ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ، حافظ عصره ، حجة ثبات ، وله مصنفات عدة ، منها المعجم الكبير والوسط والصغير وغيرها ( ت ٣٦٠هـ ) .

وفيات الاعيان : ٢/٤٠٧ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣/٩١٢ ؛ النجوم الزاهرة : ٤/٥٩ ؛  
شذرات الذهب : ٣/٣٠ ؛ الاعلام : ٣/١٨١ .

(٣) للمعجم الكبير : للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني ( ت ٣٦٠هـ ) ، حققه وخرج احابيثه حمدي عبدالمجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، ط ٢ (سنة ١٩٨٤م) : ٥٠/٢ رقم ١٢٥٢ .

(٤) هو ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري النحوي ، صاحب التصانيف في علوم القرآن ، وغريب الحديث ، والنحو ، والأدب ، ( ت ٣٢٨هـ ) .  
للفهرست ، لابي الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق بن النديم البغدادي ( ت ٣٨٥هـ ) ، الناشر دار المعرفة ، بيروت ، ( سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ) : ١١٢ ؛  
وفيات الاعيان : ٤/ ٣٤١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣/ ٥٧ ؛ العبر في خبر من غير ، للحافظ شمس الدين الذهبي ( ت ٧٤٨هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ( سنة ١٩٨٥م ) : ٢/ ٢١٤ ؛ شذرات الذهب : ٢/ ٣١٥ .

القيام، وإقامة الطاعة ، والسكوت. (١)

### المعنى العام للحديث:

( من قرأ بمائة آية) أي من قرأ مائة آية، فيقال قرأت السورة وقرأت بالسورة من باب حذف الجار واىصال الفعل، ومثله وسميته محمداً وبمحمد وقيل الباء زائدة والفعل من قسم المتعدي.  
(كتب له قنوت ليلة) القنوت له معانٍ متعددة لعلها تصرف هنا الى العبادة أي كُتب له عبادتها والله اعلم. (٢)

### مايستفاد من الحديث :

- ١- الترغيب في قراءة القرآن.
- ٢- عبادة ليلة تتحقق بقراءة القرآن ولو لمائة آية.

---

(١) النهاية: ١١١/٤، مادة (قَنَتَ).

(٢) بلوغ الاماني : ١١/١٨.

#### ٤- فضل قراءة ألف آية

قال الدارمي : حدثنا يحيى بن بسطام ، حدثنا يحيى بن حمزة ، قال :  
حدثني يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن تميم الداري وفضالة بن  
عبيد قالا : من قرأ ألف آية في ليلة كتب له قطار ، والقيراط من القنطار خير من  
الدنيا وما فيها ، واكتسب من الاجر ما شاء الله .

#### تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي <sup>(١)</sup> ، وانفرد به عن الكتب التسعة <sup>(٢)</sup> .

#### بيان حال الرواة :

- ١- يحيى بن بسطام : شيخ صدوق ، سبقت ترجمته. <sup>(٣)</sup>
- ٢- يحيى بن حمزة : ثقة رمي بالقدر ، سبقت ترجمته. <sup>(٤)</sup>
- ٣- يحيى بن الحارث : ثقة ، سبقت ترجمته. <sup>(٥)</sup>
- ٤- القاسم أبو عبد الرحمن : صدوق ، يُرسل كثيراً ، سبقت ترجمته. <sup>(٦)</sup>

---

<sup>(١)</sup> سنن الدارمي : كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ ألف آية ، ٣٣٥/٢ رقم

٣٤٦٥ .

<sup>(٢)</sup> فتح المizan : ٥٥٨/١٠ .

<sup>(٣)</sup> ص ٥٣ .

<sup>(٤)</sup> ص ٥٤ .

<sup>(٥)</sup> ص ٥٥ .

<sup>(٦)</sup> ص ٥٥ .

## درجة الحديث :

الحديث اسناده حسن ؛ لان فيه صدوقين ، والحديث له شاهد من حديث ابي امامة : " من قرأ الف آية كتب له قنطار من الاجر ، والقيراط من ذلك القنطار ، لا تنفي به دنياكم (١) . "

وشاهد من حديث فضالة بن عبيد بالسند والمتن نفسه لحديث تميم (٢) .  
وشاهد ثالث عن ابي الدرداء (٣) عن النبي ﷺ قال : " من قرأ الف آية الى سبعمائة كتب له قنطار من الاجر ، القيراط منه مثل النل العظيم (٤) . "  
وبهذه الشواهد يرتقي اسناد الحديث الى الصحيح لغيره . والله اعلم .

## غريب الحديث :

قنطار : جاء في الحديث ان القنطار : الف ومائتا أوقية ، والاقوية خير مما بين السماء والارض .

---

(١) سنن الدارمي : كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ الف آية : ٣٣٥/٢ رقم ٣٤٦٤ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٣٥/٢ رقم ٣٤٦٥ .

(٣) هو عويمر بن زيد بن قيس الانصاري ، مختلف في اسم ابيه وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابي جليل ، اول مشاهده احد ، وكان عابداً ، مات في آخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك .

الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٩١ ؛ الاستيعاب : ١٥/٣ ؛ أسد الغابة : ١٨٥/٥ ؛ سير اعلام النبلاء : ٢٤١/٢ ؛ الاصابة : ٤٤/٣ .

(٤) سنن الدارمي : كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ الف آية : ٣٣٦/٢ رقم ٣٤٦٦ .

وقال ابو عبيدة <sup>(١)</sup> : القناطير : واحدها قنطار ، ولاتجد العرب تعرف وزنه، ولا واحد للقنطار من لفظه.

فالقنطار : معيار ، قال ثعلب <sup>(٢)</sup> : اختلف الناس في القنطار ماهو ، المعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار، فإذا قالوا قناطير مقنطرة ، فهي اثنا عشر الف دينار.

وقيل ان النقطار ملء جلد ثور ذهباً . وقيل : ثمانون الفا.

وقيل : هو جملة كثيرة مجهولة من المال. <sup>(٣)</sup>

اكتسب : بمعنى كسب <sup>(٤)</sup>

(١) هو معمر بن المثنى التيمي مولاهم، البصري اللغوي النحوي، قدم بغداد أيام هارون الرشيد، وكان يميل الى مذهب الخوارج، وله كتب كثيرة في إمام العرب وحروبها مثل مقاتل الفرسان. قال المبرّد : كان عالماً بالشعر والغريب والأخبار والنسب، وهو صدوق ( ت ٢٠٨هـ ) أخبار النحويين البصريين، لابي سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي ( ت ٣٦٨هـ ) ، اعتنى بنشره وتهذيبه : فريش كركو ، نشرات معهد المباحث الشرقية بالجزائر - خزانة الكتب العربية - بيروت ، المطبعة الكاثوليكية (سنة ١٩٣٦م) : ٦٧ ، انباه الرواة على أنباء النحاة، للوزير جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي (ت ٦٤٦هـ) ، حققه : محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ١ (سنة ١٩٥٥م) : ٢٧٦/٣ ، تهذيب التهذيب : ٢٤٦/١٠ ؛ تقريب التهذيب : ٢٦٦/٢ ؛ شذرات الذهب : ٢٤/٢.

(٢) هو ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، المعروف بـثعلب : امام الكوفيين في النحو واللغة، كان راوية للشعر، محدثاً، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، ثقة حجة ( ت ٢٩١هـ ) .

طبقات الحنابلة : ٨٣/١ ؛ انباه الرواة : ١٣٨/١ ؛ وفيات الاعيان : ٣٠/١ ؛ تنكرة الحفاظ : ٢١٤/٢ ؛ بغية الوعاة : ١٧٢.

(٣) النهاية : ١١٣/٤ ، مادة (قنطَر) ؛ لسان العرب : مادة (قنطَر).

(٤) النهاية : ١٧١/٤ مادة (كسَب).

## المعنى العام للحديث :

ان السنة النبوية تربط بين الجانب المادي والمعنوي في فهم نصوص الشرع؛ فمن قرأ القرآن الكريم كتب الله له عظيم الثواب وهذا الحديث يبين انه من قرأ الف آية في ليلة كتب الله له الثواب والاجر الذي لا يَحْذُ والذي مثله بالقنطار وهو كناية عن المال الكثير، الذي زين الله سبحانه حبه للناس كما قال تعالى : **يُزِينُ لِلنَّاسِ حُبَّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ** (١) ، فانه سبحانه يكتب لمن يقرأ الف آية الخير كله والبركة كلها في الدنيا وكسب من الاجر العظيم ماشاء الله تعالى ، وهو الكريم فلا يبخل سبحانه على أحد ، إذ قال سبحانه : **﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾** (٢) .

## مايستفاد من الحديث :

- ١- فضل الله عظيم ، وما القيراط ولا القنطار الا تقريب للأذنان على عظيم فضله سبحانه.
- ٢- رضى الله سبحانه ، هو العز ، والبركة ، والخير في الدنيا والآخرة.

---

(١) سورة آل عمران : من الآية ١٤ .

(٢) سورة الكهف : من الآية ٤٩ .

# كتاب صلاة المسافرين وقصرها

## الباب الثاني : معرفة الركعتين اللتين كان

### يصليهما النبي ﷺ بعد العصر

قال الامام احمد : حدثنا حماد بن اسامة قال: اخبرنا هشام عن ابيه قال: خرج عمر على الناس يضربهم على السجنتين بعد العصر حتى مر بتميم الداري فقال: لا ادعهما، صليتهما مع من هو خير منك رسول الله ﷺ فقال: عمر ان الناس لو كانوا كهيتك لم أبال.

#### تخريج الحديث :

أخرجه احمد <sup>(١)</sup> ، وانفرد به عن الكتب التسعة.

#### بيان حال الرواة :

- ١- حماد بن اسامة : بن زيد بن سليمان بن زياد القرشي مولاهم ، ابو اسامة الكوفي، مشهور بكنيته.
- قال ابن سعد (٢٣٠هـ) : كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلّس وتبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة . وسئل ابن معين : ابو اسامة احب اليك او

---

(١) المسند : للامام احمد ، من مسند تميم الداري راجع ١٠٢/٤ رقم ١٦٩٨٥.

عبدۃ بن سليمان (١) ؟ قال : ما منهما الا ثقة.

وقال احمد بن حنبل : ثقة من أعلم الناس بأمر الناس وأخبارهم بالكوفة ، وماكان أرواه عن هشام وماكان أثبتہ ! لا يكاد يخطئ .

وقال ايضا : كان ثبّاءً ، ماكان اثبتہ ، لا يكاد يخطئ .

وقال ابو حاتم : كان ابو اسامة صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي عنه : الحافظ الكوفي احد الاثبات ، سمع من هشام بن عروة وطبقته، وذكر تهمته بالتدليس ، ثم قال : قلت : ابو اسامة لم اورده لشيء فيه ، ولكن ليعرف ان هذا القول باطل.

روى عن : الاعمش ، ومجالد وهشام بن عروة وطبقته.

روى عنه : احمد وعلي وابن معين وغيرهم.

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ،

من كبار التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين. (٢)

٢- هشام : هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو المنذر الأسدي ، القرشي .

---

(١) هو ابو محمد عبدة - ويقال اسمه عبدالرحمن - بن سليمان الكلبي الكوفي، ثقة ثبت، (ت ١٨٧هـ وقيل بعدها) .

المعرفة والتاريخ: ١٦٧/٢ ؛ الجرح والتعديل : ٨٩/٦ ؛ تنكرة الحفاظ: ٢٨٦/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٥٨/٦ ؛ تقريب التهذيب : ٥٣٠/١ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٩٤ / ٦ ؛ التاريخ الكبير: ٢٨/٣ ؛ التاريخ الصغير: ٢٩٤/٢ ؛ الجرح والتعديل : ١٣٢/٣ ؛ الثقات : ٢٢٢/٦ ؛ تهذيب الكمال : ٣٢٢/١ ؛ الكاشف: ٢٥٠/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٨٨/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٢/٣ ؛ تقريب التهذيب : ١٩٥/١ ؛ اسماء الملقبين : للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) وهي ضمن ثلاث رسائل في علوم الحديث حققها على حسن علي عبد الحميد ، الناشر: الوكالة العربية للتوزيع والنشر، الزرقاء - الاردن ، (د.ت) : ١٠٢ رقم ١٣ .

وسئل يحيى بن معين : هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه أو الزهري <sup>(١)</sup>  
عنه ؟

فقال كليهما ، ولم يفضل . وقال أبو حاتم عنه : ثقة إمام في الحديث .  
ونكر ابن حبان وابن شاهين هشام في الثقات .

قال الذهبي : أحد الاعلام حجة إمام ، لكن في الكبر تناقص حفظه ولم يختلط  
أبدأ ، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان فيه ، وقال عنه أيضا : شيخ الاسلام .  
روى عن : أبيه - عروة بن الزبير - ، وابن عمر ، والزهري وغيرهم .  
روى عنه : الثوري ، ومالك وحماد بن أسامة ، وحماد بن سلمة ، وخلق  
كثير .

قال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما دلس من الخامسة .  
توفي ببغداد سنة خمس اوست واربعين بعد المائة ، وله سبع وثمانون  
سنة . <sup>(٢)</sup>

---

(١) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي ، المدني ، إمام ،  
أحد الاعلام ، قال مالك : بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير ، ( ت ١٢٤هـ ) .  
طبقات الفقهاء : ٦٣ ؛ صفة الصفوة : ١٣٦/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٠٨/١ ؛ البداية  
والنهاية : ٣٤٠/٩ ؛ الامام الزهري وأثره في السنة ، لاستاذنا الدكتور حارث سليمان  
الضاري ، وهي رسالة دكتوراه ، طبعت بمطابع جامعة الموصل ، مديرية مطبعة  
الجامعة ، ( سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ) .

(٢) التاريخ الكبير : ١٩٣/٨ ؛ الجرح والتعديل : ٦٣/٩ ؛ الثقات : ٥١٢/٥ ؛ تاريخ اسماء  
الثقات : ٣٥٢ ؛ تاريخ بغداد : ٣٧/١٤ ؛ الكاشف : ٢٢٣/٣ ؛ ميزان الاعتدال :  
٣٠١/٤ ؛ الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ، لسبط بن العجمي ( ت ٨٤١هـ ) ؛  
حقها وقم لها وعلق عليها : علي حسن علي عبد الحميد ، الوكالة العربية للتوزيع  
والنشر ، الزرقاء - الاردن ، ( دت ) : ٦٨ رقم ٩٩ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٨/١١ ؛  
تقريب التهذيب : ٣١٩/٢ .

٣- عن أبيه : هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي، ابو عبدالله المدني.

قال ابن شهاب الزهري (ت ١٢٤هـ) : كان عروة بن الزبير بحراً لا يكره الدلاء.

وقال ابن عيينة <sup>(١)</sup> (ت ١٩٨هـ) : كان اعلم الناس بحديث عائشة <sup>(٢)</sup> ثلاثة:

القاسم بن محمد <sup>(٣)</sup> ، وعروة بن الزبير، وعمرة بنت عبدالرحمن <sup>(٤)</sup> .

---

(١) هو ابو محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، الكوفي، الحافظ ، قال الذهبي اجمعت الامة على الاحتجاج به (ت ١٩٨هـ). نكتة المعرفة: ٣٢ ؛ صفة الصفوة : ٢٣٠/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٦٢/١ ؛ تهذيب التهذيب: ١١٧/٤ ؛ الاعلام: ١٠٥/٣ .

(٢) هي ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق ، من اكبر فقهاء الصحابة وكانت احب نساء النبي ﷺ اليه ، ولكثرهن رواية عنه . (ت ٥٧هـ وقيل ٥٨هـ) . الاستيعاب : ٣٥٦/٤ ؛ طبقات الفقهاء: ٤٧ ؛ أسد الغابة : ٥٠١/٥ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٧/١ ؛ الاصابة: ٣٥٩/٤ .

(٣) هو ابو عبدالرحمن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الامام القدوة احد الفقهاء بالمدينة (ت ١٠٦هـ على الصحيح) . طبقات الفقهاء: ٥٩ ؛ وفيات الاعيان: ٤١٨/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٩٦/١ ؛ تهذيب التهذيب: ٣٣٣/٨ ؛ تقريب التهذيب : ١٢٠/٢ .

(٤) هي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زلادة الانصارية ، النجارية ، وهي ثقة ، اكرت عن عائشة - رضي الله عنهما - (ت ٩٨هـ) . الطبقات الكبرى: ٣٥٣/٨ ؛ تهذيب الكمال: ١٦٩٠/٣ ؛ الكاشف : ٤٧٧/٣ ؛ تقريب التهذيب : ٦٠٧/٢ ؛ الاعلام : ٢٣٥/٥ .

وقال ابو الزناد <sup>(١)</sup> : فقهاء اهل المدينة اربعة: سعيد بن المسيب <sup>(٢)</sup> ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن نؤيب ، وعبد الملك بن مروان . قال ابو حاتم : رأى اباہ ورأى حكيم بن حزام وسمع من ابي حميد الساعدي ، وابن عباس ، وابي هريرة ، والمغيرة بن شعبة ، وعائشة - رضي الله عنهم - . روى عنه : الزهري ، ويزيد بن رومان ، وهشام بن عروة بن الزبير ، وغيرهم ، قال الذهبي عنه : الامام عالم المدينة ، وثقته بخالته عائشة - رضي الله عنها - ، وكان عالماً بالسير حافظاً ثباتاً . قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة اربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في اوائل خلافة عمر الفاروق <sup>(٣)</sup> رضي الله عنه .

(١) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن نكوان القرشي ، المدني ، تابعي ، محدث حجة ، فقيه ، لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم منه ( ت ١٣١ هـ ) .  
الجزح والتعديل : ٤٩/٥ ؛ طبقات الفقهاء : ٣٨ ؛ تهذيب الاسماء واللغات : ٣٣٣/٢ ؛ تنكرة الحفاظ : ١٣٤/١ ؛ تقريب التهذيب : ٤١٣/١ .

(٢) هو ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي ، فقيه المدينة ، اجل التابعين ، وكان واسع العلم متين الديانة قوياً بالحق . ( ت ٩٤ هـ ) .  
الجزح والتعديل : ٥٩/٤ ؛ طبقات الفقهاء : ٥٧ ؛ صفة الصفوة : ٤٤/٢ ؛ تنكرة الحفاظ : ٥٤/١ ؛ فقه الامام سعيد بن المسيب ، لأستاذنا الدكتور هاشم جميل عبد الله ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ( سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ) .

(٣) التاريخ الكبير : ٣١/٧ ؛ الجزح والتعديل : ٣٩٥/٦ ؛ الثقات : ١٩٤/٥ ؛ تهذيب الكمال : ٩٢٧/٢ ؛ تنكرة الحفاظ : ٥٨/١ ؛ الكاشف : ٢٦٢/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ١٨٠/٧ ؛ تقريب التهذيب : ١٩/٢ .

## درجة الحديث :

اسناد الحديث صحيح ؛ لان رواه الحديث كلهم ثقات ، وعننة هشام محمولة على السماع ، لان كل راوٍ قد سمع عن فوقه ، وله شواهد كثيرة منها عن علي (عليه السلام) انه نهى عن الصلاة بعد العصر الا والشمس مرتفعة (٢) وهذا حديث قال عنه الحافظ في الفتح اسناده صحيح (٣) .

واصل الحديث في صحيح البخاري عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال : " أصلي كما رأيت اصحابي يصلون ، لا انهئ أحدًا يصلي ليل ولا نهار ماشاء/غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها" (٤) .

## غريب الحديث :

السجدتان بعد العصر: سجد : بمعنى خضع ، ومنه سجود الصلاة: وضع الجبهة على الارض، ولاخضوع أعظم منه. (٥)

(١) هو ابو الحسن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي ، امير المؤمنين ابن عم النبي ﷺ ، وختنه ، قاضي الامة وفارسها ، شهد له ﷺ بالجنة، راع الخلفاء الراشدين، الفقيه الجليل، ذو المناقب الكبرى، استشهد سنة ٤٠ هـ .  
الاستيعاب: ٢٦/٣ ؛ طبقات الفقهاء: ٤١ ؛ أسد الغابة : ١٦/٤ ؛ الاصابة : ٥٠٧/٢ ؛ تاريخ الخلفاء: ١٦٦ .

(٢) المسند : للامام احمد ، بترتيب الساعاتي : ٢٩٢/٢ رقم ١٨٨ .

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المطبعة الكبرى الميرية ببولاق ، مصر (سنة ١٣٠٠هـ) : ٥١٢ .

(٤) الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (او صحيح البخاري) للامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، القاهرة ، ( سنة ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م ) : كتاب مواقيت الصلاة، باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر ١/١٥٣ .

(٥) النهاية : ٢٤٢/٢ مادة (سَجَدَ) .

فالسجدةان هما الركعتان.

لم أبال : يقال ما باليتة وما باليت به ، أي لم أكرث به .  
وحكى الازهري <sup>(١)</sup> عن جماعة من العلماء ان معناه : لا أكره. <sup>(٢)</sup>

## المعنى العام للحديث :

في هذا الحديث تأكيد امير المؤمنين عمر رضي الله عنه على نهي رسول الله ﷺ للصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس .

وقد اجمعت الامة على كراهة صلاة لاسبب لها في مثل هذه الاوقات .  
واتفقوا على جواز الفرائض المؤداة فيها، واختلفوا في النوافل التي لها سبب  
كصلاة تحية المسجد ، وسجود التلاوة، والتكبير، وصلاة العيد والكسوف وفي  
صلاة الجنابة وقضاء الفوائت ، فذهب الشافعي <sup>(٣)</sup> وطائفة الى جواز ذلك كله بلا  
كراهة.

---

(١) هو ابو منصور محمد بن احمد بن الأزهر الهروي الشافعي . املى وحدث وصنف  
في اللغة وعلل القراءات والنحو كتباً نفيسة، وهو حجة فيما يقوله وينقله، وكتابه  
تهذيب اللغة برهان على كونه اكمل اديب ( ت ٣٧٠هـ ) .

وفيات الاعيان : ٥٠١/١ ؛ معجم الادباء، للامام شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن  
عبدالله الحموي الرومي البغدادي ( ت ٦٢٦هـ ) ، دار المأمون ، ( سنة ١٩٣٦م ) :  
١٦٤/٧ ؛ مرآة الجنان : ٣٩٥/٢ ؛ بُغية الوعاة : ١٩/١ ؛ الاعلام : ٢٠٢/٦ .

(٢) النهاية : ١٥٦/١ مادة ( بلا ) .

(٣) هو ابو عبدالله محمد بن انريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلببي، القرشي،  
يلتقي نسبه بالنبي ﷺ في عبد مناف ، وهو الامام العلم ، أحد المجتهدين الاربعة،  
ناصر السنة وسيد الفقهاء في عصره ( ٢٠٤هـ - ) .

طبقات الفقهاء : ٧١ ؛ وفيات الاعيان . ١٦٤/٤ ؛ مسرأة الجنان : ١٣/٢ ؛ معجم  
المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية ، عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى ، دمشق  
( سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م ) : ٣٢ / ٩ ؛ الاعلام : ٢٦/٦ .

وذهب ابو حنيفة <sup>(١)</sup> ومالك <sup>(٢)</sup> واحمد وآخرون الى انه داخل في النهي لعموم الأحاديث. <sup>(٣)</sup>

قال النووي <sup>(٤)</sup> - رحمه الله - واحتج الشافعي وموافقه بأنه ثبت ان النبي ﷺ قضى سنة الظهر بعد العصر، وهذا صريح في قضاء السنة الفائتة ، فالحاضرة أولى والفريضة المقضية أولى وكذا الجنابة <sup>(٥)</sup> .

وهذا مافهمه الصحابة - رضي الله عنهم - ومنهم تميم من صلاة رسول الله ﷺ في هذا الوقت الذي ورد نهيه عن الصلاة فيه ؛ لذا قال سيدنا عمر رضي الله عنه لتميم بعد ان اخبره انه صلاهما مع رسول الله ﷺ : ان الناس لو كانوا كهيتك لم أبال أي: لم اكره ذلك، ولم اكثرث .

---

(١) هو النعمان بن ثابت بن روطي، التيمي مولا هم ، الكوفي، الفقيه ، المجتهد ، الورع ، العلم ، لحد الأئمة الاربعة ، وينسب اليه المذهب الحنفي . ( ت ١٥٠هـ ) .  
طبقات الفقهاء: ٨٧/٢ ؛ وفيات الاعيان: ٤٠٥/٥ ؛ تنكرة الحفاظ : ١٦٨/١ ؛ البداية والنهاية : ١٠٧/١٠ ؛ الاعلام : ٤/٩ .

(٢) هو مالك بن أنس الاصبحي الحميري ، امام دار الهجرة ، ورأس المتقين وكبير المتبئين ، وأحد الأئمة الاربعة المجتهدين ( ت ١٧٩هـ ) .

طبقات خليفة : ٢٧٥ ؛ طبقات الفقهاء : ٦٧ ؛ صفة الصفوة : ١٧٧/٢ ؛ تنكرة الحفاظ : ٢٠٧/١ ؛ مقدمة تنوير الحوالك ، شرح على موطأ مالك ، للإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان : ٣ .  
بلوغ الاماني: ٢٩٠/٢ .

(٤) هو محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مُري الحزامي، النووي، للشافعي،  
الامام الفقيه، الحافظ ، للقوة ، شيخ الاسلام ، علم الاولياء ، صاحب التصانيف ( ت ٦٧٦هـ ) . تنكرة الحفاظ : ١٤٧٠/٤ ؛ البداية والنهاية: ٢٧٨/١٣ ؛ النجوم الزاهرة: ٢٧٨/٧ ؛ هدية العارفين: ٥٢٤/٢ ؛ الرسالة المستطرفة : ١٦٧ .

(٥) شرح النووي علي صحيح مسلم : ١١٧/٤ ، بلوغ الاماني : ٢٩٠/٢ .

## مايستفاد من الحديث :

- ١- استخدام القوة في الاصلاح من حق ولي الامر.
- ٢- عدم الاستبداد بالرأي - ولاسيما ولي الامر - والاستماع للمخالف.
- ٣- جواز الصلاة ذات السبب بعد صلاة العصر. (١)

---

(١) شرح النووي على صحيح مسلم : ١١٧/٤ ، بلوغ الاماني : ٢٩٠/٢ .

# كتاب المساقاة

## باب تحريم بيع الخمر وشربها

قال الامام احمد : حدثنا روح ، حدثنا عبد الحميد بن بيزام ، قال : سمعت شهر بن حوشب ، قال : حدثني عبد الرحمن بن غنم ان الداري كان يهدي لرسول الله ﷺ كل عام راوية من خمر فلما كان عام حرمت فجاء براوية فلما نظر الله نبي الله ﷺ ضحك قال هل شعرت اني قد حرمت بعدك؟ قال : يا رسول الله افلا أبيعها فانتفع بثمرها؟ فقال رسول الله ﷺ: لعن الله اليهود انطلقوا الى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فاذا بوه فجعلوه ثمنا له فباعوا به ما يأكلون وان الخمر حرام وثمرها حرام وان الخمر حرام وثمرها حرام.

### تخريج الحديث :

اخرجه احمد <sup>(١)</sup> ، وانفرد به عن الكتب التسعة <sup>(٢)</sup> .

### بيان حال الرواة :

١- روح : هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي . ابو محمد البصري ، قال يحيى بن معين : صدوق ثقة ، وقال ايضا : روح ليس به بأس صدوق حديثه يدل على صدقه ، قال احمد بن حنبل : لم يكن به بأس ولم يكن متيما بشيء ، قال ابو حاتم : صالح محض الصدق ، قال علي بن المديني : مازال في الحديث لم يشتغل

<sup>(١)</sup> المسند : للإمام احمد . من مسند عميد الداري رحمه الله ٢٢٧ / رقم ١٨٠٢٤ .

<sup>(٢)</sup> بنو غ الأثماني : ٢٩ / ١٥ .

عنه، قال ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) : صدوق صالح، قال الخطيب <sup>(١)</sup> (ت ٤٦٣هـ) : كان ثقة . قال الذهبي : ثقة مشهور جافظ من علماء اهل البصرة .  
 روى عن : شعبة ، وحسين المعلم، وابن جريج/خلق .  
 روى عنه : احمد بن محمد بن حنبل، وعلي بن المدني، وابو بكر الصاغاني، وخلق .

قال ابن حجر : ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة .  
 مات سنة خمس أو سبع ومائتين <sup>(٢)</sup> .

٢- عبد الحميد بن بهرام الفراري، المدائني، صاحب شهر بن حوشب .  
 قال يحيى بن معين : عبد الحميد بن بهرام ثقة .  
 قال علي بن المديني <sup>(٣)</sup> عن يحيى بن سعيد القطان قال: من اراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد بن بهرام . قال احمد بن حنبل عنه: شيخ ثقة . وقال مرة : عبد الحميد بن بهرام حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها كأنه سورة من القرآن وهي سبعون حديثاً طوالاً .

(١) هو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي، صاحب كتاب ( تاريخ بغداد ) وغيره من المصنفات، من الحفاظ المتقنين ، والعلماء المتبحرين ( ت ٤٦٣هـ ) .  
 تاريخ بغداد : ٣٥٩/١١ ؛ وفيات الاعيان : ٩٢/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣١٢/٣ ؛ شذرات الذهب : ٣١١/٣ ؛ الاعلام : ١٧٢/١ .  
 (٢) التاريخ الكبير : ٣٠٩/٣ ؛ الجرح والتعديل : ٤٩٨/٣ ؛ الكنى والاسماء : ١٩٠/٢ ؛ تاريخ اسماء النقات : ١٢٩ ؛ تهذيب الكمال : ٤١٨/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٨/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٩٣/٣ ؛ تقريب التهذيب : ٢٥٣/١ ؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال : ٣٢٨/١ .

(٣) هو علي بن عبدالله بن جعفر، ابن نجيج السعدي، مولا هم المدني ثم البصري، الحافظ صاحب التصانيف ، وهو اعلم اهل عصره بالحديث وعلمه ، ( ت ٣٣٤هـ ) .  
 مقدمة المعرفة : ١٣٨ ؛ البداية والنهاية : ٣١٢/١٠ ؛ تقريب التهذيب : ٣٩/٢ ؛ شذرات الذهب : ٨١/٢ ؛ الرسالة المستطرفة : ١٠٥ .

قال ابو حاتم : هو في شهر بن حوشب مثل الليث بن سعد في سعيد المقبري <sup>(١)</sup> ، وقال عنه : ليس به بأس ، احاديثه عن شهر صحاح لا اعلم روى عن شهر بن حوشب احاديث احسن منها ولا اكثر منها ، املى عليه في سواد الكوفة وقال : لا يحتج به ولا بحديث شهر بن حوشب ولكن يكتب حديثه.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن شاهين : ثقة.

قال الذهبي : وثقه يحيى بن معين ، وابو داود الطيالسي .

روى عن : شهر بن حوشب ، وعاصم الاحول ، وعكرمه .

روى عنه : ابن المبارك ، ووكيع ، وروح بن عباد وغيرهم .

قال ابن حجر : صدوق من السادسة . <sup>(٢)</sup>

٣- شهر بن حوشب : صدوق ، وروايته عن تميم ظاهرها الانقطاع ، سبقت ترجمته <sup>(٣)</sup> .

٤- عبدالرحمن بن غنم : من ثقات التابعين ، سبقت ترجمته . <sup>(٤)</sup>

---

<sup>(١)</sup> هو ابو سعد ، سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري ، المدني ، وهو ثقة ، واتفقوا على توثيقه ، الا انه تغير قبل موته بأربع سنين (ت ١٢٥هـ وقيل غيره) .

تاريخ خليفة بن خياط : ٥٥٦/٢ ؛ الجرح والتعديل : ٥٧/٤ ؛ تقريب التهذيب : ٢٩٧/١ ؛ اسعاف المبطأ برجال الموطأ : ١٦ ؛ شذرات الذهب : ١٦٣/١ .

<sup>(٢)</sup> التاريخ الكبير : ٥٤/٦ ؛ الجرح والتعديل : ٨/٦ ؛ الثقات : ١٢٠/٧ ؛ تاريخ اسماء الثقات : ٢٣٢ ؛ تهذيب الكمال : ٧٦٤/٢ ؛ الكاشف : ١٤٩/٢ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٣٨/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ١٠٩/٦ ؛ تقريب التهذيب : ٤٦٧/١ ؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال : ١١٨/٢ .

<sup>(٣)</sup> ص ٢٧ .

<sup>(٤)</sup> ص ٢٤ .

## درجة الحديث :

اسناده حسن ، لان فيه عبد الحميد وشهر بن حوشب، واما الأول فروايتـه  
عن شهر تحمل على الاتصال كما ذكر الامام احمد وابو حاتم (١) .

واما الثاني فقد قال عنه الهيثمي : وفيه شهر - يعني بن حوشب - وحديثه  
حسن وفيه كلام (٢) .

وللحديث متابع فيما رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم  
الداري انه كان يهدي ... فنكر نحوه باختصار ؛ الا انه قال : إنه حرام شراؤها  
وثنمها (٣) .

وقال الهيثمي عنه : اسناده متصل حسن.

وأصل الحديث في الصحيح كما اخرج الامام مسلم من حديث عبد الرحمن  
بن وعلة (٤) أنه سأل ابن عباس عما يُعصر من العنب ؟ فقال ابن عباس : إن  
رجلا أهدى لرسول الله ﷺ راوية خمر . فقال له رسول الله ﷺ " هل علمت ان الله  
قد حرمها ؟ " قال : لا . فسار انسانا . فقال له رسول الله ﷺ بم ساررتة ؟ " فقال :  
أمرته ببيعها فقال " ان الذي حرم شربها حرم بيعها " قال : ففتح المزاد ، حتى ذهب  
ما فيها . (٥)

(١) الجرح والتعديل : ٨/٦ .

(٢) مجمع الزوائد ٢٦٧/٢ ؛ بلوغ الاماني : ٣٠/١٥ .

(٣) المعجم الكبير : ٥٧/٢ رقم ١٢٧٥ وفيه ذكر اسم تميم صريحاً دون غيره من  
الداريين .

(٤) وهو عبد الرحمن بن وعلة ، ويقال عبد الرحمن بن السميع بن وعلة المصري ، السباني ،  
تابعي ، وهو شيخ ثقة .

المعرفة والتاريخ : ٥٣٠/٢ ؛ الجرح والتعديل : ٢٩٦/٥ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٩٦/٢ ؛  
تهذيب التهذيب : ٢٩٣/٦ ؛ تقريب التهذيب : ٥٠٢/١ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر ، ١٢٠٦/٣ رقم ١٥٧٩ .

ولذا يرتقي الحديث بالشاهد والمتابع والاصل الصحيح الى الصحيح لغيره .  
والله اعلم .

### غريب الحديث :

رواية من خمر : الروايات من الابل : الحوامل للماء ، وواحدتها راوية ،  
كالسحاب روايا البلاد ، ومنه سميت المزادة - القرية - راوية . (١)

### المعنى العام للحديث :

كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ، وكان ممن يهدي له تميم . فلما جاء  
بالهدية وكانت راوية أي مزادة من خمر - ولم يكن يعلم تحريمها - نظر اليه  
النبي ﷺ وضحك تعجباً من هذا الصنيع .

وهذا من عظيم خلق النبي ﷺ وجميل سجاياه فلم ينتهره لمجرد فعله حتى  
تثبت من علمه بالتحريم ام لا ؟

ثم استفهم تميم رضي الله عنه هل يحق له ان يبيعهما - أي الخمر - فينتفع بها ؟  
فذكر له النبي ﷺ ان هذا الفعل مجلب للعن ؛ لان الله سبحانه لعن اليهود عندما  
حرم عليهم شحوم البقر والغنم كما قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَآ  
عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا ... ﴾ (٢) .

فقاموا بأذابتها وبيعهما وأكل ثمنها ، حيلة منهم ، وكل حيلة يتوصل بها الى  
تحليل محرم فهي باطلة (٣) .

(١) النهاية ٢٧٩/٢ مادة (رَوَى).

(٢) سورة الانعام: من الآية ١٤٦.

(٣) سبل السلام شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام ، لمحمد بن اسماعيل الصنعاني  
الامير ( ت ١١٨٢ هـ ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط ٤ ( سنة  
١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م ) : ٦/٣ .

فأكد ﷺ ثلاثاً على تحريم الخمر وتحريم ثمنها، لأنه إذا حرم الله شيئاً حرم ثمنه. وعلى ذلك اجمع المسلمون على تحريم الخمر وبيعها (١) .

#### مايستفاد من الحديث :

- ١- فيه قبول النبي ﷺ للهدية.
- ٢- فيه دلالة على ابطال الحيل والوسائل الى المحرم (٢) .
- ٣- ان كل ما حرمه الله على العباد، فيبيعه حرام لتحريم ثمنه، فلا يخرج من هذه الكلية الا ما خصه دليل (٣) .

---

(١) شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٦٧/٦ ؛ بلوغ الاماني : ٢٧/١٥-٢٩.

(٢) سبل السلام : ٦/٢.

(٣) بلوغ الاماني : ٢٧/١٥-٢٨.

# كتاب الفرائض

## باب في الرجل يوالي الرجل

قال الدارمي : حدثنا ابو نعيم حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ،  
عن عبدالله بن موهب قال : سمعت تميم الداري يقول : سألت رسول الله ﷺ فقلت :  
يا رسول الله ما السنة في الرجل من اهل الكفر يسلم على يدي رجل من المسلمين؟  
فقال رسول الله ﷺ : " هو اولى الناس بمحياه ومماته " .

### تخريج الحديث :

اخرجه احمد <sup>(١)</sup> ، والدارمي <sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٣)</sup> ، وابو داود <sup>(٤)</sup> .  
والترمذي <sup>(٥)</sup> .

---

(١) المسند : للإمام احمد ، مسند تميم الداري رحمته الله ١٠٢/٤ و ١٠٣ رقم ١٦٩٨٦ ، ١٦٩٨٩ .

(٢) سنن الدارمي : كتاب الفرائض ، باب في الرجل يوالي الرجل ، ٢٧٢/٢ رقم ٣٠٣٧ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الفرائض ، باب الرجل يسلم على يدي الرجل ١٧٠/٢ - ١٧١ رقم ٢٧٤٢ .

(٤) سنن ابي داود : كتاب الفرائض ، باب في الرجل يسلم على يدي الرجل ١٢٧/٣ رقم ٣٩١٨ .

(٥) سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي نسني ( ت ٢٧٩ هـ ) .  
تحقيق : احمد محمد شاكر ، دار احياء التراث العربي ، ( د.ت ) ، كتاب الفرائض ،  
باب من جاء في ميراث الذي يسلم على يدي الرجل ، ٤٢٧/٤ رقم ٢١١٢ .

## بيان حال الرواة :

- ١- أبو نعيم : هو الفضل بن دكين الكوفي ، اسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم ، الاحول، ابو نعيم الملائني ، مشهور بكنيته .  
وقال يحيى بن معين عندما سئل عن اصحاب الثوري ايهم اثبت؟ فقال هم خمسة وذكر منهم ابا نعيم. وقال علي بن المديني: ابو نعيم من الثقات.  
وقال احمد : ابو نعيم كان ثقة، وقال ايضا: هو اقل خطأ من وكيع ، وهو اعلم بالشيوخ وانسابهم وبالرجال. قال ابو حاتم : ثقة . وقال ايضا : كان لا يلقن وكان حافظا متقنا. وقال ابو زرعة الدمشقي <sup>(١)</sup> ( ت ٢٨١هـ ) عندما سئل عن ابي نعيم وقبيصة فقال: ابو نعيم اتقن الرجلين .  
ونكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.  
قال الذهبي عنه : الحافظ الثبت الكوفي الملائني التاجر من موالي طلحة بن عبيد الله التيمي <sup>(٢)</sup> ، وقال مرة : ابو نعيم حافظ حجة .  
روى عن : الاعمش، وعمر بن زر ، وشعبة، وخلق .  
روى عنه : ابو حاتم ، والبخاري، والدارمي، وعدة.

---

<sup>(١)</sup> هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، من ائمة زمانه في الحديث ورجاله ( ت ٢٨١هـ ) . طبقات الحنابلة : ٢٠٥/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٨٠/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٤٩٣/١ ؛ شذرات الذهب : ١٧٧/٢ ؛ الاعلام : ٩٤/٤ .

<sup>(٢)</sup> هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي ، صحابي، يُعرف بطلحة الخير، وطلحة الفياض، وقى رسول الله ﷺ بنفسه يوم أحد واتقى النبل عنه بيده ، حتى شلت اصبعه ، وهو احد العشرة المبشرة بالجنة ( ت ٣٦هـ ) .

الاستيعاب : ٢١٩/٢ ؛ أسد الغابة : ٨٥/٣ ؛ الوافي بالوفيات : ١٦ / ٤٧٣ ؛ البداية والنهاية : ٢٤٧/٧ ؛ الاصابة : ٢٢٩/٢ .

قال البخاري: لا يصح سماعه من تميم الداري.  
 قال الذهبي: وقال ابن معين: لا اعرفه، ووثقه غيره.  
 روى عن: قبيصة بن ذؤيب، وتمام الداري، وابن عباس، وغيرهم.  
 روى عنه: ابنه يزيد، وعبد الملك السبيعي، والزهري وجماعة.  
 قال ابن حجر: ثقة، لكن لم يسمع من تميم الداري، من الثالثة. (١)

### درجة الحديث:

اسناد الحديث ضعيف؛ لان فيه انقطاعاً بين عبدالله بن موهب وتمام.  
 قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبدالله بن موهب عن تميم  
 الداري، وقد ادخل بعضهم بين عبدالله وبين تميم قبيصة بن ذؤيب، ولا يصح. (٢)  
 وقال ابو زرعة الدمشقي: وهذا حديث حسن متصل لم ار أحداً من أهل  
 العلم يدفعه. (٣)  
 قال الحافظ في الفتح: قد وصله البخاري في تاريخه  
 وابو داود وابن أبي عاصم (٤) والطبراني

(١) التاريخ الكبير: ١٩٨/٥؛ الجرح والتعديل: ١٧٤/٥؛ تهذيب الكمال: ٧٥٤/٢؛  
 الكاشف: ١٣٥/٢؛ ميزان الاعتدال: ٥١١/٢؛ تهذيب التهذيب: ٤٧/٦؛ تقريب  
 التهذيب: ٤٥٥/١؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال: ١٠٤/٢.

(٢) سنن الترمذي: كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الذي يسلم على يدي الرجل،  
 ٤٢٧/٤ رقم ٢١١٢.

(٣) تهذيب التهذيب: ٤٨/٦.

(٤) هو ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، عمه الحنفي،  
 زاهد رحالة، له نحو ثمانمائة مصنف (ت ٢٨٧هـ).

تذكرة الحفاظ: ١٩٣/٢؛ البداية والنهاية: ٨٤/١١؛ شذرات الذهب: ١٩٥/٢؛  
 الرسالة المستترفة: ٣٤؛ الاعلام: ١٨١/١.

والباغندي <sup>(١)</sup> في مسند عمر بن عبدالعزيز بالعننة كلهم من طريق عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال: سمعت عبدالله بن موهب يحدث عمر بن عبدالعزيز عن قبيصة بن نؤيب عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل ؟ الحديث. <sup>(٢)</sup>

ولكن الترمذي قال : وهو عندي ليس متصلًا <sup>(٣)</sup> .

وذكره البخاري في الصحيح ضمن خبر معلق فسي الفرائض، وقال : اختلفوا في صحة هذا الخبر <sup>(٤)</sup> .

قال الحافظ ابن القيم <sup>(٥)</sup> ( ت. ٧٥١ هـ ) عن هذا الحديث: فقد روي له شواهد منها : حديث أبي امامة - وهو ان رسول الله ﷺ قال : من اسلم على يدي

---

(١) هو ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي ، المعروف بابن الباغندي ، من حفاظ الحديث، ورحل في طلبه ( ت ٣١٢ هـ ) . تاريخ بغداد : ٢٠٩/٣ : اللباب في تهذيب الانساب : ٨٩/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٧٢/٢ ؛ منبر الذهب : ٢٦٥/٢ ؛ الاعلام : ٧ / ٢٤١ .

(٢) فتح الباري : ٤٠/١٢ .

(٣) سنن الترمذي: كتاب الفرائض ، باب ما جاء في ميراث الذي يسلم على يدي الرجل ، ٤٢٧/٤ رقم ١٢١٢ .

(٤) صحيح البخاري: كتاب الفرائض، باب اذا اسلم على يديه . ١٩٣/٨ .

(٥) هو ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي الدمشقي الحنبلي، المعروف بـ - ابن قيم الجوزية - الفقيه الاصولي المفسر النحوي، العارف المجتهد ( ت ٧٥١ هـ ) .

الوافي بالوفيات : ٢٧٠/٢ ؛ البداية والنهاية : ٢٣٤/١ ؛ شذرات الذهب : ١٦٨/٦ ؛ البدر الصالح : ١٥٣/٢ ؛ هنية العارفين : ١٥٨/٢ .

رجل فله ولاؤه (١) - وأما رده بجعفر بن الزبير (٢) : فقد رواه سعيد بن منصور (٣) - من طريق آخر - : عن أبي امامة مرفوعاً .

ورواه ايضاً من حديث سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً .  
وحديث تميم - وان لم يكن في رتبة الصحيح - فلا يخط عن اندي درجات  
الحسن ، وقد عضده المرسل ، وقضاء عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز  
برواية الفرائض ، وانما يقتضي تقديم الاقارب عليه ، ولا يدل على عدم توريثه اذا  
لم يكن له نسب ، والله اعلم . (٤)  
اذن فاسناد الحديث يرتقي الى الحسن لغيره ، والله اعلم .

(١) المسنن الكبرى : كتاب الولاء ، باب علة حديث تميم : ٢٩٨/١٠ ، والحديث حكم عليه  
السيوطي بانه : ضعيف ، الجامع الصغير في احاديث البشير النذير ، للامام جلال  
الدين السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ( سنة  
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ) : ٥١٤/٢ رقم ٨٤٣٦ .

(٢) هو جعفر بن الزبير الحنفي ، وقيل الباهلي ، الحمصي ، نزيل البصرة ، متروك  
الحديث ، وكان صالحاً في نفسه ( ت ١٤٠هـ ) .  
التاريخ الكبير : ١٩٢/٢ : الجرح والتعديل : ٤٧٩/٢ : ميزان الاعتدال : ٤٠٦/١ ؛  
تذييب التذهيب : ٩٠/٢ ؛ تقريب التذويب : ١٣٠/١ .

(٣) هو ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة المروزي ، الطالقاني ، وكان ثقة من  
المتقنين الاثبات ومن جمع وصنف ( ت ٢٢٧هـ ) .  
الجرح والتعديل : ٦٨/٤ ؛ تذكرة الحفاظ : ٤١٦/٢ ؛ ميزان الاعتدال : ١٥٩/٢ ؛  
تذويب التذويب : ٨٩/٤ ؛ منارات الذهب : ٦٢/٢ .

(٤) حاشية ابن القيم على سنن ابي داود . لابي عبد الله محمد بن ابي بكر ايوب الزرعي .  
المعروف بابن القيم ، ( ت ٧٥١هـ ) ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ ( سنة ١٤١٥هـ -  
١٩٩٥م ) : ٩٠/٨ .

## غريب الحديث :

السنة : الاصل فيها الطريقة والسيرة، اما اذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما أمر به النبي ﷺ ونهى عنه وندب إليه قولاً وفعلاً ، مما لم ينطق به الكتاب العزيز ؛ ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة ، أي القرآن والحديث. (١)  
والمراد هنا بـ ( ما السنة ) : أي ما حكم الشرع فيه (٢) .

## المعنى العام للحديث :

الحديث سؤال من الصحابي ما حكم الشرع في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين أي هل يصير مولى له ؟ فكان جواب النبي ﷺ : المسلم الأصلي أولى الناس بحياته فيحسن إليه مادام حياً ، وحال موته فيرثه ، وهذا ظاهر الحديث ، وحمله بعضهم على ان هذا كان في بدء الاسلام ثم نسخ ، وقيل : بل معناه هو أولى بالنصرة حال الحياة، وبالصلاة عليه بعد الموت وقيل غير ذلك، وان كان اكثر الفقهاء قالوا : انه لا يرثه والله اعلم. (٣)

## مايستفاد من الحديث :

١- الاسلام عظيم ، فمن انقذ شخصا من الجاهلية الى الاسلام ، فان له فضلا عظيما عليه ، وهو أولى بمحياه ومماته كما قال تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْعَاصِينَ إِلَّا أَنْ يَحْسَنَ إِلَهُ الْيَاسِينَ ﴾ (٤) .

(١) النهاية ٤٠٩/٢ مادة (سَنَّ).

(٢) شرح سنن ابن ماجه للسندي : ١٧١/٢.

(٣) شرح سنن ابن ماجه للسندي : ١٧١/٢ ؛ وبلوغ الاماني : ٢٠١/١٥-٢٠٢.

(٤) سورة الرحمن : الآية ٦٠.

# كتاب الجهاد والسير

## باب ارتباط الخيل في سبيل الله

قال الامام احمد : حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني/ان روح بن زنباع زار تميم الداري فوجده ينقي شعيراً لفرسه قال وحوله أهله فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك قال تميم بلى ؛ ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً ثم يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة "

### تخريج الحديث :

اخرجه احمد <sup>(١)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> .

### بيان حال الرواة :

- ١- ابو المغيرة : ثقة ، سبقت ترجمته <sup>(٣)</sup> .
- ٢- اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، ابو عتبة الحمصي ، قال ابن معين : ليس به بأس وفي رواية اخرى : اسماعيل بن عياش ثقة. قال احمد بن محمد بن حنبل : في روايته عن اهل العراق واهل الحجاز بعض الشيء ، وروايته عن اهل الشام كانه اثبت واصح ..

(١) المسند : للامام احمد ، من مسند تميم الداري رحمه الله ١٠٣/٤ . رقم ١٦٩٩٦ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل في سبيل الله . ١٨٢/٢ رقم ٢٧٨١ .

(٣) ص ٣٩ .

وسئل - أي احمد - عنه : فقال : نظرت في كتابه عن يحيى بن سعيد  
حاديث صحاحاً، وفي المصنف احاديث مضطربة.

قال البخاري: في حديث اسماعيل عن غير الشاميين نظر ، وقال ايضاً:  
ماروى عن الشاميين فهو اصح . وقال ابو حاتم : هو لين يكتب حديثه، لا أعلم  
احداً كف عنه الا ابو اسحاق الفزاري وقال الفسوي ( ت ٢٧٧هـ ) : كنت اسمعهم  
يقولون علم الشام عند اسماعيل والوليد بن مسلم <sup>(١)</sup> ، وسئل ابو زرعة الدمشقي  
عنه فقال: صدوق الا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين . قال ابن عدي :  
يحتج به في الشاميين خاصة . وذكره ابن شاهين في الثقات .

قال الذهبي عنه : الامام ، احد الاعلام محدث الشام، وكان من اوعية العلم  
الا انه ليس بمثقف لما سمعه بغير بلده ؛ كانه كان يعتمد على حفظه فوقه خلال في  
حديثه عن الحجازيين وغيرهم وكان احوّل ازرق.

روى عن : شرحبيل بن مسلم الخولاني ، ومحمد بن زياد الالهاني، وثور  
بن يزيد وخلق.

روى عنه : ابن المبارك ، وسعيد بن منصور، وعثمان بن ابي شيبة وخلق  
كثير.

قال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده، مخطئ في غيرهم ، من  
الثامنة، مات سنة احدى أو اثنتين وثمانين بعد المائة، وله بضع وتسعون سنة. <sup>(٢)</sup>

---

(١) هو ابو العباس الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التلخيص ،  
له مصنفات كثيرة ( ت ١٩٥هـ ).

تذكرة الحفاظ : ٢٧٨/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٢٧٥/٣ ؛ تقريب التهذيب : ٣٣٦/٢ ؛  
هدية العارفين : ٥٠٠/٢ ؛ الاعلام : ١٤٣/٩ .

(٢) التاريخ الكبير : ٣٦٩/٢ ؛ التاريخ الصغير : ٢٢٦/٢ ؛ والجرح والتعديل : ١٩١/٢ ؛  
تاريخ اسماء الثقات : ٥١ ؛ تهذيب الكمال : ١٠٦/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ ؛  
الكاشف : ١٢٧/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٢٤٠/١ ؛ الاشتراط بمعرفة من رمي  
بالاحسان : ٥٥ رقم ١٠ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٢١/١ ؛ تقريب التهذيب : ٧٣/١ .

٣- شرحبيل بن مسلم الخولاني : صدوق ، سبقت ترجمته. (١)

### درجة الحديث :

اسناده حسن ؛ لان فيه اسماعيل بن عياش وشرحبيل بن مسلم ، وفيهما خلاف بين علماء الجرح والتعديل في توثيقهما ؛ لكن اسماعيل روى عن شرحبيل وهو شامي ، فروايته يحتج بها ؛ لانه من الشاميين وهو من اهل بلده (٢) .

واصل الحديث في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي ﷺ : " من احتبس فرسا في سبيل الله ، ايماناً بالله وتصديقاً بوعده ، فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة " (٣) .

انن فاسناد الحديث صحيح لغيره ، والله اعلم .

### غريب الحديث :

ينقي شعيراً : وهو بفتح النون الذي يُنقي الطعام : أي يخرج منه قشره وتبته. (٤)

يعلقه عليه : يعلق الشيء بالشيء يتصل به ، وعلق القرية : السير الذي تعلق به ، والعلق ما يتعلق به ويكون جرّة الابل (٥) .

(١) ص ٢٩.

(٢) بلوغ الاماني: ١٣٦/١٤.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الوصايا ، من ابواب فضل الجهاد والسير ، باب من احتبس فرسا في سبيل الله ، ٣٤/٤.

(٤) النهاية: ١١١/٥ مادة (نَقَّأ).

(٥) غريب الحديث، للامام ابي اسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق د. سليمان ابراهيم، دار المدني، ط ١ ( سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ) : ٣/ ١٢٢٢ مادة (علق).

## المعنى العام للحديث :

لقد امتثل الصحابة رضي الله عنهم كامل الامتثال لأمر الله ورسوله ولاسيما فيما يتعلق بالجهاد في سبيل الله، فتهيئوا جميع الاسباب ، واعدوا العدة مصداقا لقوله تعالى : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِیُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ...﴾ (١) .

وتميم رضي الله عنه حرص على تنقية شعير فرسه بيده من دون ان يسبقه اليه احد في ذلك ؛ ليكون مطبقا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدحه للذي يحرص على تنقية طعام الفرس ، وتعليقه عليه ، بان له بكل حبة من شعير ينقيها من قشرها وتبنها حسنة وأجر (٢) ؛ لان الخيل يحصل بها الجهاد الذي فيه اعلاء كلمة الله وسعادة الدارين .

وفي الخيل البركة بما يكون من نسلها، والكسب عليها، والمغانم والأجور. (٣)

## مايستفاد من الحديث :

١ - عدم التباطؤ في فعل الخير والتفافس فيه ، ولاسيما اذا كان امرا مهما كالجهاد في سبيل الله وتهيئة مستلزماته .

---

(١) سورة الانفال : من الآية ٦٠ .

(٢) نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخبار ، للامام محمد بن علي الشوكاني ( ت ١٢٥٠ هـ ) ، دار الجيل ، بيروت - لبنان ( سنة ١٩٧٣ م ) : ٢٤١/٨ .

(٣) بلوغ الاماني : ١٢٣/١٤ .

- ٢- لا يصح ان ندخل حظوظ انفسنا فيما يخص آخرتنا، فنخسر الدنيا والآخرة.
- ٣- ان نشمر عن ساعد الجد ونتعاون على الخير كما قال تعالى :
- وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ <sup>مَعًا</sup> (١) .

---

(١) سورة المائدة : من الآية ٢ .

# كتاب الصيد والانباء

## باب ما قطع من البهيمة وهي حية

قال ابن ماجه ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، حدثنا ابو بكر الهذلي ، عن شهر بن حوشب ، عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ : " يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الابل ويقطعون أنساب الغنم الا فما قطع من حي فهو ميت".

### تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (١) ، وانفرد به عن الكتب التسعة .

### بيان حال الرواة :

١- هشام بن عمار : بن نصير بن ميسرة بن ابان السلمي ، ابو الوليد الدمشقي الخطيب .

قال يحيى بن معين : هشام بن عمار كَيِّسٌ كَيِّسٌ ، ومرة قال : ثقة . وقال ابو زرعة الرازي (٢) (ت ٢٦٤هـ) : من فاته هشام بن عمار يحتاج ان ينزل في عشرة آلاف حديث .

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الصيد ، باب ما قطع من البهيمة وهي حية ، ٢٩٢/٢ رقم ٢٢٠٨ .

(٢) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ، المخزومي بالولاء ، الحافظ الجهادي ، (ت ٢٦٤هـ) . تقدم المعرفة : ٣٢٨ ؛ تاريخ بغداد : ٣٢٦/١٠ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٢٤/٢ ؛ مشرقات الذهب : ١٤٨/٢ ؛ الاعلام : ٣٥٠/٤ .

وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ايضا : هشام بن عمار ، لما كبر نخير .  
وكلما دفع اليه قرأه ، وكلما لقن تلقن ، وكان قديما اصح ، وكان يقرأ من كتابه .  
قال النسائي : لا بأس به . وقال الدار قطني ( ت ٣٨٥ هـ ) : صدوق كبير  
المحل ، قال الذهبي عنه : الامام خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها ، صدوق  
مكثر ، له ما ينكر ، وقال ايضا مدافعا عنه في طعن البعض به من خلال بعض  
الكلام فقال : لقول هشام اعتبار ومساغ ، ولكن لا ينبغي اطلاق هذه العبارة  
المجملّة ، وقد سقت اخبار ابي الوليد - رحمه الله - في تاريخي الكبير ، وفي  
طبقات القراء ، أتيت فيها بفوائد ، وله جلاله في الاسلام .  
وما زال العلماء الاقران يتكلم بعضهم في بعض بحسب اجتتهادهم ، وكل  
احد يؤخذ من قوله ، ويترك الا رسول الله ﷺ .

روى عن : مالك بن انس ، وصدقه بن خالد ويحيى بن حمزة وغيرهم .  
روى عنه : البخاري ، وابو داود ، وابن ماجه ، وآخرون .  
قال ابن حجر : صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ،  
من كبار العاشره ، مات سنة خمس واربعين بعد المائتين على الصحيح ، وله  
اثنتان وتسعون سنة .<sup>(١)</sup>

٢- اسماعيل بن عياش : صدوق وهنا خلط سبقت ترجمته<sup>(٢)</sup> .  
٣- ابو بكر اليزدي : هو سلمى بن عبدالله بن سلمى اليزدي البصري .  
قال ابن معين : لم يكن ثقة . وضعفه احمد وقال البخاري : ليس بالحافظ  
عندهم .

<sup>(١)</sup> التاريخ الكبير : ١٩٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٥٥/٩ ، الثقات : ٢٣٣/٩ ، تهذيب  
الكامل : ١٤٤٣/٣ ، الكاشف : ٢٢٣/٣ ، ميزان الاعتدال : ٣٠٢/٤ ، الاختصاص  
بمعرفة من رمي بالاختلاف : ٦٩ رقم ١٠٠ ، تهذيب التهذيب : ٥١/١١ ، تقريب  
التهذيب : ٣٢٠/٢ .

وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال أيضا :  
ضعيف وقال الذهبي : أخباري ، علامة ، لين الحديث . وقال أيضا : مُجمع على  
ضعفه ، وذكره في المتروكين .

روى عن : الحسن ، وعكرمة وجماعة .

روى عنه : ابن المبارك ، ومسلم بن إبراهيم وجماعة .

قال ابن حجر : هو ابن بنت حميد بن عبدالرحمن الحميري - وحيد  
بصري فقيه ثقة <sup>(١)</sup> - ، وذكر اختلاف العلماء في الحكم عليه ، فبعضهم ضعفه ،  
وبعضهم تركه ، ولكن أكثر الأئمة المعتبرين تركوا حديثه . قال في التقريب :  
إخباري متروك الحديث ، من السادسة .

مات سنة سبع وستين بعد المائة . <sup>(٢)</sup>

٤- شهر بن حوشب : صدوق ، سبقت ترجمته . <sup>(٣)</sup>

### درجة الحديث :

اسناد الحديث ضعيف : لان فيه أبا بكر اليزلي ، وهو ضعيف . <sup>(٤)</sup>

وفيه هشام بن عمار حدث به في كبره ، وليس من حديثه القديم الصحيح ؛  
لأنه صار في كبره يلقن . وأما اسماعيل بن عياش الحمصي فهو مغلط ؛ لأنه  
روى عن اليزلي البصري ليس من بلده - وهو متروك .

(١) تقريب التذييب : ٢٠٣/١ .

(٢) التاريخ الكبير : ٩٠/٩ ؛ الكنى والاسماء : ١٢١/١ ؛ تذييب الكمال : ١٥٨٩ ؛ ذبيان  
الضعفاء والمتروكين : ٤٨٤/٢ ؛ ميزان الاعتدال : ٤٩٧/٤ ؛ تذييب التذييب :  
٤٥/١٢ ؛ تقريب التذييب : ٤٠١/٢ .

(٣) ص ٢٧ .

(٤) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، لأحمد بن أبي بكر الكائني - المعروف  
بالبوصري - ( ت ٨٤٠هـ ) ، تحقيق : محمد المنقلى الكندوي . ط ٢ ، دار العربية ،  
بيروت ، ( سنة ١٤٠٣هـ ) ، شرح ابن منجه نقدي : ٢٩٢/٢ .

غريب الحديث :

يَجْبُونُ : من الجَبِّ بالجيم وتشديد الباء أي يقطعون أذنان الغنم. (١)  
اسنام الأبل : كل شيء علا شيئاً فقد تَسَنَّمَهُ وسنام كل شيء اعلاه ، ويجمع  
اسنام على اسنمة. (٢)

المعنى العام للحديث :

من علامات آخر الزمان ظهور أمور تنبئ بها النبي ﷺ ، ونهى أمته ان  
تفعل هذه الأفعال. فمنها انهم يقطعون اسنام الأبل أي ماعلا من ظهرها ،  
ويقطعون اذنان الغنم أي لياتها وهي على قيد الحياة. فيقطعون بعض اجزاء الحي  
ويأكلونه مع أنه حرام لايجوز لهم استعماله. (٣)

مايستفاد من الحديث :

- ١- ان النبي ﷺ يخبر بأمور تقع في آخر الزمان ، وقعت في زمننا هذا ؛  
تؤكد نبوته ﷺ كما قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ مَوْ  
لَا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (٤) .
- ٢- الاسلام يدعو الى تحقيق حقوق الحيوان ، وعدم إلحاق الأذى به.

(١) شرح سنن ابن ماجه للسندي: ٢/٢٩٢.

(٢) النهاية : ٢/٤٠٩ مادة (سَنَم).

(٣) شرح سنن ابن ماجه للسندي : ٢/٢٩٢.

(٤) سورة النجم : الآية ٣-٤ .

# كتاب العلم

## باب ذهاب العلم

قال الدارمي : أخبرنا يزيد بن هارون / أخبرنا بقية ، حدثني صفوان بن رستم عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن تميم الداري قال : تطاول الناس في البناء في زمن عمر ، فقال عمر : يامعشر العريب الأرض الأرض ، إنه لا إسلام إلا بجماعة ، ولا جماعة إلا بإمرة ، ولا إمرة إلا بطاعة ، فمن سوده قومه على الفقه كان حياة له ولهم ، ومن سوده قومه على غير فقه كان هلاكاً له ولهم .

### تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي <sup>(١)</sup> ، وانفرد به عن الكتب التسعة <sup>(٢)</sup> .

### بيان حال الرواة :

١- يزيد بن هارون بن زاذان - وقيل وادي - بن ثابت السلمي مولا لهم ، أبو خالد الواسطي قال ابن معين : ثقة ، وقال علي بن المديني : يزيد بن هارون من الثقات ، وقال مرة : ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون . قال أحمد بن محمد بن حنبل : كان حافظاً متقناً للحديث ، وقال : كان له فقه ما كان انكاه واقفيمه وافطنه ؟!

وقال العجلي ( ت ٢٦١ هـ ) : يزيد ثقة ثبت متعبد . وقال أبو حاتم : ثقة إمام وقال ابن شاهين : مديني ، وهو ثقة .

(١) حنن الدارمي: كتب العلم ، باب في ذهاب العلم . ٦٩/١ رغب ٢٥٧ .

(٢) فتح المنان : ٣٨٠/٢ .

وقال الذهبي: الحافظ ، القدوة ، شيخ الاسلام .  
 روى عن : سليمان التيمي ، وعاصم الاحول ، وداود بن ابي هند، وخلق  
 كثير .  
 روى عنه : احمد بن حنبل ، وبقية بن الوليد - ومات قبله - وابن المديني  
 وعدد كثير .  
 قال ابن حجر : ثقة متقن ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ،  
 وقد قارب التسعين .<sup>(١)</sup>  
 ٢- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، ابو يُحْمَد الحمصي. قال ابن  
 المبارك ( ت ١٨١هـ ) : صدوق اللسان، ولكنه يأخذ عن أقبل وأدبر . وسئل  
 يحيى بن معين عن بقية بن الوليد قال : اذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن  
 عمرو وغيره، فاما اذا حدث عن اولئك المجهولين فلا . واذا كنى ولم يسم اسماً  
 الرجل فليس يساوي شيئاً .  
 وقال احمد ايضا: وكان بقية، وكان ، وكان ، وفخم امره ، وقال مرة : بقية  
 احب الي فاذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا - يعني لا تقبلوه - .  
 قال ابو زرعة الرازي ( ت ٢٦٤ هـ ) : بقية اذا حدث عن الثقات فهو ثقة .  
 قال ابو مسهر : بقية احاديثه ليس نقية ، فكن منها على تفية .  
 قال ابو حاتم : يكتب حديثه، ولا يحتج به ، وهو أحب الي من اسماعيل بن  
 عياش . وذكره ابن شاهين في الثقات .  
 قال الذهبي: الحافظ احد الاعلام ، وثقة الجمهور ، فيما سمعه من الثقات .  
 روى عن : الاوزاعي ، ومالك ، وصفوان بن عمرو، وخلق كثير .

(١) التاريخ الكبير: ٨ / ٣٦٨ : الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٥ : تاريخ اسماء الثقات : ٣٨٤ ؛  
 تهذيب الكمال : ٣ / ١٥٤٤ : تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٩١ : الكاشف : ٣ / ٢٨٧ : تهذيب  
 التهذيب : ١١ / ٣٦٦ : تقريب التهيب : ٢ / ٣٧٢ .

روى عنه : ابن المبارك، وهشام بن عمار/ ويزيد بن هارون/ وخلاتق.  
قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة.  
مات سنة سبع وتسعين ومائة وله سبع وثمانون. (١)

٣- صفوان بن رستم : عن روح بن القاسم

قال الامام البخاري في تاريخه الكبير: روى عنه : بقية بن الوليد ، يُعد في الشاميين . وزعم الازدي (٢) انه منكر الحديث ، والازدي غير معتمد في هذا الباب ، كما قاله الحافظ العراقي.

قال الذهبي: مجهول

وطبقته عن عبدالرحمن بن ميسرة.

وعنه : بقية بن الوليد ، وابو عمير الصوري.

أخرج له الدارمي في مسنده حديثا واحدا. (٣)

٤- عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي ، ابو سلمة الحمصي .

قال ابن المديني : مجهول . ولكن وثقه العجلي وقال : شامي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة .

روى عن : ابي امامة ، والعرباض بن سارية ، وجبير بن نفير/ وغيرهم .

روى عنه : حريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو ، وثور بن يزيد .

(١) التاريخ الكبير : ١٥٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٣٤/٢ ؛ تاريخ اسماء النحاة : ٨٠ ؛

تهذيب الكمال : ١٥٥/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٦٦/١ ؛ الكاشف : ١٦٠/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٣٣١/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٧٣/١ ؛ تقريب التهذيب : ١٠٥/١ .

(٢) هو ابو محمد حبيب بن الشهيد الازدي، ثقة ثبت ( ت ١٤٥هـ ) ، التاريخ الكبير : ٣٢٠/٢ ؛ الجرح والتعديل : ١٠٢/٢ ؛ سير اعلام النبلاء : ٥٦/٧ ؛ الوافي بالوفيات : ٢٩١/١١ ؛ تقريب التهذيب : ١٤٩/١ .

(٣) التاريخ الكبير : ٣٠٩/٤ ، ٣١٠ ؛ ميزان الاعتدال : ٣١٦/٢ .

قال ابن حجر : مقبول من الرابعة. (١)

### درجة الحديث :

رجال اسناد الحديث ثقات، وتصريح ببقية يقويه الا انه منقطع بين ابن  
ميسرة وتميم الداري، تابعه عن بقية: معاذ بن خالد (٢) ، أخرجه ابن عبد البر (٣)  
في جامعه (٤) .  
فيرتقي بالمتابعة الى الحسن لغيره ، والله اعلم .

### غريب الحديث :

تطاول الناس: مفاعلة من الطَّوْل بالفتح، وهو الفضل والعُلُو على الاعداء،  
وتطاول : أي تَطَوَّل.

---

(١) الجرح والتعديل : ٢٨٥/٥ ؛ الثقات : ١٠٩/٥ ؛ تهذيب الكمال : ١٥٤/٢ ؛ الكاشف :

٨٢١/٢ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٩٤/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٦ ؛ تقريب التهذيب :  
٥٠٠/١ .

(٢) هو ابو بكر معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم المروزي، ذكره ابن  
حبان في الثقات ( ت ٢٠٠هـ).

الجرح والتعديل : ٢٥٠/٨ ؛ الثقات : ١٧٧/٩ ؛ الكاشف : ١٥٣/٣ ؛ تهذيب التهذيب :  
١٨٩/١٠ ؛ تقريب التهذيب : ٢٥٦/٢ .

(٣) هو ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري، القرطبي، المالكي  
الحافظ، امام عصره في الحديث، والاثر ( ت ٤٦٣هـ).

وفيات الاعيان : ٦٦/٧ ؛ تذكرة الحفاظ : ١١٢٨/٣ ؛ طبقات الحفاظ ، لجلال الدين  
السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ( سنة  
١٤٠٣هـ ) : ٤٣١ ؛ هدية العارفين : ٥٥٠/٢ ؛ الاعلام : ٢٤/٨ .

(٤) جامع بيان العلم وفضله ، وماينبغي في روايته وحمله، للامام ابي عمر يوسف بن عبد  
البر النمري القرطبي الاندلسي ( ت ٤٦٣هـ ) ، طبعة ادارة الطباعة المنيرية، دار  
الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ( د.ت ) : ٦٢/١ ؛ فتح المنان : ٣٨٠/٢ .

يقال : طال عليه، واستطال وتطاول، اذا علاه وترَفَّعَ عليه. (١)  
 فمن سَوَّده قومه: أي تعلموا العلم مادمت صِغاراً ، قبل ان تصيروا سادة  
 منظوراً اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكِبَر . فتَبَقُوا جُهالاً. (٢)  
 على الفقه : الفقه في الاصل : الفهم ، واشتقاقه من الشق والفتح، يقال : فقه  
 الرَّجُل بالكسر يَفْقَهُ فِقْها إِذا فَهَمَ وَعَلِمَ، وَفَقَهُ بالضم يَفْقَهُ : اذا صار فقيها عالماً.  
 وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة ، وتخصيصا بعلم الفروع منها.  
 وفقهتُ : أي فَهِمْتُ وَفَطَنْتُ للحق والمعنى الذي اردت. (٣)

### المعنى العام للحديث :

ظهر في زمن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه تطاول للناس في البناء من باب  
 اعلاعه والتطول فيه.

فقال سيدنا عمر رضي الله عنه لهم مخاطباً معشر العرب: الارض الارض أي  
 الزموا الارض وانهاكم عن التطاول في البنيان عليها.  
 ثم يربط بين البناء المادي وعدم التطاول فيه، وبين البناء المعنوي والذي  
 يتمثل في الاسلام وبناء هيكله.

فلا يقوم الاسلام الا بإقامة الجماعة والحرص عليها، ولا تنفع الجماعة  
 بشيء دون الامارة التي تنظم شؤون الجماعة.

ولا تقوم الامارة الا بطاعة الجماعة لها ، حتى تكون كلمتها لها صداها في  
 الواقع بالتطبيق والامتثال.

(١) النهاية ١٤٤/٣ مادة (طول).

(٢) النهاية ٤١٨/٢ مادة (سود).

(٣) النهاية ٤٦٥/٣ مادة (فقه).

فمن سؤده قومه على الفقه أي الفهم والفتنة في تدبير شؤون الناس؛ كان ذلك حياة له ولهم ؛ لان الحياة انما قامت بالدين والعلم واستقامت بهما ، وصلحت حياة الناس بهما لا ان الدين والعلم قلما بها .

ودليله ما نراه ونشاهده اليوم من انتشار الشر والفساد في انحاء البلاد الاسلامية، وضعف قوة المسلمين ، وقلة حيلتهم، وسبب ذلك كله ترأس الجهلة، واستقطاب امثالهم بطانة لهم لينافقوا لهم ، ويبرروا لهم اعمالهم ، واقصاء اهل العلم والمعرفة عن الحكم والحاكم ، فانه المستعان. (١)

### مايستفاد من الحديث :

١- الحرص على العلم وتعلمه فيه سعادة الحاكم والمحكوم والرئيس والمرؤوس؛ والبعد عنه هلاكاً لهم جميعاً.

٢- النهي عن التطاول في البنيان ، والحرص على البناء الذي يسعد فيه المسلم ومن قادهم وهو البناء المعنوي في بناء النفوس، كما قال تعالى : ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ (٢) .

٣- نين الاسلام لايقوم الا بجماعة متكاتفه، وإمارة حكيمة عادلة، وطاعة لها بالغة.

(١) فتح المنان : ٢٨٠/٢ .

(٢) سورة النازعات : الآية ٤٠-٤١ .

# كتاب الذكر والصلوة

## باب فضل التهليل

قال الترمذي : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن الخليل بن مرة ، عن أزهر بن عبدالله ، عن تميم الداري عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له إلها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة ».

### تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١) ، والترمذي (٢) .

### بيان حال الرواة :

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف التقي ، أبو رجاء البغلاني (٣) البلخي .  
سئل يحيى بن معين عن قتيبة فقال : ثقة . وقال أحمد بن محمد بن حنبل : وذكر

---

(١) المسند : للإمام أحمد ، من مسند تميم الداري ﷺ ، ١٠٣/٤ رقم ١٦٩٩٣ .

(٢) سنن الترمذي : كتاب الدعوات، باب ماجاء في فضل التسبيح والتهليل والتحميد، ٥/٥١٤ رقم ٣٤٧٣ .

(٣) البغلاني : نسبة الى بغلان بلدة بنواحي بلخ ( معجم البلدان : ١/٤٦٨ ) .

قتيبة بن سعيد فأثني عليه وقال هو من آخر من سمع من ابن لهيعة <sup>(١)</sup> ؟ وقال ابو حاتم عنه : ثقة . وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

روى عن : الليث بن سعد ، ومالك بن انس ، وابن لهيعة وغيرهم . روى عنه : احمد بن محمد بن حنبل ، والترمذي ، وابو حاتم الرازي وغيرهم ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة اربعين ومائتين عن تسعين سنة . <sup>(٢)</sup>

٢- الليث : هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي مولاهم ، ابو حارث المصري ، قال الشافعي : الليث أفقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به ، قال ابن سعد : كان قد استقل بالفتوى في زمانه ، وكان ثقة كثير الحديث صحيحه . نبلاً سخياً ، قال يحيى بن معين والنسائي : ثقة ، قال علي بن المديني : الليث بن سعد ثقة ثبت ، قال احمد بن محمد بن حنبل : ثقة ثبت ، قال العجلي : مصري فهمي ، ثقة . قال الدارقطني ( ت ٣٨٥هـ ) ، قال الذهبي : احد الاعلام والائمة الاثبات ثقة حجة بلا نزاع .

روى عن : الزهري ، وعبيد الله بن ابي جعفر ، وجعفر بن ربيعة وخلق كثير .

روى عنه : قتيبة بن سعيد البلخي ، وابنه شعيب بن الليث بن سعد وابو المبارك وخلاتق .

---

(١) هو ابو عبدالرحمن عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحصري ، قاضي مصر ، اختلط في آخر عمره ، وكثرت عنه المناكير في روايته . وقال ابن حبان : كان صالحاً ، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء ، وضعفه ابن معين وغيره ، وهو الذي احترقت كتبه ، وقيل تصح روايات ابن المبارك ونحوه ، ممن احتملوا عنه قبل ان يختلط ( ت ١٧٤هـ ) .  
وفيات الاعيان : ٣٨/٣ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٣٧/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٢/٧٥ ؛  
تقريب التذييب : ٤٤٤/١ ؛ الاعلام : ١١٥/٤ .

(٢) التاريخ الكبير : ١٩٥/٧ ؛ الجرح والتعديل : ١٠٠/٧ ؛ الثقات : ٢٠/٩ ؛ تذييب الكمال : ١١٢٣/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٠٥/١ ؛ الكاشف : ٣٩٧/٢ ؛ تذييب التذييب : ٣٥٨/٨ ؛ تقريب التذييب : ١٢٣/٢ .

قال ابن حجر : ثقة ، ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. (١)

٣- الخليل بن مرة الضُّبَعي ، البصري

قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابو زرعة الرازي: شيخ صالح، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ، وضعفه النسائي، ونكره ابن حبان في المجروحين . وقال ابن شاهين : ثقة .

وقال ابن عدي ( ت ٣٦٥هـ ) : وهو في جملة من يكتب حديثه وليس هو متروك الحديث .

وقال الذهبي: ضعفه يحيى بن معين ، وقال البخاري: حدث عنه الليث ، وفيه نظر .

روى عن : الازهر بن عبدالله، وقتادة ، والحسن البصري، وخلق.

روى عنه : الليث بن سعد، ووكيع ، ويعقوب الحضرمي/وطائفة.

قال ابن حجر : ضعيف من السابعة ، مات سنة ستين ومائة (٢) .

٤- أزهر بن عبدالله بن جميع الحرازي، الحمصي - ويقال : هو أزهر بن سعيد.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٥١٧/٧ ؛ تاريخ خليفة بن خياط : ٤٨٢ ؛ التاريخ الكبير: ٢٤٦/٧ ؛

التاريخ الصغير ١٩١/٢ ؛ الجرح والتعديل : ١٧٩/٧ ؛ الثقات : ٣٦٠ /٧ ؛ تاريخ

اسماء الثقات : ٢٧٥ ؛ تهذيب الكمال: ١١٥٢/٣ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٠٧/١ ؛ ميزان

الاعتدال: ٤٢٣/٣ ؛ الكاشف : ١٥١/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٥٩/٨ ؛ تقريب

التهذيب: ١٣٨/٢ .

(٢) التاريخ الكبير: ١٩٩/٣ ؛ التاريخ الصغير: ١٣٤/٢ ؛ الجرح والتعديل : ٢٧٩/٣ ؛

وكتاب الضعفاء والمتروكين، للامام ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي ( ت

٣٠٣هـ )، تحقيق عبدالعزيز عز الدين السيروان، دار القلم، بيروت - لبنان ، ط ١

(سنة ١٤٠٥هـ) : ٩٣ ؛ كتاب المجروحين : ٢٨٦/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٦٦٧/١ ؛

تهذيب التهذيب : ١٦٩/٣ ؛ تقريب التهذيب : ٢٢٨/١ .

قال الذهبي : تابعي حسن الحديث؛ لكنه ناصبي، ينال من علي رضي الله عنه .  
 روى عن : تميم الداري مرسل ، ومسلم بن سليم وابي عامر الهوزني .  
 روى عنه : صفوان بن عمرو ، والخليل بن مرة ، والفرج بن فضالة .  
 قال ابن حجر : صدوق ، تكلموا فيه للنصب، وجزم البخاري بأنه ابن  
 سعيد، من الخامسة . مات سنة ثمان وقيل تسع وعشرين ومائة <sup>(١)</sup> .

### درجة الحديث :

في اسناد الحديث الخليل بن مرة وهو ليس بالقوي عند اصحاب الحديث .  
 وقال ابو عيسى : هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه ، وفيه الخليل بن  
 مرة ضعيف <sup>(٢)</sup> .

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب، في ترجمة ازهر بن عبد الله : روى  
 عن تميم الداري مرسلًا <sup>(٣)</sup> .

اذن فاسناده ضعيف ، والله اعلم

### غريب الحديث :

صمدًا : في اسماء الله تعالى " الصمد " هو السيد الذي انتهى اليه المسوند .  
 وقيل : هو الدائم الباقي .

(١) التاريخ الكبير : ٤٥٨/١ ؛ الجرح والتعديل : ٣١٢/٢ ؛ تهذيب الكمال : ٧٥/١ ؛ ميزان  
 الاعتدال : ١٧٣/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٠٤/١ ؛ تقريب التهذيب : ٥٢/١ ؛ خلاصة  
 تهذيب تهذيب الكمال : ٦٥/١ .

(٢) سنن الترمذي : كتاب الدعوات ، باب من جاء في فضل والتبليغ والتبليغ والتحميم ،  
 ٥١٤/٥ رقم ٣٤٧٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٦٩/٣ .

وقيل : هو الذي لاجوف له ، وقيل : الذي يُصمَدُ في الحوائج اليه : أي يُقصد. (١)

### المعنى العام للحديث :

هذا الحديث في فضل الذكر والدعاء، فمن قال شاهداً ( لا اله الا الله ) مع اعتقاد معناها، وهو انه عز وجل واحد في ذاته وصفاته وأفعاله، ( لاشريك له ) في ملكه ولارب سواه. (٢)

( الهاً واحداً أحداً ) ، وجاء الوصف بالاحدية للتأكيد ؛ لانه لا يوصف به غير الله سبحانه، فلا يقال رجل احد ولا درهم احد ، كما يقال رجل واحد ودرهم واحد. (صمداً) الصمد هو الذي يصمد اليه في الحاجات أي يقصد لكونه قادراً على قضائها، فهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض ؛ لانه مصمود اليه أي مقصود اليه. (٣)

والصمد هو السيد الذي انتهى اليه السؤدد ، وقيل هو الدائم الباقي، وقيل هو الذي لاجوف له. (٤)

( لم يتخذ صاحبة ) أي زوجة ( ولا ولداً ) لان صاحبة يتخذ للحاجة ، والولد للاستئناس به ، والله تعالى منزّه عن كل نقص ، ( ولم يكن له كفواً احد ) أي مكافئاً ومماثلاً. (٥)

(١) النجاة ٥٢/٣ مادة (صَدَّ).

(٢) بلوغ الاماني: ٢١١/١٤.

(٣) تحفة الاحوذى: ٣١١/٩.

(٤) بلوغ الاماني: ٢١١/١٤.

(٥) تحفة الاحوذى : ٣١١/٩.

ومن ذكر الله بهذا الذكر كتب الله سبحانه للذاكر اربعين الف الف حسنة ،  
وهذا من عظيم فضل الله سبحانه وكرمه على عباده الذاكرين .<sup>(١)</sup>

### مايستفاد من الحديث :

- ١- التزغيب في الذكر والدعاء والحرص عليه حياة للنفوس .
- ٢- فيه دلالة ان كلمة لا اله الا الله اعظم الحسنات محورا للسينات .
- ٣- وان لا اله الا الله تحفظ قائلها من وساوس الشيطان وتنجيه من النار ،  
وتضمن له حسن الخاتمة اذا قالها عند الموت <sup>(٢)</sup> .

---

<sup>(١)</sup> تحفة الاحوذى : ٣١٠/٩ .

<sup>(٢)</sup> بلوغ الاماني : ٢١٠/٤ .

# كتاب الفتنة وإشراط الساعة

## باب قصة الجساسة

قال الامام مسلم : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد (واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد) ، حدثنا أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان ، حدثنا بن بريدة، حدثني عامر بن شراحيل الشعبي، شعب همدان ، أنه سأل فاطمة بنت قيس، أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول، فقال: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لاتسديه الى احد غيره. فقالت: لئن شئت لأفعلن ، فقال لها: أجل حدثيني. فقالت : نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ. فلما تأيمت خطبني عبدالرحمن بن عوف، في نفر من اصحاب رسول الله ﷺ. وخطبني رسول الله ﷺ على مولاة اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله ﷺ قال " من احبني فليحب اسامة" فلما كلمني رسول الله ﷺ قلت: امري بيدك، فأنتكحني من شئت، فقال : "انتقلي الى ام شريك" وام شريك امرأة غنية، من الانصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان . فقلت : سأفعل. فقال: " لا تفعلي إن ام شريك امرأة كثيرة الضيفان، فأني اكره ان يسقط عنك خمارك، او ينكشف الثوب عن ساقيك، فيرى القوم منك بعض ما تكرهين، ولكن انتقلي الى ابن عمك عبدالله بن عمرو ابن ام مكتوم (وهو رجل من بني فهر، قريش وهو من البطن الذي هي منه ) فانتقلت اليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي، منادي رسول الله ﷺ ينادي : الصلاة جامعة، فخرجت الى المسجد، فصليت مع رسول الله ﷺ فكنيت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته جلس على المنبر وهو يضحك، فقال: "ليلزم كل انسان مصلاه" ثم قال: "أتدرون لم جمعتمكم؟ قالوا: الله ورسوله اعلم، قال: "إني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة؛ ولكن

جمعتمكم لأن تميمًا الداري كان رجلاً نصرانياً، فجاء فباع وإسلم، وحدثني حديثاً وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهراً في البحر ثم أرفؤوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلك كثير الشعر، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت؟ فقالت أنا الجساسة. قالوا: وما الجساسة؟

قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلاً قرئنا منها أن تكون شيطانة. قال: فإنتقلنا سراعاً حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقاً، وأشدّه وثاقاً، مجموعة يده إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت؟ قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم؟ قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين أغتلم فلعب بنا الموج شهراً ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة، فلقيتنا دابة أهلك كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة قلنا وما الجساسة؟ قالت أحمداً إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالاشواق فأقبلنا إليك سراعاً وفرعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة فقال أخبروني عن نخل بيسان؟ قلنا عن أي شأننا سخير؟ قال: أسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم. قال: أما إنه يوشك أن لا تثمر، قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا: عن أي شأننا تستخير؟ قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني عن عين زغر؟ قالوا عن أي شأننا تستخير؟ قال هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له: نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبروني عن بني الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل يشرب قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم. قال كيف صنع به؟ فأخبرناه أنه قد ضل على من يليه من العرب وأطاعه: قال ليم، قد كان ذلك؟ قلنا: نعم قال: أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه، وإني مخبركم عني

إني أنا المسيح، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج، فأخرج فأسير في الأرض فلا أَدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة، غير مكة وطيبة، فهما محرمتان عليّ كلتا هما، كلما أردت أن ادخل واحدة، أو واحداً منهما، استقبلني ملكٌ بيده السيف صُلُتاً يَصُدُّني عنها، وإن عليّ كلُّ نَفْسٍ منها ملائكة يخرسونهما، قالت: قال رسول الله ﷺ وطعن بمخصرته في المنبر "هذه طيبة، هذه طيبة، هذه طيبة" يعني المدينة "ألا هل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس: نعم، فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنتُ أُحدثكم عنه وعن المدينة ومكة، ألا أنه في بحر الشام، أو بحر اليمن، لا بل من قبل المشرق، ما هو من قبل المشرق، ما هو من قبل المشرق ما هو. وأوماً بيده إلى المشرق، قالت: فحفظت هذا من رسول الله ﷺ .

### تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١) ، وأحمد (٢) .

### درجة الحديث :

الحديث صحيح ، لوروده في صحيح مسلم.

### غريب الحديث :

تأيمت : أي صرت إيماً وهي التي لازوج لها (٣) .  
الدجال : وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية (٤) .

(١) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشرط الساعة ، باب قصة الجساسة ، ٢٢٦١/٤ رقم ٢٩٤٢ .

(٢) المسند للإمام أحمد : ٣٧٣/٦ رقم ٢٧١٤٥ ، ٤١٦/٦ - ٤١٧ رقم ٢٧٣٨٩ .

(٣) شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٠٥/١٠ .

(٤) النهاية ١٠٢/٢ مادة (دجل) .

واصل الدجل : الخلط . يقال : دَجَل إذا لبس وموّه، وفَعَّالٌ من ابْنِيَّةِ  
المبالغة : أي يكثر منه الكذب والتلبيس <sup>(١)</sup> .  
أَرْفُوا : التَّجَاؤا <sup>(٢)</sup> .

جزيرة : أي ما انكشف عنه الماء ، يقال جزر الماء يجرز جزرا:  
إذا ذهب ونقص ، ومنه الجزر والمد ، وهو رجوع الماء الى خلف <sup>(٣)</sup> .  
أقرب السفينة : وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة كالجنينة ، يتصرف  
فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم.  
وقيل أقرب السفينة أخرياتها، وما قرب منها للنزول والجمع قوارب  
والواحد قارب، وجاء هنا أقرب وهو صحيح لكنه خلاف القياس <sup>(٤)</sup> .  
اهلب : الهلب : الشعر وقيل : هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره <sup>(٥)</sup> .  
الجباسة : يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر . وإنما سميت بذلك لأنها  
تجس الأخبار للدجال <sup>(٦)</sup> .  
فرقنا : خفنا <sup>(٧)</sup> .

اغتلم : أي هاج وجاوز حده المعتاد <sup>(٨)</sup> .  
بيسان : مدينة بالأردن بالغور الشامي ، وهي بين حوران وفلسطين <sup>(٩)</sup> .  
الطبرية : بحيرة مياه معروفة في الشام <sup>(١٠)</sup> .

- 
- ١ النبأية : ١٠٢/٢ مادة (دَجَل) .  
٢ شرح النووي على صحيح مسلم : ٥٥٦/١٠ .  
٣ النبأية ٢٦٨/١ مادة (جَزَر) .  
٤ شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٠٧/١٠ .  
٥ النبأية ٥ / ٢٦٩ مادة (هَلَبَ) .  
٦ المصدر نفسه ٢٧٢/١ مادة (جَبَسَ) .  
٧ شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٠٧/١٠ .  
٨ المصدر نفسه : ٤٠٧/١٠ .  
٩ معجم البلدان : ٥٢٧/١ .  
١٠ المصدر نفسه : ١٤٧/١ .

عين زُغَر : زُغَر بوزن صُرَد : عين بالشام من ارض البلقاء . قيل : هو اسم لها . وقيل : اسم امرأة نسبت اليها <sup>(١)</sup> .  
صَلَّتًا : بفتح الصاد وضمها ، أي مسلولا <sup>(٢)</sup> .  
من قبل المشرق، ماهو : لفظة - ماهو - زائدة .  
صلة للكلام . ليست بنافية . والمراد إثبات انه في جهة الشرق <sup>(٣)</sup> .

### المعنى العام للحديث :

أخبرت الصحابية فاطمة بنت قيس - رضي الله عنها - عامر الشعبي - رحمه الله - في المدينة عن حالها مع زوجها الذي تأيمت منه - أي صارت أيمًا لازوج لها - فطلب خطبتها كثيرون، ومنهم اسامة بن زيد رضي الله عنه الذي خطبها له رسول الله ﷺ بعد ان جعلت امر نكاحها بيد رسول الله ﷺ .  
وفي عدتها امرها رسول الله ﷺ ان تبقى عند امرأة غنية اكريمة تتفق في سبيل الله هي، ام شريك، ولكن ﷺ استثنى في هذا الامر، فأمرها ان تنتقل الى ابن عمها عبدالله بن عمرو بن ام مكتوم ، طلبا لراحتها واستقرارا لحالها.  
وبعد انقضاء عدتها خرجت الى مسجد رسول الله ﷺ حيث سمعت المنادي الصلاة جامعة : - بنصب الصلاة وجامعة فالصلاة على الاغراء، وجامعة على الحال - فصَلَّت مع الرسول ﷺ في المسجد في صف النساء خلف الرجال ولما قضى ﷺ صلاته امرهم ان يلزم كل انسان مصلاه . ثم جلس على المنبر ضاحكا مسرورا ، وأخبرهم بحديث حدثه له تميم الداري عن المسيح الدجال. حيث ركب مع رهط البحر ، فاصابهم ريح عاصف ولعب الموج بسفينتهم شهراً، حتى التجأوا

(١) النهاية ٣٠٤/٢ مادة (زُغَر).

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٠٨/١٠ .

(٣) المصدر نفسه : ٤٠٨/١٠ .

الى جزيرة في البحر؛ فاذا هم يرون شيئاً اهلّب كثير الشعر ، لايعرفونه ما هو ! فلما سألوه ما انت ؟ قالت : انا الجساسة - وهي الدابة التي تجس الاخبار للدجال<sup>(١)</sup> - ، فقالوا وما الجساسة ؟ فلم تجبهم ثم ارشدتهم الى دير ، وقالت : فيه من هو الى خبركم بالاشواق - أي شديد الاشواق - واذا فيه رجل موثق بالحديد ، ويداه الى عنقه ، ولما سألوه عن نفسه لم يجبهم ، بل دار بينهم حوار استفهم منهم عن امور :

١- كيفية وصولهم الى هذه الجزيرة وهذا المكان ؟ فأخبروه بما جرى لهم ؛ من ركبهم السفينة، وهيجان البحر حتى الجأهم الى هذه الجزيرة، ولقائهم بالدابة التي تسمى الجساسة، التي اخبرتهم ان يعمدوا الى هذا الدير ، فان فيه رجل الى خبركم بالاشواق ، فاقبلنا اليك سراعاً فزعين مخافة ان تكون شيطانة.

٢- ثم عن نخل ببيسان هل يثمر ؟ فقال انه يوشك الا يثمر .

٣- ثم بحيرة طبرية ؟ وقال ان ماءها يوشك ان يذهب.

٤- ثم عن عين زُغَر ؟ وقال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين؟ فقالوا له : نعم ، هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها.

٥- ثم استخبرهم عن نبي الاميين ما فعل؟ فقالوا : انه خرج من مكة ونزل يثرب - المدينة المنورة - .

ثم قال : اقاتله العرب ؟ فقالوا : نعم . فقال كيف صنع بهم ؟

قالوا : قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه ، قال :

قد كان ذلك ؟ قالوا : نعم . فذكر لهم بان طاعته ﷺ خير للعرب.

ثم اخبرهم عن نفسه : بانه المسيح الدجال، يوشك ان يؤذن له بالخروج، فيسير في الارض فلا يترك قرية الا ويمر بها ، مدة اربعين ليلة الا مكة وطيبة - أي المدينة المنورة - .

(١) شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٠٤/١٠ .

فلا يصل الى طريق في المدينة ضيقا كان او واسعا، ولا يستطيع ان يتجاوزه ويدخله على اهله (١) .

فهما محرمتان عليه كلما اراد الدخول وقف امامه ملك شاهر سيفه مسلولا (٢) .

وحديث تميم رضي الله عنه عن الدجال هو تأكيد لما حدث به النبي ﷺ اصحابه، عن الذي يظهر في آخر الزمان ، يدعي الالهية ، ويظهر منه الكذب والتليس (٣) .

ويكون خروجه من قبل المشرق - أي من جبتها - ، كما ورد في بعض الزيادات على حديث فاطمة رضي الله عنها - . منها ما رواه الطبراني في معجمه الكبير: ( ... ويخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها ... ) (٤) .

وكذا ما اخرجه الامام مسلم في صحيحه:

قال ﷺ ( يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفا ) (٥) .

ثم ختمت فاطمة بنت قيس روايتها لهذا الحديث بقولها : حَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

### مايستفاد من الحديث :

١ - عظيم حب النبي ﷺ لاصحابه رضي الله عنهم - . ومنهم امرأة رضي الله عنها الذي قال عنه : " من احبني فليحب اسماء " (٦) .

(١) بلوغ الاماني : ٢٢/٢٥ .

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٠٨/١٠ .

(٣) بلوغ الاماني : ٢٢/٢٥ .

(٤) المعجم الكبير : ٥٤/٢ رقم ١٢٧٠ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشراط الساعة باب قصة الجسة ٢٢٦٦/٤ رقم ٢٩٥٤ .

(٦) المصدر نفسه ، كتاب الفتن واشراط الساعة ، باب قصة الجسة ، ٢٢٦١/٤ رقم ٢٩٤٢ .

- ٢- تسليم الصحابة والصحابيات - رضي الله عنهم اجمعين - لأمر رسول الله ﷺ الذي يُريد الخير لهم جميعاً كما قال تعالى : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١) .
- ٣- ان صفة الكرم سجيّة حميدة استحقت الثناء ، اتصف بها العرب واشتهر عن نسائهم فضلاً عن رجالهم.
- ٤- وجوب حرص المرأة على حجابها ، والمحافظة عليه، والابتعاد عن مواطن الشبه.
- ٥- الاقربون اولى بالصلة والحماية ، ولاسيما النساء.
- ٦- تكون صفوف النساء في المسجد ، خلف صفوف الرجال في الصلاة.
- ٧- وجود الدجال في احدى جزر الشرق، وكذلك الدابة أي الجساسة .
- ٨- خروج الدجال بأمر من الله - وهو من علامات الساعة - ولكن بين يديه آيات تحدث.
- ٩- لا يترك الدجال ارضاً الا ويطؤها الا مكة والمدينة.
- ١٠- حدث النبي ﷺ عن تميم رضي الله عنه وهذه منقبة عظيمة لتميم رضي الله عنه وفيه رواية الفاضل عن المفضل ، ورواية المتبوع عن تابعه، وفيه قبول خبر الواحد (٢) .

(١) سورة التوبة : الآية ١٢٨.

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٠٦/١٠.

## كتاب التفسير

### باب في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

### شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ﴾

قال الترمذي : حدثنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني، حدثنا محمد ابن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن اسحاق، عن ابي النصر، عن باذان مولى ام هانئ، عن ابن عباس، عن تميم الداري في هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (١) قال برئ منها الناس غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فأتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني هاشم يقال له بُدَيْل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فأوصى اليهما وأمرهما ان يبلغا ماترك أهله. قال تميم: فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء فلما قدمنا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسألونا عنه، فقلنا: ماترك غير هذا، ومادفع الينا غيره، قال تميم: فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة تأثمت من ذلك، فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأديت اليهم خمس مائة درهم وأخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فأتوا به رسول الله ﷺ فسألهم البيعة فلم يجدوا فأمرهم ان يستحلفوه بما يقطع به على اهل دينه فحلف فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ .... الى قوله... يَخَافُوا أَنْ

(١) سورة المائدة من الآية ١٠٦.

تَرَدُّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِمْ قُلْ  
الخمس مائة درهم من عدي بن بداء .

### تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي <sup>(١)</sup> ، وانفرد به عن الكتب التسعة <sup>(٢)</sup> .

### بيان حال الرواة :

١- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني: مولا هم ، أبو مسلم الحراني قال.  
أبو حاتم عنه: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغب . وقال  
الخطيب (ت ٤٦٣هـ) : كان ثقة ، وذكر الذهبي أن البخاري ، حكى عنه  
موت والده ، وثقه البزار <sup>(٣)</sup> أيضا .

روى عن : أبيه وجده ومحمد بن سلمة الحراني ومسكين بن بكير .  
روى عنه : أبو حاتم ، ومسلم ، وابنه أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني  
وغيرهم

(١) سنن الترمذي : كتاب التفسير ، باب ومن سورة المائدة ، ٢٥٨/٥ رقم ٣٠٥٩ .

(٢) تحفة الأحوذى : ٣٤٠/٨ .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري ، البزار .

صاحب المسند الكبير المجلد . ارتحل آخر عمره إلى أصبجان والشام والنواحي ينشر  
علمه ، ذكره الدار قطني فاشتهر عليه ، وقال : ثقة بخطيه ، وينكل على حفظه . ( ت  
٢٩٢هـ ) .

تذكرة الحفاظ : ٦٥٣/٢ : ميزان الاعتدال : ١٢٤/١ : ذخرات الذهب : ٢٠٩/٢ :  
الرسالة المستخرجة : ٥٨ : الأعلام : ١٨٩/١ .

قال ابن حجر : ثقة يُعْرَبُ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين  
او بعدها. (١)

٢- محمد بن سلمة الحراني مولا هم ، ابو عبدالله الباهلي .  
قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا له رواية وفتوى . وقال احمد : محمد بن  
سلمة شيخ صدوق ، وقال ابو حاتم : كان له فضل ورواية .  
ذكره ابن حبان في الثقات .

قال الذهبي عنه : الامام المفتي ابو عبدالله الحراني .  
روى عن : هشام بن حسان ، ومحمد بن اسحاق ، وخاله ابي رحيم خالد بن  
ابي يزيد ، وطائفة .

روى عنه : احمد بن محمد بن حنبل ، والحسن بن احمد بن ابي شعيب ،  
ومحمد بن عبيد بن ميمون ، وخلق سواهم .

قال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وتسعين بعد المائة  
على الصحيح. (٢)

٣- محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ، ابو بكر المطلبي ، قال ابن سعد : كان  
محمد ثقة .

قال يحيى بن معين : ثقة ، وليس بحجة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابو  
حاتم : محمد بن اسحاق ليس عندي في الحديث بالقوي .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣ / ٤ ؛ الثقات : ١٧٤ / ٨ ؛ تهذيب الكمال : ٢٥١ / ١ ؛ الكاشف :

٢١٧ / ١ ؛ ميزان الاعتدال : ٤٨٠ / ١ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٥٤ / ٢ ؛ تقريب التهذيب :  
١٦٣ / ١ ؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال : ٢٠٨ / ١ .

(٢) التاريخ الكبير : ١٠٧ / ١ ؛ الجرح والتعديل : ٢٧٦ / ٧ ؛ الثقات : ٤٠ / ٩ ؛ تهذيب

الكامل : ١٢٠٤ / ٣ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٩٠ / ١ ؛ الكاشف : ٤٨ / ٣ ؛ تهذيب التهذيب :  
١٩٣ / ٩ ؛ تقريب التهذيب : ١٦٦ / ٢ .

قال النسائي: ليس بالقوي ، وذكر ابن حبان وابن شاهين في الثقات .  
وقال الذهبي: صدوق من بحور العلم واختلف في الاجتماع به ، وحديثه حسن ، وقد صححه جماعة .  
روى عن : ابي سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع بن جبير بن مطعم ، وابي جعفر الباقر ، وخلق كثير .

روى عنه : محمد بن سلمة الحراني ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وعده .  
قال ابن حجر : صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر ، ولم يكن داعية له ،  
من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها (١) .  
٤- ابو النضر : هو محمد بن السائب بن بشر الكلبى ، الكوفى النسابة المفسر ،  
قال سفيان الثوري (ت ١٦١هـ) : عجباً لمن يروي عن الكلبى ، وقال ابن معين :  
الكلبى ليس بشيء ، ومرة قال : ليس بثقة ، وسئل الامام احمد بن محمد بن حنبل :  
يحلُّ النظر في تفسير الكلبى ؟ قال : لا .

وقال البخاري: ابو النضر الكلبى تركه يحيى وابن مهدي . وقال ايضا : قال  
علي : حدثنا يحيى ، عن سفيان قال لي الكلبى : كل ما حدثتك عن ابي صالح فهو  
كذب . وقال ابو حاتم : الناس مجتمعون على ترك حديثه لا يشتغل به هو ذاهب  
الحديث . وقال ابن حبان : كان الكلبى سبياً من اولئك الذين يقولون ان علياً لم  
يمت ، وانه راجع الى الدنيا ويملوها عدلاً كما ملئت جوراً ، وان رأوا سحابة قالوا

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣٢١/٧ ؛ التاريخ الصغير: ١١١/٢ ؛ الجرح والتعديل : ٦٩١/٧ ؛  
الثقات : ٣٨٠/٧ ؛ تهذيب الكمال : ١١٦٧/٣ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٦٣/١ ؛ ميزان  
الاعتدال : ٢٤/٣ ، ٤٦٨ ؛ تهذيب التهذيب ٣٨/٩ ؛ تقريب التهذيب : ١٤٤/٢ ؛  
اسماء المدلسين : ١٠٣ رقم ٤٤ .

يا امير المؤمنين فيها - استغفر الله من قولهم - وقال الاعمش (١) : اتق السبائية ،  
فاني ادركت الناس وانما يسمونهم الكذابين .

وعن ابي عوانة (٢) سمعت الكلبي يقول : كان جبرائيل يملئ الوحي على  
النبي ﷺ ، فلما دخل النبي ﷺ الخلاء جعل يملئ على علي بن أبي طالب .

وقال ابن عدي : وقد حدث عن الكلبي سفيان وشعبة وجماعة ، ورضوه  
في التفسير ، واما في الحديث فعنده مناكير ، ولا سيما اذا روى عن ابي صالح عن  
ابن عباس . وقال الدار قطني ( ت ٣٨٥ هـ ) وجماعة : متروك .

ونقل الذهبي : قول ابن حبان ، مذهبه في الدين وضوح الكذب فيه اظهر  
من ان يحتاج الى الاغراق في وضعه ، يروي عن ابي صالح ، عن ابن عباس ،  
التفسير ، وابو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من ابي صالح الا الحرف  
بعد الحرف ، فلما احتج اليه اخرجت له الارض افلاذ أكبادها ، لا يحل ذكره في  
الكتب فكيف الاحتجاج به .

روى عن : ابي صالح باذام (باذان) ، واصبغ بن نباته ، والشعبي وجماعة .  
روى عنه : الثوري ، ومحمد بن اسحاق ، وابن المبارك وغيرهم .

---

(١) هو ابو محمد سليمان بن ميران الاسدي ، الكاهلي ، مولاهم ، ثقة حافظ . قال سفيان  
بن عيينة : كان الاعمش أقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعظمهم بالفرائض ( ت  
١٤٨ هـ ) .

صفة الصفوة : ١١٧/٣ ؛ اللباب في تهذيب الانساب : ٧٩/٣ ؛ وفيات الاعيان :  
٤٢٠/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٥٤/١ ؛ تقريب التهذيب : ٣٣١/١ .

(٢) هو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد النيسابوري الاصل ، ثم الاسفراييني .  
الحفظ الثقة ، صاحب الصحيح المسند على صحيح منه ( ت ٣١٦ هـ ) .

وفيات الاعيان : ٣٩٣/٦ ؛ تذكرة الحفاظ : ٧٧٩/٣ ؛ مرآة الجنان : ٢٦٩/٢ ؛  
الرسالة المحضرة : ٢٥ ؛ الاعلام : ١٥٦/٩ .

قال ابن حجر : متهم بالكذب ، ورُمي بالكذب، من السادسة، مات سنة ست واربعين بعد المائة. (١)

٥- باذان مولى ام هاني : وهو باذان - ويقال باذام - أبو صالح ، مولى ام هاني بنت ابي طالب ، وثقه العجلي ، وقال يحيى بن سعيد القطان ( ت ١٩٨ هـ ) : لم أرَ احداً من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هاني، وماسمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً ولم يتركه شعبة ولا زائدة (٢) ولا عبدالله بن عثمان.

وقال يحيى بن معين : ابو صالح ليس به بأس ، فاذا روى عنه الكلبي فليس بشيء. وقال احمد بن محمد بن حنبل: كان عبدالرحمن بن مهدي قد ترك حديث ابي صالح باذام، وكان في كتابي عن السدي عن ابي صالح فتركه ولم يحدثنا به .

وضعه البخاري ، وقال ابو حاتم : ابو صالح باذان صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : باذام ليس بثقة .

وضعه العجلي (٣) ( ت ٣٢٣ هـ ) وجرحه ابن حبان وقال : يُحدث عن ابن عباس ، ولم يسمع منه .

---

(١) الطبقات الكبرى: ٢٩٦/٦ ؛ التاريخ الكبير: ١٠١/١ ؛ التاريخ الصغير ٥١/٢ ؛ الجرح والتعديل : ٢٧٠/٧ ؛ الثقات : ٤٣٣/٧ ؛ تهذيب الكمال: ١٢٠/٣ ؛ الكاشف: ٤٦/٣ ؛ ميزان الاعتدال : ٥٥٦/٣ ؛ تهذيب التهذيب : ١٧٨/٩ ؛ تقريب التهذيب : ١٦٣/٢ .

(٢) هو ابو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي ، من اهل العلم، ثقة ثبت ، صاحب سنة ( ت ١٦٠ هـ وقيل بعدها ) . المعرفة والتاريخ : ١٦٧/٢ ؛ تهذيب الكمال: ٧/٣ ؛ الكاشف : ٤٠٠/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٠٦/٣ ؛ تقريب التهذيب : ٢٥٦/١ .

(٣) هو ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العجلي، المكي من حفاظ الحديث، ذو التصانيف ، الثقة ، العالم (ت ٣٢٢ هـ).

تذكرة الحفاظ : ٥٠/٣ ؛ شذرات الذهب: ٢٩٥/٢ ؛ الرسالة المستطرفة : ١٠٩ ؛ الاعلام : ٢١٠/٧ .

قال الذهبي: ابو صالح باذام مولى ام هاني: تركه ابن مهدي ، وقواه غيره .  
 وقال ابو احمد : ليس بالقوي عندهم ، وانتصر له يحيى القطان وقال: لم ار  
 احدا من اصحابنا تركه ، وما سمعنا احدا يقول فيه شيئا .  
 روى عن : ام هاني ، وابن عباس وابي هريرة .  
 روى عنه : الكلبي ، وسفيان الثوري ، والسندي .  
 قال ابن حجر : ضعيف ، مجلس من الثالثة .<sup>(١)</sup>  
 ٦- ابن عباس : صحابي مشهور سبقت ترجمته .<sup>(٢)</sup>

### درجة الحديث :

اسناد الحديث ضعيف جدا؛ لكون السائب متيما بالكذب .  
 قال ابو عيسى : هذا حديث غريب ، وليس اسناده بصحيح ، وابو النضر  
 الذي روى عنه محمد بن اسحاق هذا الحديث ، هو عندي : محمد بن السائب  
 الكلبي ، يكنى ابا النضر ، وقد تركه أهل العلم بالحديث وهو صاحب التفسير .  
 سمعت محمد بن اسماعيل يقول : محمد بن السائب الكلبي يكنى ابا النضر .<sup>(٣)</sup>  
 وابو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من ابي صالح وعليه فرواية  
 الكلبي عن ابي صالح ليس بشيء لانه متيم بالكذب .<sup>(٤)</sup>

١

(١) الطبقات الكبرى: ٢٩٦/٦؛ الجرح والتعديل: ٤٣١/٢؛ كتاب المجروحين:  
 ١٨٥/١؛ ديوان الضعفاء والمستروكين: ٤٩٨ ٢؛ ميزان الاعتدال: ٢٩٦/١ .  
 ٥٣٨/٤؛ تهذيب التهذيب: ٤١٦/١؛ تقريب التهذيب: ٩٣/١ .

(٢) ص ٢٢ .

(٣) سنن الترمذي: كتاب التفسير ، باب ومن سورة المائدة ، ٢٥٨/٥ رقم ٣٠٥٩ .

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٥٦/٣ .

## المعنى العام للحديث :

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾ (١) في هذه الآية ذكر عن تميم انه قال : برئ منها الناس غيري وعدي بن بداء - وهو اخوه لأمه او من الرضاعة - وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام أي يترددان اليه للتجارة، فقدم عليهما مولى لبني هاشم يقال له بُدِيل بن ابي مريم السهمي ، بتجارة ومعه جام : أي إناء من فضة، وهي معظم اموال تجارته، فمرض السهمي فأوصى اليهما ان يبلغا وبوصلا ماتركه الى اهله.

فلما مات السهمي اخذا الجام فباعاه بالف درهم ثم اقتسماه بينهما ثم قدما الى اهل السهمي ، نفعا اليهم ماكان معهما، ولكن اهله سألوا عن الجام الذي افقدوه، فقالا : انه ماترك غير هذا وما دفع اليهما غيره، وكان ذلك قبل اسلام تميم، ولكن لما اسلم تميم تخرج من ذلك الفعل تأثماً ، فأتى اهل السهمي فأخبرهم الخبر، وادى اليهم خمسمائة درهم، واخبرهم ان عند صاحبه مثل ذلك ، فأتوا به امام رسول الله ﷺ فسألهم البينة أي طلب النبي ﷺ من اهل بديل السهمي البينة على ما ادعوه ، فلم يجدوا البينة، فأمرهم ﷺ ان يستحلفوه أي عدياً بما قطع على اهل دينه فحلف، فانزل الله قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ... الى قوله تعالى ... أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمِعُوا لِلَّهِ لِيَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢).

(١) سورة المائدة : من الآية ١٠٦.

(٢) سورة المائدة: من الآية ١٠٦-١٠٨.

فقام الصحابي عمرو بن العاص <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ورجل آخر فحلفا ، فنزعت  
الخمسائة درهم من عدي بن بداء فاعطيت لأهل بديل السهمي . <sup>(٢)</sup>

### مايستفاد من الحديث :

- ١- وجوب التوبة عما مضى ، وإن الرجوع عن الخطأ فضيلة.
- ٢- جواز شهادة أهل الذمة على المسلمين في السفر في خصوص الوصايا كما يفيدہ النظم القرآني.
- ٣- تحريم الاعتداء على حقوق الناس وخيانتهم.
- ٤- لايجوز كتم الشهادة لأنها لله أمر باقامتها ونهى عن كتمانها . <sup>(٣)</sup>
- ٥- جواز رد اليمين على المدعي فيحلف ويستحق . <sup>(٤)</sup>

---

<sup>(١)</sup> هو ابو عبدالله عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي، صحابي مشهور، ومن القادة الامراء القانتحين، واحد عظماء العرب ودمائيم واولي الرأي فيهم، كن من قادة جيوش الجياد في الشام، وفتح مصر، وولي امارة غسان لرسول الله ﷺ ، وولي امارة مصر لعمر وعثمان ومعاوية (ت ٤٣هـ).

طبقات خليفة : ٢٥ ؛ الاستيعاب : ٥٠٨/٢ ؛ أسد الغابة : ٤/١٥ ؛ الاصابة : ٢/٣ ؛ تقريب التهذيب : ٧٢/٢ .

<sup>(٢)</sup> فتح الباري : ٣٠٨/٥ ، وتحفة الاحوذى : ٣٣٩/٨ .

<sup>(٣)</sup> تحفة الاحوذى : ٣٤٠/٨ .

<sup>(٤)</sup> فتح الباري : ٣٠٩/٥ .

# الخاتمة

بعد ان وفقني الله تعالى لاتمام بحثي هذا ، الخص اهم النتائج التي توصلت اليها وهي :

- ١- ان الصحابي الجليل تميم الداري، من بني الدار وهم بطن من لخم ، ولخم فخذ من يعرب بن قحطان.
- ٢- زوجته اخت ابي بكر الصديق ﷺ اسمها ام فرهة ولم يعقب غير انتته رقية كني بها، وهو ما اجمع عليه أهل كتب التاريخ والسير.
- ٣- اما اخوه فهو نعيم وفد مع تميم واسلما على يد النبي ﷺ مع قومهما ، واما ابر هند الداري فليس بأخيه بل هو اخوه لأمه.
- ٤- كان تاليا لكتاب الله تعالى، من الذين جمعوا القرآن على عيد رسول الله ﷺ وعرف بانه من العابدين.
- ٥- ان تميم الداري هو اول من اسرج في المساجد، وهو اول من قص في زمن امير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ ، ولقبه بخير المؤمنين، وله كرامات ظاهرة منها رده للنار إذ شهدها عمر ﷺ .
- ٦- كان تميم نصرانيا من علماء الكتابيين فهداد الله واسلم مع قومه امام النبي ﷺ وذلك بعد انصرافه من تبوك سنة تسع هجرية.
- ٧- غزا مع النبي ﷺ وروى عنه ولم يزل في المدينة حتى تحول الى الشام بعد قتل سيدنا عثمان ﷺ شهيدا.
- ٨- قطع النبي ﷺ لتميم في فلسطين من بلاد الشام قطيعة هي حبرى وبيت عينون ، واوصاهم الرسول ﷺ الا يبيعا الارض ، ليؤكد ان فلسطين

ارض اسلامية عربية، لاتنفك عن اهلها فيما حاول اليهود الانجاس سلبها ومصادرتها ووضع المستوطنات عليها.

٩- حدث تميم النبي ﷺ خبر الدجال والحباسة الطويل، فحدث النبي ﷺ بها، وهي منقبة له ، وهذا من باب رواية الاكابر عن الاصاغر .

١٠- تتلمذ على يديه كثير من التابعين ، ورووا عنه احاديث رواها عن رسول الله ﷺ وروى عنه بعض الصحابة والتابعين.

١١- توفي في بيت جبرين من بلاد فلسطين في الشام ، سنة اربعين هجرية.

١٢- بلغ عدد مروياته التي اخرجها له اصحاب الكتب التسعة (٣٦) رواية مع المكرر ، و (١٦) رواية بدون المكرر ، وبلغ عدد الاحاديث الصحيحة (١١) حديثاً ، واما الاحاديث الحسنة فبلغ عددها (٢) حديثين والاحاديث الضعيفة فبلغ عددها (٣) احاديث.

١٣- اغلب الروايات التي رويت عن الصحابي تميم ﷺ كما لاحظنا صحيحة، واما الحسنة والضعيفة فهي قليلة ، والله اعلم.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

# المصادر والمراجع

أ- الكتب :

بعد القرآن الكريم :

أ

١- اخبار النحويين البصريين ، لابي سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي ( ت ٣٦٨هـ ) ، اعتنى بنشره وتهذيبه: فريتس كرنكو، نشرات معهد المباحث الشرقية بالجزائر - خزانة الكتب العربية - بيروت، المطبعة الكاثوليكية ( سنة ١٩٣٦م).

٢- اختصار علوم الحديث ، للحافظ ابي الفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقي ( ت ٧٧٤هـ ) ، ومع الكتاب شرحه المسمى : الباعث الحثيث للشيخ احمد محمد شاكر ، مطبعة محمد علي صبيح واولاده، الازهر - مصر ، ط ٣ ( سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م).

٣- اساس البلاغة، لجار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ( ت ٥٣٨هـ ) ، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ، ( سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م).

٤- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، للامام ابي عمر يوسف بن عبدالله بن عمر بن عبدالبر النمري القرطبي ( ت ٤٦٣هـ ) ، تحقيق: د. طه محمد الزيني ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة - مصر، ط ١ ( سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).

٥- أَسَدُ الْغَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري ، المعروف بابن الأثير ( ت ٦٣٠هـ ) ، تحقيق : مجموعة من العلماء ، اشرف على التحقيق محمد صبيح ، مطابع الجمعية التعاونية للطبع والنشر ، القاهرة ، ( سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م ) .

٦- اسعاف المبطأ برجال الموطأ ، للإمام جلال الدين السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، دار الندوة الجديدة ، بيروت - لبنان ، ( د.ت. ) .

٧- اسماء المدلسين ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن كمال السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، وهي ضمن ثلاث رسائل في علوم الحديث ، حققها وقدم لها : علي حسن علي عبد الحميد ، الناشر الوكالة العربية للتوزيع والنشر ، الزرقاء - الاردن ، ( د.ت. ) .

٨- الاصابة في تمييز الصحابة ، لشيخ الاسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد ابن علي العسقلاني ، المعروف بابن حجر ، ( ت ٨٥٢هـ ) ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة - مصر ، ط ١ ( سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م ) .

٩- الاعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلي الدمشقي ، ( ت ١٩٧٦م ) ، مطبعة كوستاتسوماسي ، ط ٢ ( سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٩م ) .

١٠- الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ، لسبط بن العجمي ( ت ٨٤١هـ ) ، حققها وقدم لها : علي حسن علي عبد الحميد ، الوكالة العربية للتوزيع والنشر ، الزرقاء - الاردن ، ( د.ت. ) .

١١- الامام الزهري وأثره في السنة، اعداد استاذنا الدكتور حارث سليمان الضاري وهو رسالة دكتوراه، طبعت بمطابع جامعة الموصل مديرية مطبعة الجامعة ، ( سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

١٢- انباه الرواة على أنباء النحاة، للوزير جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي ( ت ٦٤٦هـ ) ، حققه محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة، ط ١ (سنة ١٩٥٥م).

#### ب

١٣- البداية والنهاية ،لعماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، ( ت ٧٧٤هـ )، مطبعة السعادة ، مصر ، ط ١ (سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م).

١٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للامام محمد بن علي الشوكاني ( ت ١٢٥٥هـ )، دار المعرفة للطباعة، بيروت- لبنان ، (سنة ١٣٤٨هـ).

١٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للامام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، حققه محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر ، ط ١ (سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).

١٦- بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني شرح الفتح الرباني لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني، لاحمد بن عبدالرحمن البنا ، الشهير بالساعاتي، مطبعة الفتح الرباني لصاحبها احمد الساعاتي ، مصر ، ط ١ (سنة ١٣٥٨هـ).

## ت

- ١٧- تاريخ اسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، للحافظ ابي حفص عمر بن احمد ابن عثمان المعروف : بابن شاهين ، ( ت ٣٨٥هـ ) ، تحقيق الدكتور عبدالمعطي امين قلجعي، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ (سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- ١٨- تاريخ الخلفاء، للامام جلال الدين السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة ، مصر ، ط ١، (سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م).
- ١٩- التاريخ الصغير ، للحافظ ابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي، حلب ، ط ١ (سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
- ٢٠- التاريخ الكبير، للحافظ ابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند ، ط ١ ( سنة ١٣٦٢هـ).
- ٢١- تاريخ بغداد ، للامام ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، صححه محمد منير العوفي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ، (د.ت).
- ٢٢- تاريخ خليفة بن خياط ، لابي عمرو خليفة بن خياط ( ت ٢٤٠هـ ) ، رواية بقي بن مخلد ، مطبوعات وزارة الثقافة والسياحة والارشاد القومي ، دمشق ( سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).
- ٢٣- تجريد اسماء الصحابة، للحافظ شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي ( ت ٧٤٨هـ ) ، قام بتصحيحه صالحة عبدالحكيم شرف الدين، الهند، (١٩٧٠م) .

٢٤- تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى، للإمام ابى العلا محمد بن عبدالرحمن ابن عبدالرحيم المباركفوري ( ت ١٣٥٣هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ( د.ت. ) .

٢٥- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى، للإمام جلال الدين السيوطى ( ت ٩١١هـ ) ، تحقيق عمر احمد هاشم ، دار الكتاب العربى، بيروت - لبنان ، ( سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ) .

٢٦- تذكرة الحفاظ ، للحافظ ابى عبدالله محمد بن احمد الذهبى ( ت ٧٤٨هـ ) ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ، ط ٢ ، ( سنة ١٩٥٨م ) .

٢٧- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير واساس البلاغة، للاستاذ طاهر احمد الزاوى الطربلسى، مطبعة الرسالة ، فى عابدين ، مصر ، ط ( سنة ١٩٥٩م ) .

٢٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة، للإمام الحافظ ابى الفضل احمد ابن علي بن حجر العسقلانى ( ت ٨٥٢هـ ) ، دار الكتاب العربى، بيروت - لبنان ، ( د.ت. ) .

٢٩- مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، للإمام ابى محمد عبدالرحمن بن ابى حاتم الرازى ( ت ٣٢٧هـ ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن - الهند، ط ١ ( سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م ) .

٣٠- تقريب التذييب ، للحافظ ابى الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلانى ( ت ٨٥٢هـ ) ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، دار المعرفة، بيروت - لبنان ، ط ٢ ( سنة ١٩٧٥م ) .

٣١- تلخيص المستترك . لآبى عبدالله محمد بن احمد الذهبى ( ت ٧٤٨هـ ) . دار الكتاب العربى، بيروت - لبنان، عن اصل طبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند، بيروت - لبنان ( د.ت. ) .

٣٢- تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك، للامام جلال الدين عبدالرحمن الميوطي (ت ٩١١هـ) ، دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان (د.ت).

٣٣- تهذيب الاسماء واللغات، للامام ابي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، ادارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، (د.ت).

٣٤- تهذيب التهذيب ، للحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن ، ط١، (سنة ١٣٢٥هـ).

٣٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني (ت ٧٤٢هـ)، حققه وضبطه الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، ط١ (سنة ١٤١٨هـ).

## ث

٣٦- الثقات ، للامام الحافظ محمد بن حبان بن ابي حاتم البستي (ت ٣٥٤هـ)، دار الفكر، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، ط١، (سنة ١٣٩٣هـ).

## ج

٣٧- جامع بيان العلم وفضله، وماينبغي في روايته وحمله، للامام ابي عمر يوسف بن عبد الجبر النمري القرطبي الاندلسي (ت ٤٦٣هـ) ، طبعة ادارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١ (د.ت).

٣٨- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير، للامام جلال الدين السيوطي ( ت ٩١١هـ )، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ (سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

٣٩- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، لابي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين بن احمد بن رجب الحنبلي البغدادي ( ت ٧٥٠هـ ) ، مطبعة اوفسيت الوسام ، بغداد، عن دار العلوم الحديثة ، بيروت ، (سنة ١٩٨٣م).

٤٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (او صحيح البخاري) ، للامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ( ت ٢٥٦هـ )، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ، القاهرة ، ( سنة ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م).

٤١- الجرح والتعديل ، للامام ابي محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ )، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند ، ثم نشرته دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ( سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢م).

## ح

٤٢- حاشية ابن القيم على سنن ابي داود ، للامام ابي عبدالله محمد بن ابي بكر ايوب الزرعي، المعروف بابن قيم الجوزية ، ( ت ٧٥١هـ )، دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ( سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

٤٣- حاشية الامام السندي على سنن النسائي ، للامام نور الدين ابي الحسن السندي ( ت ١١٣٨هـ ) ، المطبعة المصرية، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط ١ (سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م).

٤٤- الحديث المرسل حجيته وأثره في الفقه الاسلامي، لمحمد حسن هينو ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ( ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).

٤٥- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، للحافظ أبي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني، ( ت ٤٣٠هـ ) ، مطبعة السعادة ، مكتبة الخانجي، مصر ، ط ١ (سنة ١٣٥١هـ-١٩٣٢م).

## خ

٤٦- خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في اسماء الرجال، للعلامة الحافظ صفى الدين احمد بن عبدالله الخزرجي الانصاري ( ت ٩٢٣هـ )،  
تقديم : الاستاذ عبدالفتاح ابي غدة، مكتب المطبوعات  
الاسلامية، بيروت، ط ٢ ، ( سنة ١٣٩١هـ-١٩٧١م).

## د

٤٧- ديوان الشافعي ، للامام محمد بن ادريس الشافعي ( ت ٢٠٤هـ ) ، جمعه  
وعلق عليه : محمد عفيف الزغبى، دار العلوم الحديثة ،  
بيروت، ط ٤ ، ( د.ت).

٤٨- ديوان الضعفاء والمتروكين، للامام شمس الدين بن عثمان بن قايمار  
الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه لجنة من العلماء، قدم له :  
الشيخ خليل الميس، دار القلم للطباعة ، بيروت - لبنان ،  
ط ١ (سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

## ذ

٤٩- ذيل الكاشف، للحافظ ابي زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي (ت  
٨٢٦هـ)، تحقيق بوران الضناوي، دار الكتب العلمية،  
بيروت - لبنان ، ط ١ (سنة ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

## ر

- ٥٠- الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، للإمام يحيى بن ابي بكر العامري اليميني (ت ٨٩٣هـ)، اشرف على تصحيحه: عمر الديراوي ابو جليلة، حققه: محمد عبدالقادر عطاء منشورات مؤسسة المعارف، بيروت - لبنان ، ط ٢ (سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م).
- ٥١- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ، الناشر نور محمد - كراجي (سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م).

## ز

- ٥٢- زهر الربى على المجتبى، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المطبعة المصرية، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط ١ (سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م).

## س

- ٥٣- سبل السلام شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام، لمحمد اسماعيل الصنعاني الأمير، (ت سنة ١١٨٢هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ٤ ، (سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م).
- ٥٤- سنن ابن ماجه، لابي عبدالله محمد بن زيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت - لبنان ، (د.ت).
- ٥٥- سنن ابي داود ، لابي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، ضبط احاديثه وعلق عليها : محمد محيي الدين عبدالحميد، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، (د.ت).

٥٦- سنن الترمذي ، لابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ( ت ٢٧٩هـ )،  
تحقيق: احمد محمد شاكر ، دار احياء التراث العربي،  
( د.ت. ) .

٥٧- سنن الدارمي ، للحافظ ابي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ( ت  
٢٥٥هـ ) ، تخريج وتحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني  
المدني، دار المحاسن للطباعة، المدينة المنورة ( سنة  
١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ) .

٥٨- السنن الكبرى، لأبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي ( ت ٤٥٨هـ )،  
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١ ( سنة  
١٣٥٥هـ ) .

٥٩- سنن النسائي ، لابي عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي ( ت ٣٠٣هـ ) ،  
دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٦٠- سير اعلام النبلاء وبهامشه احكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد  
الرجال، للإمام شمس الدين محمد بن احمد الذهبي ( ت  
٧٣٨هـ ) ، تحقيق : محب الدين العمروي ، دار الفكر ،  
بيروت - لبنان ، ط ١ ( سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ) .

٦١- السيرة النبوية، لابي محمد عبدالملك بن هشام ( ت ٢١٣هـ )، حققه  
مصطفى السقا و ابراهيم الابياري وعبدالحفيظ شلبي، مطبعة  
البابي الحلبي وأولاده بمصر، ( سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ) .

## ش

٦٢- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، لابي الفلاح عبدالحاي بن العماد  
الحنبلي ( ت ١٠٨٩هـ ) ، دار الفكر للطباعة، بيروت -  
لبنان ، ط ١ ( سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ) .

٦٣- شرح النووي على صحيح مسلم ، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ( ت ٦٧٦هـ )، المطبعة الميمنية، مصر ( سنة ١٣٠٧هـ ).

٦٤- شرح سنن ابن ماجه القزويني ، للإمام نور الدين أبي الحسن بن عبد الهادي السندي ( ت ١٣٨هـ )، دار الجيل ، بيروت، عن المطبعة التازية، مصر ( سنة ١٣٤٩هـ ).

### ص

٦٥- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ( ت ٣١١هـ )، تحقيق : الدكتور محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الاسلامي، بيروت ( سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ).

٦٦- صحيح مسلم ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ( ت ٢٦١هـ ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ١ ( سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م ).

٦٧- صفة الصفوة ، لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ( ت ٥٩٧هـ )، تحقيق: محمود فاخوري، خرج احاديثه: محمد رواس قلعه جي ، مطبعة الاصيل ، دار الوعي، حنب، ط ١ ( سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م ).

### ض

٦٨- الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن اسماعيل البخاري ( ت ٢٥٦هـ )، تحقيق : بوران الضناوي، مراجعة الشيخ عبد العزيز عزالدين السيروان، عالم الكتب، بيروت، ط ١ ( سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ).

٦٩- الضعفاء والمتروكون، للإمام أبي الحسن علي بن محمد الدار قطنى البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ عبدالعزيز عز الدين السيروان، دار القلم، بيروت - لبنان، ط١، (سنة ١٤٠٥هـ).

٧٠- الضعفاء والمتروكون، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشيخ عبدالعزيز عز الدين السيروان، بيروت - لبنان، ط١ (سنة ١٤٠٥هـ).

### ط

٧١- طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١ (سنة ١٤٠٣هـ).

٧٢- طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى (ت ٥٢١هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقى، دار المعرفة، بيروت، (سنة ١٤٠٣هـ).

٧٣- طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمرى، مطبعة العائى، بغداد، ط١ (سنة ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

٧٤- طبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة، (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالله انيس الطباع، عالم الكتب - بيروت، (سنة ١٤٠٧هـ).

٧٥- طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي، (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت، (د.ت).

٧٦- الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ط١ (سنة ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

- ٧٧- العبر في خبر من غير، للحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (سنة ١٩٨٥م).
- ٧٨- علل الحديث، لابي محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، (سنة ١٤٠٥هـ).
- ٧٩- علوم الحديث (السنة النبوية الشريفة)، لاساتذنا الدكتور داود سلمان صالح الدليمي، المطبعة الوطنية، بغداد، ط٣ المنقحة (سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- ٨٠- علوم الحديث، لابن الصلاح الشيرزوري (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق وشرح نور الدين عتر، دار الفكر، ط٣، (سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- ٨١- عمدة القاريء شرح صحيح البخاري، للإمام بدر الدين ابي محمد محمود ابن احمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، ادارة الطباعة المنيرية، مصر، (د.ت).
- ٨٢- عون المعبود شرح سنن ابي داود، لشمس الحق محمد اشرف الصديقي العظيم آبادي (ت ١٣٢٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، (سنة ١٤١٥هـ).
- ٨٣- عيون الاخبار، لابي محمد عبدالله بن مسعود بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، سلسلة تراثاء، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، مصر، (سنة ١٩٦٤م).

## غ

٨٤- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، مطبعة السعادة بمصر، (سنة ١٣٥١هـ-١٩٣٢م).

٨٥- غريب الحديث، للإمام أبي اسحاق إبراهيم بن اسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق الدكتور سليمان إبراهيم محمد العابد، دار المدني، جدة، ط ١ (سنة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

## ف

٨٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المطبعة الكبرى الميرية ببولاق - مصر، ط ١ (سنة ١٣٠٠هـ).

٨٧- الفتح الرباني ترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني، احمد بن عبدالرحمن البنا - الشهير بالساعاتي - ، مطبعة الفتح الرباني، مصر، ط ١ (سنة ١٣٥٨هـ).

٨٨- فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن، - المسمى بالمسند الجامع - ، شرحه السيد ابو عاصم نبيل ابن هاشم العمري، دار البشائر الاسلامية، بيروت - لبنان، ط ١ (سنة ١٤١٩هـ-١٩٩٩م).

٨٩- الفرق بين الفرق، لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفراييني التميمي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الناشر، مكتبة محمد علي صبيح واولاده، مطبعة المدني، القاهرة - مصر .

٩٠- فقه الامام سعيد بن المسيب ، اول تدوين لفقه الامام مقارناً بفقه غيره من العلماء، اعداد استاذنا الدكتور هاشم جميل عبدالله، وهي رسالة دكتوراه، مطبعة الارشاد، بغداد (سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

٩١- الفيّزست ، لابي الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق بن النديم البغدادي، (ت ٣٨٥هـ)، الناشر دار المعرفة ، بيروت، (سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م).

### ق

٩٢- القاموس الاسلامي ، لأحمد عطية الله ، الناشر : مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ، ط ١ ، (سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م) .

### ك

٩٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للامام شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٩٤- الكامل في ضعفاء الرجال، للامام ابي محمد عبيد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١ (سنة ١٤١٨هـ).

٩٥- الكنى والاسماء، للحافظ ابي بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ)، وضع حاشيته : زكريا عميرات، ووضع فيارسه : احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ١، (سنة ١٤٢٠هـ).

## ل

- ٩٦- اللباب في تذيب الانساب ، لعز الدين ابن الاثير الجزري ( ت ٦٣٠هـ ) ،  
دار صادر ، بيروت ، ( سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ) .
- ٩٧- لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن منظور ، ( ت ٧١١هـ ) ، دار صادر ،  
بيروت ، ط ١ ( سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م ) .
- ٩٨- لسان الميزان ، لابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ( ت ٨٥٢هـ ) ،  
دائرة المعارف النظامية ، الهند ، مؤسسة  
الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط ٣ ( سنة ١٤٠٦هـ -  
١٩٨٦م ) .
- ٩٩- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار  
الريان للتراث ، دار الحديث ، خلف جامع الازهر ( سنة  
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ) .

## م

- ١٠٠- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، للحافظ محمد بن  
حبان بن احمد بن ابي حاتم التميمي البستي ( ت ٣٥٤هـ ) ،  
تحقيق: محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي بحلب ، ط ١ ( سنة  
١٣٩٦هـ ) .
- ١٠١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للامام علي بن ابي بكر البيهقي ( ت ٨٠٧هـ ) ،  
دار الريان للتراث ، ودار الكتاب العربي -  
القاهرة وبيروت ، ( سنة ١٤٠٧هـ ) .
- ١٠٢- المُحَبَّر ، لأبي جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الياشمي البغدادي  
( ت ٢٤٥هـ ) رواية ابي سعيد الحسن بن الحسن السكري ،  
تصحيح د. ايلزة ليختن شتير ، منشورات المكتب التجاري

للطباعة، سلسلة ذخائر التراث العربي ، بيروت - لبنان ،  
(د.ت).

١٠٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لابي محمد عبدالله بن اسعد اليفاعي ( ت  
٧٦٨هـ ) ، مطبعة دار المعارف النظامية، حيدر اباد الدكن  
- الهند ( سنة ١٣٣٧هـ ).

١٠٤- المسترك على الصحيحين ، لابي عبدالله محمد بن عبدالله ، المعروف  
بالحاكم النيسابوري ( ت ٤٠٥هـ ) ، الناشر دار الكتاب  
العربي، بيروت - لبنان ، (د.ت).

١٠٥- مسند الامام احمد ، لابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ( ت  
٢٤١هـ )، مؤسسة قرطبة ، القاهرة - مصر ، (د.ت).

١٠٦- المسند الجامع ، للدكتور بشار عواد معروف وآخرين، مطبعة الاوقاف  
والشؤون الدينية ، بغداد - العراق، ط ١ (سنة ١٤٠٦هـ -  
١٩٨٦م).

١٠٧- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه ، لاحمد بن ابي بكر الكتاني  
- المعروف بالبوصيري - ، ( ت ٨٤٠هـ ) ، تحقيق: محمد  
المنقلى الكسناوي ، ط ٢ ، دار العربية، بيروت ، ( سنة  
١٤٠٣هـ ).

١٠٨- المعارف ، لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ( ت ٢٧٦هـ )، حققه  
ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب في وزارة الثقافة . دمشق.  
( سنة ١٩٦٠م ).

١٠٩- معجم الادباء ، للشيخ الامام شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بسن عبدالله  
الحموي الرومي البغدادى ( ت ٦٢٦هـ ) . دار المأمون.  
( سنة ١٩٣٦م ).

١١٠- معجم البلدان ، للشيخ الامام شهاب الدين ياقوت الحموي ( ت ٦٢٦هـ ) ،  
دار صادر للطباعة، بيروت - لبنان ، ( سنة ١٣٧٥هـ -  
١٩٥٦م ) .

١١١- المعجم الكبير، للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني ( ت  
٣٦٠هـ ) ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الدار العربية  
للطباعة، بغداد ، ط ١ ( سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٨م ) .

١١٢- معجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية، عمر رضا كحالة، مطبعة  
الترقى ، دمشق ، ( سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م ) .

١١٣- المعجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى وآخرون. اصدار مجمع اللغة العربية،  
مطبعة مصر، القاهرة ( سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م ) .

١١٤- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ( ت ٢٧٧هـ ) ،  
رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق الدكتور  
اكرم ضياء العمري، مطبعة الارشاد. بغداد - العراق ( سنة  
١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ) .

١١٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد  
ابن عثمان الذهبي ( ت ٧٤٨هـ ) ، تحقيق: علي محمد  
البجاوي، دار المعرفة، بيروت ، ط ١ ( سنة ١٣٨٢هـ -  
١٩٦٣م ) .

## ن

١١٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين ابي المحاسن  
يوسف تغري بردي ( ت ٨٧٤هـ ) ، مطبعة كوست توماس  
وشركاؤه - القاهرة . ( سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٣٦م ) .

١١٧- النزهة البهية في شرح احاديث الاربعين النووية ، للعلامة الشيخ قاسم القيسي، قام بتصحيحها : السيد شاكِر البدري - رحمهما الله تعالى - ، مطبعة العاني ، بغداد ، (سنة ١٣٧٢هـ).

١١٨- نزهة النظر شرح نخبة الفكر، للامام احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تعليق الشيخ صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ (سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).

١١٩- اننهاية في غريب الحديث والاثَر، للامام مجد الدين ابي السعادات المبرك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ط ٢ (سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

١٢٠- نيل الاوطار من احاديث سيد الاخير شرح مفتي الاخبار، للامام محمد ابن عني بن محمد الشوكاني، (ت ١٢٥٥هـ)، دار الجيل ، بيروت - لبنان (سنة ١٩٧٣م).

## هـ

١٢١- هدية العارفين واسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لاسماعيل باشا النغاددي (ت ١٩٢٠م)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبوعات البنية - استنبول (سنة ١٩٥٥م).

## و

١٢٢- الوافي بالوفيات، نصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، اصدار دار النشر فرائز شتاتيز ، شتوتغارت ، مطابع دار صخر . بيروت ، (سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م).

١٢٣- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، للامام ابي العباس شمس الدين احمد ابن محمد بن خلّكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق الدكتور احسان عباس ، مطبعة دار الثقافة، بيروت - لبنان ، (د.ت).

ب- الرسائل الجامعية :

- ١- الامام ابن الصلاح الشيرزوي ومنهجه وموارده في مقدمته ، اعداد استاذنا الدكتور داود سلمان صالح الدليمي، وهي رسالة دكتوراه ، مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاسلامية - جامعة بغداد ، مطبوعة بالآلة الطابعة (سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
- ٢- الاسناد عند المحدثين ، اعداد استاذنا الدكتور داود سلمان صالح الدليمي ، وهي رسالة ماجستير، مقدمة الى مجلس كلية الشريعة - جامعة بغداد ، مطبوعة بالآلة الطابعة ( سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).



## المحتويات

| الموضوع                                                                 | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------|--------|
| المقدمة                                                                 | ٦-١    |
| المبحث الاول : حياة الصحابي تميم الداري <small>رضي الله عنه</small>     | ٣١-٧   |
| المطلب الاول: اسمه وكنيته                                               | ٨-٧    |
| المطلب الثاني : نسبه                                                    | ١٠-٩   |
| المطلب الثالث: أسرته - زوجته ، واولاده ، وأخوته -.                      | ١٣-١١  |
| المطلب الرابع : صفاته وسجاياه                                           | ١٦-١٤  |
| المطلب الخامس : اسلامه                                                  | ٢٠-١٧  |
| المطلب السادس : من روى عنه :                                            | ٣٠-٢١  |
| أ- الصحابة                                                              | ٢٣-٢١  |
| ب- التابعون                                                             | ٣٠-٢٤  |
| المطلب السابع: وفاته                                                    | ٣١     |
| المبحث الثاني : مرويات تميم <small>رضي الله عنه</small> في الكتب التسعة | ١٣١-٣٢ |
| كتاب الايمان :                                                          | ٤٥-٣٢  |
| الباب الاول: ان الدين النصيحة                                           | ٣٨-٣٢  |
| الباب الثاني : الاعتزاز بالاسلام                                        | ٤٥-٣٩  |
| كتاب الصلاة : باب اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة                     | ٥٢-٤٦  |
| كتاب صلاة المسافرين وقصرها :                                            | ٨١-٥٣  |
| الباب الاول : فضائل القرآن وما يتعلق به                                 | ٧٢-٥٣  |
| ١- فضل قراءة عشر آيات                                                   | ٦٠-٥٣  |
| ٢- فضل قراءة خمسين آية                                                  | ٦٢-٦٠  |
| ٣- فضل قراءة مائة آية                                                   | ٦٧-٦٢  |
| ٤- فضل قراءة الف آية                                                    | ٧١-٦٨  |

| الموضوع                                                                                                                     | الصفحة  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| الباب الثاني : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر                                                          | ٧٢-٨١   |
| كتاب المساقاة : باب تحريم بيع الخمر وشربها                                                                                  | ٨١-٨٦   |
| كتاب الفرائض : باب في الرجل يوالي الرجل                                                                                     | ٨٧-٩٣   |
| كتاب الجهاد والسير : باب ارتباط الخيل في سبيل الله                                                                          | ٩٤-٩٨   |
| كتاب الصيد والذبائح : باب ما قطع من البهيمة وهي حية                                                                         | ٩٩-١٠٢  |
| كتاب العلم : باب ذهاب العلم                                                                                                 | ١٠٣-١٠٨ |
| كتاب الذكر والدعاء : باب فضل التهليل                                                                                        | ١٠٩-١١٤ |
| كتاب الفتن واشراط الساعة : باب قصة الجساسة                                                                                  | ١١٥-١٢٢ |
| كتاب التفسير : باب في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا خَضَعُوا لَكُمْ الْمَوْتَ.... | ١٢٣-١٣١ |
| الخاتمة                                                                                                                     | ١٣٢-١٣٣ |
| المصادر والمراجع                                                                                                            | ١٣٤-١٥٣ |